



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10644 Saturday 4 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10644 السبت 4 حزيران (يونيو) 2022 - 4 ذو القعدة 1443 هـ

شلومو ساند وهامة  
اليسار وبومة مينرفا



مدرب البرازيل  
يوضح سبب تألق  
نيمار مع المنتخب  
أكثر من باريس!



كريستيان بيسري:  
سبقت إعلاميين  
لبنانيين بالهجرة  
وأسفة لوضع البلد



الموسيقى والغناء في  
فلسطين خلال مئة  
عام: حكايا آل سحاب



23

18

15

12

## مصير مبادرة قيس سعيد على المحك مع توسع قائمة المقاطعين بداية متعثرة لحوار الرئيس التونسي: أحزاب ومنظمات ترفض المشاركة

تونس - «القدس العربي»:  
تتوسع قائمة الراضين للمشاركة في الحوار الوطني الذي دعت إليه الرئاسة التونسية، حيث رفضت عشرة أطراف (من أصل 41) حتى الآن الدعوة.  
وكان رئيس اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إبراهيم بوردبالة دعا أكثر من أربعين حزبا ومنظمة وشخصية لتوسيع المشاركة في الحوار الوطني يوم السبت المقبل، وسارعت أحزاب أفق تونس والمسار والوطن، إضافة إلى جمعيات النساء الديمقراطي، إلى تأكيد رفضها المشاركة، كما اعترضت عن المشاركة شخصيات سياسية وحقوقية وإعلامية بارزة، على غرار النائب السابق حاتم المكي والناشطة أمينة منيف ودرية محفوظ ونائلة الزغلامي، والإعلامي سفيان فرحات.

## موريتانيا: الساحة السياسية في صدمة بعد تجريد الحكومة للحوار مع الأحزاب

تونس - «القدس العربي»:  
تتوسع قائمة الراضين للمشاركة في الحوار الوطني الذي دعت إليه الرئاسة التونسية، حيث رفضت عشرة أطراف (من أصل 41) حتى الآن الدعوة.  
وكان رئيس اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إبراهيم بوردبالة دعا أكثر من أربعين حزبا ومنظمة وشخصية لتوسيع المشاركة في الحوار الوطني يوم السبت المقبل، وسارعت أحزاب أفق تونس والمسار والوطن، إضافة إلى جمعيات النساء الديمقراطي، إلى تأكيد رفضها المشاركة، كما اعترضت عن المشاركة شخصيات سياسية وحقوقية وإعلامية بارزة، على غرار النائب السابق حاتم المكي والناشطة أمينة منيف ودرية محفوظ ونائلة الزغلامي، والإعلامي سفيان فرحات.

## ماكرون: موسكو ارتكبت خطأ استراتيجيا... وبوتين يطالب برفع العقوبات لتصدير الحبوب 100 يوم على اجتياح روسيا لأوكرانيا: الحرب مستمرة وتهدد بأزمة جوع عالمية



موظفة تتفقد الأضرار التي أصابت مكان عملها بعد قصفه في ضواحي مدينة خاركييف الأوكرانية أمس

شركي البلاد، ونكر بيان صادر عن هيئة الأركان، أن الجيش الروسي واصل قصف مواقع قوات الدفاع الأوكرانية في جبهة سيفرو دونتسك، والبنية التحتية المدنية في مقاطعات سيفيرو دونتسك وبوروفسكي وأوستينوفكا ولينينشانسك. وإشار إلى أن الاشتباكات وقعت على طول الخط في اتجاه دونيتسك، مضيفا أن «المحتلين الروس تراجعوا إلى مواقعهم بعد تكديهم خسائر فادحة في أكثر من 10 مناطق سكنية».

متمك أن تتركوا أن بلادنا، حتى وهي بعيدة عن ساحة الحرب، فقد وقعت ضحية لهذه الأزمة الاقتصادية، وذلك في اجتماع في منتج سوتشي الروسي، وفي تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، أبلغ مسال بوتين أن معظم الدول الأفريقية تجنبت إدانة تصرفات روسيا في أوكرانيا عند التصويت في الأمم المتحدة.

وفي الأثناء، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ استراتيجيا أساسيا» بمهاجمته أوكرانيا، إذ قال في مقابلة مع الصحافة الفرنسية الإقليمية: «اعتقد، وقد قلت له ذلك، أنه ارتكب خطأ تاريخيا وأساسيا بحق شعبه وبحق نفسه وبحق التاريخ، ضيفا أنه لا يستعيد» أن يزور كييف قريبا.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

في اليوم المئة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الجمعة، أن بلاده ستنتصر، وقال: «النصر سيكون حليفنا»، فسي مقطع فيديو من أمام مبنى الرئاسة في كييف نشر عبر إنستغرام، وإلى جانبه رئيس الحكومة دينيس شميغال وزعيم الأغلبية البرلمانية ديفيد أراخايا ورئيس مكتب الرئاسة أنثري بيرام والاستشاري الرئاسي ميخايل بودولياك، وأضاف: «ممتلو الدولة هنا ويدافعون عن أوكرانيا منذ مئة يوم».

وفي الأثناء، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ استراتيجيا أساسيا» بمهاجمته أوكرانيا، إذ قال في مقابلة مع الصحافة الفرنسية الإقليمية: «اعتقد، وقد قلت له ذلك، أنه ارتكب خطأ تاريخيا وأساسيا بحق شعبه وبحق نفسه وبحق التاريخ، ضيفا أنه لا يستعيد» أن يزور كييف قريبا.

## مقتل عسكري وجرح آخرين في اشتباكات بين الجيش وعصابات لترويج المخدرات في بعلبك

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:  
نقذ الجيش اللبناني أمس عمليات دهم لعديد من عصابات صناعة وترويج المخدرات في حي الشراونة في بعلبك خلفها تبادل الاشتباكات نتج عنها مقتل عسكري واصابة 5 آخرين وتوقيف عدد من المطلوبين.  
وكانت قوة الجيش استهدفت لدى وصولها بقيدية صاروخية أسفرت عن إصابة العسكريين الذين نقلوا إلى مستشفى دار الأمل في بعلبك بينهم اثنان في حالة حرجة، وقد استقدم الجيش المزيد من التعزيزات العسكرية، بمؤازرة مروحية وطائرة استطلاع، لتحديد مواقع الفارين وبينهم المدعو «ابو سلة» بهدف محاصرتهم واعتقالهم.  
وبعد انتشار رسالة صوتية منسوبة لـ «ابو سلة» تحدثت عن نجاحه في الهروب من الطوق الذي فرضته وحدات الجيش على حي الشراونة وتسل الأبيض، نفى مصدر عسكري فراره، وأكد أن العملية العسكرية مستمرة

## عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى حرب أعلام جنوب نابلس وتشيع جثمان صبي فلسطيني شهيد في رام الله



رجل يلوح بعلم فلسطيني في مواجهة عربات أمن إسرائيلية في بلدة بيتا جنوب نابلس أمس

وجيه عودة، ويقول عودة إن تلك الحادثة ست بكرة كل فلسطيني سست أعلى رمز وطني، فكانت هناك ردة فعل بتزيين كافة الأعمدة والمنازل بالأعلام الفلسطينية. وميدانيا أيضا تواصلت الجهات في نقاط التماس في كفر قدوم وقريوت وبيت دجن وجبل صبيح شمسال نابلس وبيت امرت في منطقة الخليل جنوبا، ما أوقع العشرات الإصابات بعضها بالرصاصة الحي.  
وفي القدس المحتلة أدى عشرات الآلاف صلوات الجمعة في رحاب الأقصى رغم محاولة قوات الاحتلال عرقلة وصول المصلين إليه.  
وشيعت في مدينة رام الله جماهير حاشدة جثمان الشهيد الطفل عودة محمد عودة صدقة (17 عاما) الذي كان قد استشهد مساء أول من أمس الخميس، برصاص قوات الاحتلال في قرية المدية، غرب رام الله، وانتقل جثمان الشهيد الطفل من المستشفى الحكومي في المدينة وصولا إلى قرية بعلين حيث تم استقباله ومن ثم رفعه على الأكتف ونقله إلى قريته التي تجاوز جدار الفصل العنصري.

حُورَة - رام الله - القدس المحتلة

القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

منذ مسيرة الأعلام الصهيونية في القدس، تعرض بلدة حورَة جنوب نابلس، والتي تشكل رابطا مهما بين شمال الضفة ووسطها وتحديدا بين نابلس ورام الله، لتعرض هذه البلدة الصغيرة إلى حملة استيطانية لمنع رفع العلم الفلسطيني، وتدور معارك يومية بين الطرفين. وحسب أهالي البلدة التي يسيطر المستوطنون على نحو 80% من أراضيها، فإن المستوطنين وبمحاميهم الجيش الإسرائيلي، ينزلون كل علم فلسطيني يرفع على الأعمدة والبنايات في البلدة، ما يؤدي إلى اندلاع مواجهات شبه يومية.  
وأثار مشهد شاهد مستوطن مشاعر الفلسطينيين وهو يوقف مركبته وسط البلدة، ويتعلق عمود إنارة، ويثقل العلم الفلسطيني عنه، وهو ما أكده عضو بلدية حورَة

## السودان: قتل وعشرات الجرحى خلال تظاهرات ذكرى فض الاعتصام

الخرطوم - «القدس العربي»:  
من معياد مبارك:  
قتل متظاهر سوداني، وأصيب العشرات برصاص الأجهزة الأمنية، خلال مظاهرات الجمعة، في العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى لإحياء الذكرى الثالثة لحزرة فض اعتصام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية.  
وقال المدير التنفيذي لمنظمة «حاضرين» الناشطة في علاج شهداء الثورة السودانية، ناظم

## ثالث قائد في «فيلق القدس» يقضي نحبه خلال أسبوعين إيران تنفي مقتل جنرال في «الحرس الثوري» اغتيالا وتعتبره «حادثا منزليا»

سجارتة رفقة عائلته في إقليم سيسستان وبلوشستان، جنوب شرقي البلاد، وذلك بعد أيام من اغتيال القائد في الحرس الثوري الإيراني حسن خدائي.  
وتأتي هذه الأنباء بعد مقتل العقيد في الحرس الثوري صياد خدائي جراء إطلاق نار عليه قرب منزله شرق طهران في 22 أيار/مايو الماضي، وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني أن صياد خدائي كان من كوادر فيلق القدس، ومعروفاً في سوريا حيث تؤكد طهران تواجد «مستشارين عسكريين» في مهام دعم لقوات الرئيس بشار الأسد.

خارج البلاد، أشارت فيها إلى تعرض العقيد علي إسماعيل زاده، وهو ضابط في فيلق القدس الموكل بالعمليات الخارجية في الحرس، «للاغتيال» في كرج غرب طهران. ووضع المصدر ذلك في إطار الحرب النفسية والأخبار الكاذبة.  
وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن «علي إسماعيل زاده قضى بعد سقوطه من شرفة منزله التي لم تكن تتوافر فيها الحماية الكافية، من دون تفاصيل إضافية بشأنه.  
وفي 28 مايو/أيار 2022، قتل الضابط عباس راه آنجان، وهو برتبة رائد، رميا بالرصاص من قبل مسلحين، أثناء وجوده في

طهران - أ ف ب: تحقق السلطات الإيرانية في ظروف مقتل أحد أفراد الحرس الثوري جراء «حادث» تعرض له في منزله، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي الجمعة، نافية تقارير صحافية عن «اغتياله».  
وأوردت وكالة الأنباء الرسمية (ارنا)، أمس الجمعة، أنه «خلال الأيام الماضية، قضى أحد أفراد حرس الثورة الإسلامية جراء حادث في منزله، ويتم التحقيق في أسبابه»، وذلك نقلا عن «مصدر مطلع» لم نسّمه.  
ونفت الوكالة تقارير أوردتها وسائل إعلام معارضة مقرها

## أحد فروع مطاعم «ماك دونالدز» في أمريكا «يحشو عن قصد» وجبة طلبتها عائلة مسلمة برفائق الخنزير... ومنظمة حقوقية تقاضي السلسلة

لندن - «القدس العربي»:  
من إبراهيم درويش:  
نشرت وكالة أنباء أسوشيتد برس تقريرا قالت فيه أن مطعما تابعا لسلسلة مطاعم ماك دونالدز متهم بتقديم لحم الخنزير قصدا لعائلة مسلمة.  
وجاء فيه أن العاملين في مطعم تابع للسلسلة في ماساشوسيتس وضعموا رقائق الخنزير قصدا على ساندويتش سمك طلبته امرأة لفظليها التوأمين، وقالت منظمة الحقوق المدنية «مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية» (كير) إنها قدمت ملغا اشكتك فيه من التمييز ضد المرأة إلى «مفوضية ماساشوسيتس ضد التمييز». وجاء فيه «من المعروف أن الإسلام يحرم على المسلمين تناول لحم الخنزير» وقام موظفو ماك دونالدز عن قصد بإضافة رقائق الخنزير لطعام المشتكى في محاولة للتسبب بالأذى وإهانة المشتكية وأطفالها.

## الكويت تحتج للسفارة الأمريكية على منشورات «مجتمع الميم» انطلاق المعرض الدولي للكتاب في المغرب وسط جدل بعد ترويج كتاب عن المثلية

الرباط - «القدس العربي»:  
من ماجدة آيت لكتاوي:  
انطلقت رسمياً فعاليات الدورة السابعة والعشرين للمعرض الكتاب الدولي في العاصمة المغربية الذي يمتد من 03 إلى 12 حزيران/يونيو الحالي، وتعتبر هذه أول دورة للمعرض تقام في الرباط بدلا من مدينة الدار بـ «مذكرات مثلية» لصاحبة فاطمة الزهراء أمزكار، وقالت مصادر في وزارة الثقافة «إنه دخل بطريقة غير قانونية، ولم يتم تقديمه ضمن لائحة الكتب الخمسة المعرض، ولم تتم مراقبته».

الزهاء أمزكار، إن منع حفل توقيع روايتها «انتصار للجهل والتخلف»، موضحة أنها تجهل سبب منع حفل توقيع روايتها، وفق ما أكدته ضمن مقطع فيديو نشرته على حسابها على «فيسبوك»، وكان من المقرر تنظيم حفل توقيع الرواية الأحد 5 حزيران/يونيو.  
وأكدت الوزارة من جهتها أن «الملصق الذي تم تداوله والذي يشير إلى برمجة حفل توقيع رواية «مذكرات مثلية»، خلال الدورة 27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب غير صحيح».

وعلفت أمينة بوعياض، رئيسة «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، في تصريح لوضع «مجلس عربي المحلي، قائلة: إن المجلس واضح بخصوص العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج، لا نحده ما هو نوعها، بما فيها هذه العلاقات».

وأضافت أن «الجميع يعرف أن هذه الفئات موجودة في المجتمع، والموضوع لا بد أن يكون محل كتابات وتعبيرات متعددة لكي يستوعب المجتمع

## انتقدت التقدم المحدود في التحقيق في الانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان تحذير أممي من استمرار تقييد حرية التعبير في العراق: بيئة الإرهاب مستمرة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتقدت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»، استمرار تقييد حرية التعبير في العراق، مشيرة في الوقت ذاته، إلى أن بيئة «الإرهاب والخوف» ما تزال قائمة، فيما انتقدت بطء إجراءات التحقيق في الانتهاكات والتجاوزات المتعلقة بملف حقوق الإنسان.

وجاء في التقرير موسع للبعثة الأممية، بعنوان «تحديث حول المسألة في العراق»، تقدم محدود نحو تحقيق العدالة بشأن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان من قبل عناصر مسلحة مجهولة الهوية، مساءة الخميس، أن لجنة تقصي الحقائق (الحكومية) في مقتل مئات المظاهرين إبان احتجاجات تشرين/ أكتوبر 2019، التي أنشأتها الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي، لم تستفر عن أي نتائج ولم تقدم معلومات عن عملها.

وأضاف أن «استمرار الإفلات من العقاب عن أعمال القتل والاختفاء والاختطاف والتعذيب للمناشطين يقوض سلطة مؤسسات الدولة في العراق»، مشيراً إلى «توثيق 32 حالة اغتيال للمناشطين على يد جماعات مسلحة حتى منتصف أيار/مايو عام 2021، وأن 20 ناشطاً، مازالوا محتجزين قسراً منذ انطلاق الاحتجاجات، وحتى الآن».

أبريل/ نيسان 2022، 26 حادثة قامت بها «عناصر مسلحة مجهولة الهوية» بهدف «قمع المعارضة والانتقاد»، استندت إلى 27 مقابلة فردية ولقاءات مع السلطة القضائية في محافظة بغداد ومحافظات جنوبية.

من بين الحوادث، «حادثة قتل واحدة، وثلاث محاولات قتل، وخمسة اعتداءات عنيفة، ومداومة منزل، و14 هجوماً وبعوث ناسفة، واختطاف واحد، وحادثة تدمير ممتلكات، والعديد من التهديدات غير العنيفة».

وأشار التقرير إلى أن «مسلحين مجهولين (قتلوا) بالرصاص» في مايو/ أيار 2021، ناشطاً بارزاً في كربلاء ومنسقاً للمناشريات.

وشهد العراق في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، موجة تظاهرات كبيرة غير مسبوقة، عمت العاصمة ومعظم مناطق جنوب البلاد، طالب خلالها المحتجون بتغيير النظام، لكن الحركة تعرضت لقمع دام أسفر عن مقتل أكثر من 600 شخص وأصيب ما لا يقل عن 30 ألفاً بجروح.

ترجع زخم التظاهرات كثيراً، لكن العديد من الناشطين وأصولوا المطالبة بالمسألة وحاسبة المسؤولين عن قمع التظاهرات وقتل ناشطين، وتعهدت الحكومة برئاسة مصطفى الكاظمي، التي تولت المسؤولية في مايو/ أيار 2020، محاكمة المتورطين في قتل المظاهرين والناشطين.

### خطوات محدودة

لكن «السلطات العراقية قد اتخذت، خطوات محدودة في التحقيق بعقل وجرح المظاهرين والناشطين والتفتيش بصورة غير قانونية»، وفق التقرير.

وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها من «تعرض، قضاة وضباط تحقيق والناشطين الذين يطالبون بالمسألة للتهديد والإرهاب أو الهجوم العنيف من قبل أشخاص يعتقد أنهم مرتبطون أو يدعون (عناصر مسلحة)».

ولاحظ التقرير أن، في حين يتم تنفيذ معظم الجرائم بدون الكشف عن هوية الجناة، فإن المعلومات تشير إلى أن المحتجزين والمدانين قد ينتمون إلى جماعات مسلحة معروفة تعمل خارج سيطرة الدولة.

وأشار إلى قتل المحلل السياسي هشام الهاشمي الذي اغتيل في 6 يوليو/ تموز 2020 أمام منزله في بغداد.

وبين أن «في فبراير/ شباط 2022 تم تأجيل المحاكمة للمرة الرابعة حتى 16 مايو/ أيار 2022 وتم تجاهلها بالنتيجة بدون ذكر موعد محدد بسبب (عدم إحصار المتهم إلى المحاكمة)».

في المقابل، تسلمت 509 عائلات من ذوي ضحايا التظاهرات منحة بقيمة 10 ملايين دينار عراقي (نحو 7 آلاف دولار).

وتزامن نشر التقرير الأممي، مع توجيه القضاء العراقي انتقادات لاذعة للقناة العراقية الرسمية، المملوكة للدولة، على خلفية تصريحات للصحافي العراقي، سمرم الطائي، «هاجم» فيها رئيس المحكمة الاتحادية، وشخصيات سياسية وأمنية.

وقال مركز «ميتر» للحرريات الصحافية، إن المادة «226» التي يطارد الصحافيين في العراق، مشيراً إلى أن الحرية في العراق، ما تزال مقيدة في البلاد.

وتنص هذه المادة على: «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس أو الغرامة من إهان باحدي طرق العلانية مجلس الأمة أو الحكومة أو الحاكم أو القوات المسلحة أو غير ذلك من الهيئات النظامية أو السلطات العامة أو المصالح أو الدوائر الرسمية أو شبه الرسمية».

وتذكر المركز، في بيان، أن السلطات ما زالت تعتمد أسلوب التهريب القانوني وسياسية تكعيم الأنفواء والعودة إلى



رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) جيني هينيس - بلاسغارت

### ... وبلاسغارت تبحث مع محافظ كركوك استقرار المدينة وإعادة المهجرين

تدارس الأوضاع الأمنية في عموم مناطق المحافظة وخاصة التي تشهد جهوداً في ملاحقة فلول الإرهاب في ضوء النجاحات اليومية للقوات الأمنية البطة بجميع صنوفها، وإهمية العمل على القضاء على فلول داعش وجهد مكافحة المخدرات.

وأكد محافظ كركوك، أن «أمن كركوك اتحادي، ويجب مسك حدودها من قبل القوات الاتحادية والحفاظ على الثروات النفطية الوطنية».

وشدد الجانبان على «العمل بالتنسيق بما يحفظ استقرار كركوك ويعزز فرص الحوار والتفاهم بين الجميع بما يخدم مواطني كركوك ويعزز استقرارها الأمني والسياسي».

بلاسغارت، قالت إنها ستعمل على «حث المنظمات الدولية وبرنامج الأمم المتحدة بما يسهم في تأمين متطلبات سرعة عودة النازحين لفساد القطاع التعليمي والصحي والكهرباء وإنشاء وبناء المستشفيات والمدارس وتحسين الطرق والقضاء على البطالة، أهدافاً إنسانية نبيلة لكل الشرفاء».

### بغداد - «القدس العربي»:

بحث محافظ كركوك راكان الجبوري، مع المثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) جيني هينيس - بلاسغارت، أوضاع المحافظة السياسية والأمنية والخدمية، وجهود إعادة إعمار المناطق المحررة.

وذكر خلال اللقاء الذي عقد في ديوان محافظة كركوك بحث جهود إعادة الاستقرار وأهمية زيادة دعم المنظمات الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للإسراع بعودة النازحين لمناطقهم المحررة.

كما تناول اللقاء، حسب بيان الحكومة المحلية، ملف «القرى المهجرة وأهمية سرعة حسم ملف المعتقلين والمتخلفين والمغيبين من أبناء محافظة كركوك، ودعم جهود دعم المنظمات الدولية في كافة المجالات ورفق رؤية الحكومة الاتحادية وتوجيهاتها، كما وتم أيضاً

شخصية لا تقتني أي قيم وطنية ومحاولات لإضعاف قيم القضاء بطريق أو باخر، وذلك لهدم ركن مهم من الدولة والمجتمع، وأخرها ما قامت به قادة الدولة الرسمية (العراقية) عن طريق برنامج أسستضافت به أحد القابعين بعيدا عن الشعب وجرحه».

ودعت المحكمة الاتحادية العليا، جميع شبكات الإعلام والعاملين فيها إلى «عدم الإساءة إلى قيم العراق التاريخية، ومنها القضاء العراقي، وتدعو جميع العراقيين إلى وحدة

الصف الوطني والتكاتف والعمل من أجل الخروج بالعراق إلى مرحلة البناء وتقديم الخدمات والحفاظ على أموال الشعب وإصلاحها إلى أصحابها الشرعيين، بدلاً من مرحلة التهمز والإتقاس والفساد وإطلاق النار مما اضطر واعتبار تقديم الخدمات للفساد العراقي بما فيها الخدمات الصحية والكهرباء وإنشاء وبناء المستشفيات والمدارس وتحسين الطرق والقضاء على البطالة، أهدافاً إنسانية نبيلة لكل الشرفاء».

### ظروف قاسية

وقال في بيانه، إن «بلدنا العظيم عراق الحضارات والقيم النبيلة الراسخة في وجدانكم، عراق الحق والمقدسات يمر بطرف قاسية وصعبة، بدأت بظهور تنظيم القاعدة الإرهابي ثم تنظيم داعش الإرهابي، بالإضافة إلى المنظمات الإرهابية الأخرى، حيث ارتكبت تلك المنظمات الإرهابية أبيض أنواع الجرائم من قتل ونزوح وتهجير وتفجير ووزع الفتنة الطائفية المقتبة بينهم، وكان ضحية ذلك أبنائكم وأخوانكم أطفال وشباب وشيوخ ونساء ورجال، ارتكبت بحقهم جرائم ببشاعتها توصف فوق جرائم الإنسانية وفوق جرائم الحرب والإبادة الجماعية، في الوقت الذي يعرف بلدكم عبر تاريخه الطويل الفتن الطائفية والذهبية والقموية لأنتم فوق ذلك أنتم للعراق والعالم أجمع ما ولدته وتكونه من شعور إنساني اتجاه كل من يعيش على سطح الكرة الأرضية»، وأضاف: «يعاني بلدنا الآن ظروف سياسية معقدة وصعبة، بالإضافة إلى أفة الفساد التي تنخر في جسد العراق والعراقيين وتعتاش على امتصاص دمائهم والتي ترتكب من قبل الذين لا يحلمون أي قيم إنسانية وأخلاقية»، وتابع: «في الوقت الذي يستنهض بكم كل قيم الخير لتجاوز هذه الحن، نذكركم بأن القضاء العراقي كان ولا يزال له الدور الكبير في استقرار البلد، إذ كان له الدور الكبير في القضاء على التنظيمات الإرهابية إلى جانب القوات الأمنية، حيث استطاع رغم قسلة عدد القضاة في العراق، والذين لا يتجاوز عددهم ألفي قاضي، أن يحسم آلاف القضايا وبالتحديد القضايا الإرهابية والتحقيق مع متهمين جنريين».

ومضى المجلس في بيانه، قائلاً: «كما حسمت المحاكم الجزائية آلاف القضايا، وقدم القضاء العراقي على طريق ترسيخ مبادئ العدالة العدد الكبير من الشهداء والجرحى، وإن عدداً كبيراً منهم ارتكبت بحقهم جرائم إرهابية مختلفة، لئلا، كان للقضاء الدور الكبير في تحسين الوضع الأمني وعامل استقرار في المجتمع، وأن القضاء يستلم قيمه ومبادئه في كل ذلك من تاريخه الطويل المشرف».

لكنه عبر عن أسفه مما «بدأت في الآونة الأخيرة وبدوافع

### إسقاط طائرة شرعية محملة بمليون حبة مخدرة في البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات العراقية التابعة لوزارة الداخلية، أمس الجمعة، إسقاط طائرة شرعية محلية الصنع محملة بمليون حبة مخدرة في محافظة البصرة.

وذكرت، في بيان صحفي، أن «الأبطال في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، ما زالوا يبذلون الغالي والنفيس ويضعون دماءهم على أكفهم لحماية الوطن ويسيطرون الانتصارات والإنجازات لضرب عصابات الجريمة المنظمة من متاجري ومهربو المخدرات».

وأضافت: «من خلال وصول معلومات استخباراتية بوجود طائرة شرعية محلية الصنع تجوب سماء محافظة البصرة منطقة جريشان، تم على الفور تشكيل فريق عمل مشترك من مفاز وكالة الاستخبارات العاملة في محافظة البصرة واللواء 14 حرس الحدود، وتمشيط المنطقة وإطلاق النار مما اضطر قائد الطائرة إلى إنزالها والهروب في اتجاه الشريط الحدودي لإحدى دول الجوار (لم تحدها)، وما زال البحث جارياً عنه».

وأشارت إلى «ضبط حبوب مخدرة تقدر بحوالي مليون حبة كان في نيته إدخالها إلى داخل الأراضي العراقية».

ولفت البيان إلى أن «الوكالة تؤكد تسلسلها بالقدرات والعزيمة والإصرار للاستمرار بملاحقة المطلوبين والمتهمين وكل من يحاول العبث بمقدرات وآزواج المواطنين».

وتضمنت منطقة جريشان منفذاً حدودياً عراقياً رسمياً، يربط البلاد بدولة الكويت الجاورة.

### مخالف عراقي يرد على اتهامه بالفساد: قدموا أدلتكم للقضاء

بغداد - «القدس العربي»:

ردّ محافظ البصرة في العراق، زهير علي الشعلان الخزعلي، على دعوات برلمانية لإقالته من منصبه، على خلفية تهمة فساد ومخالفات إدارية، داعياً، أمس الجمعة، إلى تقديم الأدلة للقضاء والجهات الرقابية، منتقداً في الوقت ذاته ما وصفها «حملات التشهير» ضد.

وأصدر كتاباً معنوناً إلى مجلس النواب جاء فيه، «إشارة إلى ما تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، حسب الرصيد الإلكتروني لعدد من المواقع والصفحات الرسمية والشخصية، بالتوقيع على إقالتنا من مهام أعمالنا كحكومة محلية لإدارة محافظة البصرة الدونية للأسباب الواردة في مطالب المعونة التي رئيس الوزراء، وما رافقها من تشهير وإساءة لهام عاملاً وأدعاءكم بوجود مخالفات إدارية وقانونية وقضايا تتعلق بملفات فساد مالي».

وأضاف: «لذا إننا وكحكومة محلية نتحفظ وبكل احترام على التهم الموجهة إلينا، وندعوكم أمام الجهات القضائية والرقابية لتقديم ما لديكم من ملفات وأدلة تتعلق بوجود فساد إداري أو مالي وأيضاً تقديم أدلة تتعلق بوجود دعوى قضائية ضدنا لأجل الركون إمام تلك الجهات وعلى مرأى ومسمع من المنصت الإعلامية إلى صح ما تدعون».

وأوضح أن «قيامكم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتشهير بإدارتنا أمام الإعلام بالطرق الإعلامية وتوجيه التهم إلينا دون دليل، يعد مخالفة قانونية لنا حق الرد عليها، وبما يمكنكم اعتماد التواصل مع الجهات الرقابية والقضائية المختصة لتدقيق ما أعلنتموه من تهم قبل اللجوء إلى التشهير والإساءة لعمل إدارة المحافظة».

وتابع: «بكل احترام وشفافية ومهنية أدعوكم لعدم الانجرار خلف الضغوط من قبل الأطراف الأخرى التي لا تريد الخير لحافظتنا ولا لإبنائنا، وأدعوكم للتكاتف ومساندة ودعم ما تقدمه الحكومة المحلية من مطالب أمام الجهات المركزية لرفع الحيف والمظلومية عنها والمطالبة بحقوقها والارتفاع بواقعها وبمختلف المجالات».

## اعتقال عراقيين على خلفية فضيحة تسريب أسئلة امتحانات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، القبض على متهمين اثنين في حادثة تسريب الأسئلة (اختبارات) الخاصة بطلبة الصف الثالث المتوسط، وسط تعهد وزارة التربية الاتحادية، باستئناف الاختبارات هذا الأسبوع.

وذكر في بيان صحفي، أن «قوة من جهاز الأمن الوطني أقت القبض على شخصين قاما بتسريب الأسئلة الوزارية للصف الثالث المتوسط، عقب استحصال الموافقات القضائية ومداهمة دارهما في العاصمة بغداد».

وأضاف، أن «المتهمين قد دونت أقوالهما أصولياً لتتم إحلتها إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهما».

وزارة التربية، أكدت، أن اللجنة الامتحانية ستحدد جدولاً جديداً لاستئناف الامتحانات، نافية وجود توجه لإعادة امتحانات الثالث المتوسط.

وقال مدير عام تربية الكرخ الثالثة في بغداد، سعد الربيعي، للقناة الرسمية، «نقر بحصول تسريب في أسئلة الرياضيات فقط، واحتجاج

لمعالجة ومتابعة»، مشيراً إلى أن «التسريب قضية أمن وطني ويضر بسعة البلد، وهناك جهات تريد التلاعب بمقدرات الطلبة وأولياتهم».

وأضاف: «يجب أن تتضافر الجهود الحكومية والأمنية للكشف عن خطوط ما حصل ولبعث رسالة اطمئنان للطلبة وبنوهم، وأقترحنا لجنة الانترنت من الساعة 6 إلى 8 صباحاً والأمر مناط بالجهات المعنية ولم يردنا رد حتى الآن».

وحول كيفية تحديد مكان تسرب الأسئلة، أوضح أن «هناك باركود خاص بكل محافظة، وتم التوصل للمحافظة التي حدث فيها التسريب عن طريق الباركود، ونتنظر نتائج اللجنة التحقيقية للإعلان عن الأشخاص المتورطين بالتسريب».

وأكد أن «لا نية لدى التربية في إعادة أول امتحانين لطلبة الثالث المتوسط، ونتنظر من اللجنة الامتحانية إعلان جدول جديد لاستئناف الامتحانات».

وسبق أن وجّه النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزاملي، لجنة التربية النيابية،

## العراق يعتمد أوراق السفارة الأمريكية الجديدة

بغداد - «القدس العربي»:

تسلم وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين، أمس الجمعة، نسخة من أوراق اعتماد سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية الجديدة لدى العراق، ألينا رومانوسكي، وسط تأكيد على «أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز فرص التعاون على مختلف الصعد بما يلبي طموح الشعبين».

بيان الوزارة كشف عن «بحث الجانبين أهم التحديات المناخية التي تواجهها المنطقة مثل الغبار، والجفاف، والتصحر، وتناقص التنوع البيولوجي وسبل مواجهة كل ذلك، للحد من آثار ظاهرة التغير المناخي وتوفير بيئة صحية ملائمة للشبئية».

وأشار وزير العراق أيضاً إلى مستجدات الأوضاع في العراق، ومنها الوضع الأمني، مؤكداً أن «الوضع الأمني في العراق في تحسن مقارنة بالسابق»، لافتاً إلى أن «الحكومة تذل جهوداً كبيرة لعودة ما تبقى من النازحين، وتهيئة بيئة آمنة لعودتهم إلى مناطق سكنهم».

كما ناقشا عدداً من القضايا الدولية والإقليمية، والملفات ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات الأمنية والعسكرية في أوكرانيا وكيفية تأثير هذا الصراع على الوضع الأمني في المنطقة بصورة عامة والوضع الاقتصادي بصورة



وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين

عملها، وفقاً للبيان.

ومساء أول أمس، بحث رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مع رومانوسكي تطويع العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال مكتبه الإعلامي إن «الجانبين اكدا على استمرار التعاون الأمني والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب».

وأشار البيان إلى أن «الكاظمي أوضح أن العراق يولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية»، مبيناً «رغبة الحكومة العراقية في التعاون والعمل من أجل ترسيخ الاستقرار الإقليمي والدولي».

ولفت إلى أن «السفيرة الأمريكية أكدت تطوع الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاون أوفق مع العراق في مختلف المجالات».

وسبق أن تسلم رئيس الجمهورية برهم صالح، أوراق اعتماد رومانوسكي.

وقالت رئاسة الجمهورية، في بيان، إن صالح تمنى للسفيرة الجديدة «النجاح في أداء مهام عملها وبما يسهم في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين».

وأضافت أن «السفيرة ألينا رومانوسكي عبرت من جانبها عن سعادتها للعمل في العراق، والتزام الولايات المتحدة بدعم عراق أمن ومستقر مزدهر لكل المواطنين، والتطلع نحو تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات».

والبيئة»، فيما أكد حسين، استعداد وزارة الخارجية في تقديم الدعم والمساندة لحكومة وشعب العراق في عدة مجالات ومنها الثقافة والتعليم والصحة

# دعوات لتحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين وتشديد على إسقاط الانقلاب السودان: قتل وعشرات الجرحى في تظاهرات ذكرى مجزرة فض الاعتصام



متظاهرون يشاركون بكتابة شعارات تؤكد على العدالة لضحايا مجزرة فض الاعتصام (خاص «القدس العربي»)

ورغم الواقع المعقد ومرور 3 سنوات على مجزرة القيادة العامة لم تتحقق خلالها العدالة لضحايا مجزرة القيادة العامة والثورة السودانية، وحسب آلاء فان «السودانيين قادرين على إسقاط الانقلاب وانتزاع العدالة والحكم المدني الديمقراطي»  
أما سمر عمر (20 عاما) فقد أكدت لـ«القدس العربي» إن «الإيمان بالتغيير وبناء السودان الجديد هو ما يدفعنا للخروج في كل التظاهرات، مؤكداً أن «السودانيين سيواصلون المقاومة والتظاهرات السلمية، ولو لمدة عام أخرى، وأنها قد تدور على جعل ما يحملون به حقيقة وبناء دولة الحرية والسلام والعدالة»  
وشددت على أن «العدالة ستحقق لشهداء القيادة العامة، والثورة السودانية»  
المتظاهر، مناصر الطاهر (20 عاما)، قال لـ«القدس العربي»: «يتجدد داخلنا الأمل، وهو في الأساس لم يغب أبداً، إننا نذكر مجزرة القيادة العامة كأنها حدثت اليوم، وكيف قتلوا أخواننا بدم بارد، وتؤكد للعسكر أننا لن ننسى ولن نغفر»  
وأضاف: «لقد فضوا الاعتصام القيادة ليستولوا على السلطة ونفذوا الانقلاب كذلك لاستيلاء على السلطة، ونحن نسيطر نفوذاً بكل الطرق السلمية حتى إسقاطها وتحقيق العدالة لكل الشهداء»

## أحزاب تشدد على العدالة

واستندرت أحزاب وقوى سودانية أمس ذكرى فض الاعتصام، إذ قال حزب المؤتمر إن «الثالث من يونيو/حزيران 2019 من أيام التوحش في التاريخ، سادت فيه نزعة الشر وانطلقت شهوة العنف الجبان من عقابها لتردى مئات من أبهى شباب الوطن، بين شهيد وجريح ومفقود، لم يكن له ذنب سوى الهتاف المعبر عما تلطوت عليه نفوسهم من توثق للحرية والسلام والعدالة»  
وبين أن «الجزال لا يطوبها النسيان ولا تسقط بالتقدم، بل تبقى مستقرة في الذاكرة الوطنية ومفروسة كالتاريخ على الأرض التي زتها الدماء، ويبيق الكشف عن المتورطين فيها، وإنفاذ العدالة، مطلباً وطنياً وإنسانياً لا مجال للتخلي عنه»  
كذلك شددت شبكة الصحافيين السودانيين على أن «فض الاعتصام لن يوقف عجلات الثورة، فلا رجوع للوراء، فالشعب أقوى والردة مستحيلة، وسيجعل الثوريون بكل عزم من أجل تقديم الذين تورطوا في جريمة فض الاعتصام إلى العدالة، وهذه عملية لن ترفقها اللجان التي تريد أن تفكر وقائع، وتشير إلى جناة غير الذين يعرفهم جماهير شعينا، ولا شك أن يوم القيصال أت»  
حزب الأمة القومي أكد أن «بلادنا شهدت جريمة لا سابق لها في كل تاريخنا، من حيث عدد الضحايا»  
وزاد: «هزت هذه الجريمة الوحشية السودان من أقصاه إلى أقصاه، وأرخت أجيالاً جديدة للشعب السوداني، بالدم والتضحيات الجلية، ودلت دلالة واضحة على الحاجة الماسة لتوطين العدالة على نحو صارم، وإعادة هيكلة مؤسساتها كلها، وترسيخ ثقافتها»  
وتابع: «ما ضاع حق وراءه مطالب، سنسقف بحزيم إلى جانب كل الوطنيين الشرفاء للمطالبة بكشف كل الحقائق المتعلقة بهذه الجريمة، منقذياً ومخططيها والأميرين بشلات الدم هذه، وتقديمهم جميعاً للقضاء»

وأكدت على ضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين وإلغاء القوانين التي أطلقت يد قوات الأمن وكواد نظام الإنقاذ الذين ثار ضدهم الشعب وأسقطهم ليقيم قادة الانقلاب بأعادتهم مرة أخرى.  
وقالت إنهم لن يخربوا في أي حوار مباشر أو غير مباشر إلا إذا كان سيؤدي إلى إنهاء الانقلاب والتأسيس لحكم مدني ديمقراطي، وبينت أن إجراءات تهنية المناخ لا تحتاج لوقت، ولكن يلزمها إرادة حقيقية.

## إطلاق سراح المعتقلين

أما شهاب الدين الطيب، القيادي في «الحرية والتغيير»، والمتحدث الرسمي باسم التحالف الوطني السوداني، والذي شارك في التظاهرات في ذكرى مجزرة القيادة في محطة 7 بالخرطوم، فقد أكد لـ«القدس العربي» أن «الآلية الثلاثية المشتركة لم تتشاور مع قوى الحرية والتغيير بخصوص إطلاق الحوادث المباشرة»  
وشدد على أنهم «لم يكونوا جزءاً من الحوادث منذ إعلان العملية التحضيرية التي رفض المجلس المركزي للحرية والتغيير المشاركة فيها، ما لم تتم عملية تهيئة المناخ وتطبيق رفع حالة الطوارئ بشكل جاد وحقوقي والتوقف عن قمع التظاهرات وإلغاء القرارات المتعلقة بفض حالة الطوارئ والتي أعادت الصلاحيات والحصانات للقوات الأمنية»  
وأكد على «ضرورة إطلاق سراح جميع المعتقلين وعدم استخدام القانون الجنائي كوسيلة للضغط على قادة لجان المقاومة»  
وقال إن «الاشتراطات التي وضعها الحرية والتغيير، واشترائط موضوعية لعملية سياسية تحقق أهداف إنهاء حالة الانقلاب وتأسيس دستوري جديد لن يعيد البلاد للمشاركة مع العسكر مرة أخرى»

واستبعد مشاركتهم في الحوار الذي أطلقته الآلية، مشيراً إلى أنها تريد إطلاق أحداثاً وفق تصورها تجمع فيه الانقلابيين والمهاضين للانقلاب على طاوله واحدة، الأمر غير القبول للحرية والتغيير.  
وأضاف أن ما أعلنته الآلية الثلاثية بالنسبة لنا خلاف الدور الذي يجب أن تقوم به كميستراتيجية العملية السياسية، مشيراً إلى أن أي عملية سياسية يجب أن تقف على تعريف طبيعة الأزمة في البلاد، والتي تعتبر أزيمة سياسية بالتالي ما بين مهاضين للانقلاب والانقلابيين، مستدداً على أن انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي كان انقلاباً على الشراكة الانتقالية و ضد قوى الحرية والتغيير وأنه عطل البنود الخاصة بالشراكة.  
وتابع: «يجب أن تتم عملية سياسية مرحلية ذات أهداف واضحة تهدف لاستعادة السلطة المدنية الكاملة للمدنيين»، مشدداً على أنهم «لم يكونوا جزءاً من عملية سياسية هدفها إفراق الحوار وإطالة عمر الانقلاب»  
وبتمسك المحتجون بالآلات الثلاثة «لا شراكة، لا شرعية، لا تفاوض»، مؤكداً أن الحكم المدني لا يمكن التأسيس له والعدالة كذلك لن تتحقق في ظل نظام العسكر في (25 عاماً)، قائلة لـ«القدس العربي» إنهم «متمسكون بمناهضة الانقلاب بكل الأساليب السلمية ويرفضون التفاوض مع العسكر لأنهم يعلمون جيدا أنهم لن يسلموا السلطة بالتفاوض»



سودانيون يتظاهرون في ذكرى فض الاعتصام أمس (خاص «القدس العربي»)

## الخرطوم - «القدس العربي» - من ميعاد مبارك:

«كل العسكر يجب أن يعودوا لثكناتهم، ويجب أن تعود السلطة للشعب»، وتابع: «لا نقبل بأي تفاوض ونحن متمسكون بالآلات الثلاثة، لا شراكة لا شرعية لا تفاوض»  
وزاد: «نحن مؤمنون أن الشعب إذا أراد يوماً الحياة، فلا بد أن يستجيب (القدر)، وسنواصل المقاومة حتى النصر والبرهان والانقلابيين لن يستطيعوا الصمود»  
وشارك في التظاهرات عدد من قيادات «الحرية والتغيير» والذين أكدوا في حديثهم لـ«القدس العربي» رفضهم المشاركة في المحادثات المباشرة التي أعلنتها الآلية الأسبوع المقبل، وتنديهم باستمرار القمع المفرط للتظاهرات السلمية.  
وقالت القيادية في «الحرية والتغيير»، عضو المكتب السياسي في حزب الأمة القومي، زينب الصادق المهدي، لـ«القدس العربي» إن «القوى المناهضة للانقلاب ستظل تلتمح في ميادين المقاومة حتى تحقيق أهداف الثورة السودانية في الحكم المدني الديمقراطي الرشيد»  
وأشارت إلى أن «ذكرى مجزرة فض الاعتصام القيادة، ليست ذكرى أليمه في تاريخ السودان فقط، ولكن في تاريخ كل الإنسانية»، وأضافت «أن تحدث مجزرة بهذا الحجم والعنف على يد قوى نظامية ترتدي زي الدولة التي يجب أن تحمي أبناء الشعب، وأن تقوم بقتل الشعب بهذه الوحشية والعن، أمر مؤلم للغاية»  
ولفتت إلى أن «فض الاعتصام القيادة العامة للقوات المسلحة جريمة مشهودة وموثقة، لكن العدالة لم تتحقق حتى الآن ولجنة التحقيق في فض اعتصام القيادة لم تعلن أي نتائج»  
وشددت على أن «محاكمة الضالعين في فض اعتصام القيادة قد لا تعيد الحياة لضحايا ولكن محاسبة المجرمين ستكون رادعاً وضامناً لعدم حدوث انتهاكات جديدة للدم السوداني»

قتل متظاهرين سوداني، وأصيب العشرات برصاص الأجهزة الأمنية، خلال مشاركتهم، أمس الجمعة، في تظاهرات في العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى لإحياء الذكرى الثالثة لمجزرة فض الاعتصام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية.  
وقال المدير التنفيذي لمنظمة حاضرين الناشطة في علاج ضحايا الثورة السودانية، ناظم سراج لـ«القدس العربي» إن متظاهرا أصيب يطلق ناري في حي الصحافة، جنوب الخرطوم، ونقل إلى مستشفى التميم، حيث تم تأكيد وفاته.  
ويبلغ عدد الضحايا، منذ انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي 99 قتيلاً وأكثر من 6000 جريح.  
وخروج الآلاف في تظاهرات لا مركزية في أحياء ومدن السودان المختلفة، استجابة لدعوات تنسيقيات لجان المقاومة، التي دعت السودانيين للخروج جميعاً لإحياء ذكرى فض الاعتصام في كل حي وقرية ومدينة.  
وفي فجر 3 يونيو/حزيران 2019، الموافق 29 رمضان، وبينما كان آلاف المحتجين منهكين في التحضير للاحتفاء بعيد الفطر في مقر الاعتصام، أمام مباني القيادة العامة للقوات المسلحة وسط الخرطوم، هاجمت قوات عسكرية تتبع للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم وقتها، ميدان الاعتصام من كل الاتجاهات، وخلف الهجوم أكثر من 130 قتيلاً، وعشرات المفقودين ومئات الجرحى، بجانب عمليات اغتصاب وعنف جنسي.

## إغلاق جسور

وعلى الرغم من إعلان لجان المقاومة أن التظاهرات ستكون داخل الأحياء إلا أن السلطات السودانية أغلقت جميع الجسور الرابطة بين مدن العاصمة الثلاثة الخرطوم، الخرطوم بحري وأمدرمان، ما عدا جسري سويا والحلفايا.  
وكذلك أحاطت الشوارع المحيطة بالقصر الرئاسي والقيادة العامة للقوات المسلحة، بالحجارة وقوات الأمن.  
وفي محطة سبعة جنوب الخرطوم، والتي كانت نقطة التجمع لأحياء جبره والعشيرة والصحافة، رفع المحتجون صور ضحايا مجزرة القيادة العامة للقوات المسلحة، والعلم السوداني ورايات لجان المقاومة، مرددين هتافات تطالب بإسقاط الانقلاب والقصاص لكل ضحايا الثورة السودانية.

## «ألم رهيب»

وقال عضو تنسيقيات لجان المقاومة في الصحافة أحمد عمر لـ«القدس العربي» إن «مجزرة القيادة، وعدم تحقيق العدالة لشهداء يجعل السودانيين يشعرون بألم رهيب لن يزول إلا باسترداد الحقوق وتحقيق العدالة»  
وأضاف: «نقف في ذكرى مجزرة القيادة العامة جميعاً كإحسان تورية، ونؤكد على تمسكنا بمطالب إسقاط الانقلاب ورحيل (عبد الفتاح) البرهان ولجنته وبناء الحكم المدني الديمقراطي»  
وشدد على أن العدالة لن تتحقق بوجود العسكر في السلطة، مضيفاً:

## خيارنا المقاومة

وتابعت: «بعد حدوث الردة الكبيرة بالانقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عادت البلاد لنفس الوضع الشمولي الغاشم، وعاد السودانيون للشوارع مرة أخرى، فنحن ليس لدينا خيارات كثيرة، خيارنا واحد وهو المقاومة حتى نحقق ما نلحم به، وهو الحكم المدني والتحول الديمقراطي»  
مؤكدة أن «الشعب السوداني لا يمكن حكمه بالهزم والقوة»  
وأكدت: «سنواصل المضي في طريق الثورة مستخدمين كل الأساليب السلمية، وسنظل موجودين في الميادين حتى تحقيق أهداف الثورة السودانية، لقد منسبنا في طريق طويل، أهدرت فيه الكثير من الدماء ولا يمكن التراجع عنه، سنمضي حتى الوصول لدولة الحرية والسلام والعدالة»  
وأكدت أن «حزب الأمة القومي متمسك بالاشتراطات التي وضعها المجلس المركزي الحرية والتغيير للعملية السياسية، وأن رؤيته تطبق مع رؤية التحالف التي تؤكد أن أي عملية سياسية إذا لم تتم تهيئة المناخ لها وإذا لم تتسم بالمدنية، لن تحقق أي نتائج»، مشيرة إلى أن دور السياسيين هو الدفع والعمل من أجل تحقيق مطالب الشعب بالحكم المدني الديمقراطي.  
وشددت على أنهم لن يشاركوا في المحادثات المباشرة التي أعلنتها الآلية الثلاثية، الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن الآلية لن تستطيع القيام بأي شيء ما لم تحدث إجراءات جديدة لهيئة المناخ.

## منظمة حقوقية: وفاة معتقل مصري بسبب التعذيب

### القاهرة - «القدس العربي»:

شنق، ليتم إبلاغ النيابة وفتح تحقيق لمعرفة ملايسات الوفاة.  
وحسب المعلومات التي حصلت عليها الشبكة، فإن «مشاهدة حدثت بين محمد (الزئيل) والضايط كريم أنور، ومسئور العنبر النزلي الجنائي أبو العينين، نتيجة حملة التفتيش على زنازته تقرر على إثرها إرسال محمد لغرفة التأديب»  
وبعد أوامر من ضباط الباحث عماد الشاذلي وكريم أنور، جرى الاعتداء عليه بالضرب وسبه، ثم تم ضربه على عينه، وشنقه بواسطة بنطاله الذي كان يرتديه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، وذلك بعد ساعات قليلة من دخوله غرفة التأديب»  
وتابع البيان: «الزئيل محمد صحي والشهير بالبراد، من منطقة بحري بمحافظة الإسكندرية شمال مصر، مبروس منذ أحد عشر عاماً حيث يقضي حكماً بالسجن 15 عاماً، ولم يبادر قسم شرطة الجمرح التابع له محل سكنه بإبلاغ أسرته ولا محاميه بوفاته كما تقتضي الإجراءات القانونية، رغم وجود جثمانه داخل مشرحة كوم الدكة،

وثقت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان»، وفاة الزئيل، محمد صحي فهمي محمد شرابي، وشهرته «البراد» 38 عاماً، داخل زنزاة التأديب، في سجن برج العرب الاحتياطي في مدينة برج العرب، شمال مصر، نتيجة التعذيب.  
ووفق بيان للشبكة «البراد توفي نتيجة الاعتداء عليه وتعذيبه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، ليتم نقله بعدها جثة هامدة إلى مشرحة كوم الدكة في مدينة الإسكندرية شمال مصر، دون إعلام أسرته بوفاته كما تقتضي اللائحة الداخلية للسجون ومواد الدستور والقانون»  
و جرى إعلام الأسرة بعد 4 أيام كاملة من وفاته، من خلال اتصال أحد ضباط مصلحة السجون يوم 31 مايو/ أيار الماضي وأبلغهم بوفاته، وطلب منهم استلام جثمانه من مشرحة كوم الدكة.  
وزاد البيان: عند توجه الأسرة لتسلم جثمانه، فوجئ الجميع بوجود آثار ضرب، وتعذيب، وتصفية عينيه، وآثار

## ضمن تحقيق فرنسي يطال المدير السابق لـ «متحف اللوفر» مصادرة قطع أثرية مصرية من متحف أمريكي

■ نيويورك - أ ف ب: وضعت النيابة العامة في نيويورك يدها على خمسة قطع أثرية مصرية كانت في حوزة متحف متروبوليتان المرموق في نيويورك، يُحتمل أن تكون في الأساس قطع مسروقة. وتشكل هذه الخطوة تطوراً جديداً في إطار تحقيق تجريه السلطات الفرنسية في شأن تهريب الآثار، يطال المدير السابق لمتحف اللوفر.  
وحسب وثيقة قضائية، أمرت، قاضية في المحكمة العليا في ولاية نيويورك، في 19 أيار/مايو بمصادرة القطع الأثرية الشمس، ومنها رسم لوح امرأة يعود تاريخه إلى ما بين سنتي 54 و68 بعد الميلاد، وتبلغ قيمته نحو 2 مليون دولار، بالإضافة إلى خمس قطع صغيرة من الكتان رُسم عليها مشهد من سفر الخروج ويعود تاريخها إلى ما بين سنتي 250 و450 قبل الميلاد، وتبلغ قيمتها 6 مليون دولار، وبين مكتب المدعي العام في

مانهاتن أن «مصادرة القطع حصلت بموجب هذه المذكرة»، مضيفاً أن هذه الخطوة تندرج ضمن «التحقيق نفسه» الذي أطلقته باريس ويوجه أصابع الاتهام إلى المدير السابق لمتحف اللوفر جان - لوك مارتينيز.  
ووجهت إلى مارتينيز في 25 أيار/مايو الحالي، تهمة «التواطؤ في الاحتيال ضمن عصابة منظمة وغسل الأموال عن طريق التسهيل الكاذب لأصول ممتلكات متأتية من جريمة أو جنحة»، كما وُضع تحث الرقابة القضائية. وهو ينفي هذه التهمة «بأكبر قدر من الحزم»، وفق وكلاء الدفاع عنه، وطبقاً لموقع «ذي آر ت نيوزباير» الذي نقل الخبر فإن متحف متروبوليتان في نيويورك اشتري القطع الأثرية الخمس بين عامي 2013 و2015. وأشار المتحف، رداً على سؤال، إلى بيان سابق كان لفت فيه إلى أنه يشكل «ضحية لمنظمة إجرامية دولية» وأكد أنه «مستعد للتعاون» مع

معرفة شخصيته» وتساءلت الشبكة: «لماذا لم يتم إبلاغ الأسرة إلا بعد مرور 4 أيام من الوفاة؟ ولماذا لم يتم إبلاغ النيابة التابع لها السجن بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب التي أدت إلى الوفاة حسب اللوائح ومواد القانون؟»  
ولماذا لم يقدم أي من الضباط المشاركين في تعذيبه ومسير العنبر والنزول الأخر الضالعين في واقعة تعذيبه إلى جهات التحقيق»  
واختتم البيان: «شهدت السنوات الماضية تعدد وقائع تعذيب النزلاء في السجون المصرية دون تحويل من تورط بتلك الجرائم إلى القضاء، وفي حال تقديمهم للقضاء يحصلون على أحكام مخففة، أو يتم إخلاء سبيلهم بعبو رئاسي، كما حدث مع أمراء الشرطة المتورطين في واقعة تعذيب المواطن مجدي مكين، وكذلك أمانة الشرطة في محافظة الغربية المتهمين بقتل 5 أفراد من أسرة واحدة بينهم أطفال، والذين خرجوا أيضاً بعبور رئاسي»  
وتقتضي الإجراءات القانونية، رغم وجود جثمانه داخل مشرحة كوم الدكة،

المعارضة المسيحية لن تشارك في حكومة مع حزب الله... وقد وزاري عربي يقف على احتياجات اللبنانيين

## لبنان: ميقاتي متقدم بين المرشحين لرئاسة الحكومة ويصطدم بشروط باسيل ويفادر قصر بعدا بلا تصريح

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اليااس:

لم تتبلور بعد نتيجة الاتصالات حول اسم رئيس الحكومة الجديد الذي ستمت تسميته في الاستشارات النيابية للجنة المزمع الدعوة إليها بعد انتخابات اللجان النيابية الثلاثاء المقبل ولو أن اسم الرئيس نجيب ميقاتي هو المتقدم على الرغم من التعقيدات التي يضعها أمامه ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لتحصيل المزيد من المكاسب.

فالتنائي الشيعي يعيل إلى بقاء ميقاتي فيما قوى المعارضة المسيحية كالقوات اللبنانية والكتائب والمستقلين لن تشارك في حكومة مع حزب الله ولا في حكومة انتقالية بالتركية نفسها وخصوصاً في ظل عهد الرئيس ميشال عون وقد تتجه إلى مقاطعة الاستشارات، فيما موقف الحزب التقدمي الاشتراكي لم يظهر بعد علماً أن اللقاء الديموقراطي «سبق أن سعى ميقاتي لرئاسة الحكومة الحالية وهو ممثل بوزير التربية عباس الحلبي».

ويتمتع الرئيس ميقاتي بوضوء أخضر فرنسي وعدم ممانعة خليجية مع أصل يكامل تنفيذ خطة التعافي الاقتصادي والمالي وعدد من الإصلاحات الضرورية بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. لكن العقدة تمثل بمطلب باسيل تأليف حكومة سياسية وضمان حقيقي الطاقة والخارجية من حصته، لكن السؤال هو عن مدى قدرته على فرض شروطه أو الجوء إلى نهجه السابق في التعتيل كي يحصل على ميثاقه، وإذا كان رئيس الجمهورية يستعمل في الدعوة إلى الاستشارات ريثما تتضح صورة التآليف قبل التكليف فهو التقى في قصر بعيداً رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب



سمير ججعج في مقابلة مع رويترز

ميقاتي لبعض الوقت قبل أن يغادر الأخير من دون

أي تصريح. وكان الرئيس ميقاتي أكد «أن الإبقاء في الدول العربية كانوا على السدوم خير مساندة للبنان وداعماً له»، وقال أمام وفد المجلس التنفيذي للوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي حضر إلى بيروت «أن لبنان كان وسيبقى حريصاً على موقعه كدولة مؤسسة لجامعة الدول العربية وشريكة لجميع الأخوة الأعضاء في العمل العربي المشترك، ونحن نسعى على الدوام من أجل أن يكون لبنان فاعلاً ضمن الواحة العربية. لكن لبنان يعيش هذه الأيام أسوأ أزمة اقتصادية ومالية واجتماعية وتقديرة حادة نتيجة عقود من

المرحلة البائسة، لتجنب لبنان الأخطار ولمساعده

مدير الأمن يخشى انهياراً اجتماعياً

## خلافات القوى السياسية تهدد بشل سياسي وتضع لبنان على مفترق طرق



مرقاً بيروت كما بدأ أمس عند الغروب وتبدو آثار التغيير

تجف تدفقات الأموال الفاسدة التي اعتادوا عليها. وكان الراعي من أوائل من لفت الانتباه إلى الرواية القائلة إن الإصلاح لن يحدث دون نزع سلاح حزب الله أولاً. واختتمت «فورين بوليسي» تقريرها بالقول: «وفي ظل كالتة كزعيم ديني لا يمكن المساس به، أصبح الراعي صوت الحركة المعارضة الجديدة التي تطالب بنزع سلاح حزب الله». ورأت أنه «يجب على واشنطن أن تؤيد رؤية الراعي الوطنية والإصلاح الشامل وأن تنظر في دعوته لزيارة البيت الأبيض». أما صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية، فلم تعول كثيراً على ما أفرزته نتائج الانتخابات

البرلمانية، معتبرة أنها لم تات بعفاجات من العيار الثقيل تتمثل في وجود جديدة يمكنها إقالة البلاد من عثرتها الاقتصادية العنيفة التي يعاني منها حوالي ستة ملايين لبناني بسبب تكاثر الضغوط على البلاد التي أصبحت على حافة الإفلاس. وأشارت إلى رؤية البنك الدولي للأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يعانيها لبنان والتي أرجعها إلى «كساد متعدد» بسبب سياسات التخنة الحاكمة، مرجحاً أن التقسيم الطائفي للمنصب السياسية العليا كان وراء فشل الإدارة في تفادي تلك الكارثة. وقالت «الإنديبنذنت» إن الانتخابات البرلمانية، في لبنان الذي فقدت عملته المحلية (البرية)

حوالي 90% من قيمتها، لم تسفر عن تحول كبير».

وأضافت أن الانتخابات البرلمانية جاءت بنفس القوى السياسية والأحزاب التي كانت تسيطر على المشهد السياسي في البلاد، «وعلى الرغم من أن تلك القوى أصابها بعض الوهن، لكنها لا تزال تتمتع بالقدرة الكافية من القوة للسيطرة على البرلمان».

ونقلت الصحيفة عن راندا سليم، مديرة وحدة فض المنازعات بمعهد دراسات الشرق الأوسط، قولها إن «التكتيل المتعارض في كل شيء تقريباً، سوف يضبطان الإيقاع السياسي في البلاد. إنهما لا يتقابلان وجهاً لوجه وهما

## كيف رد جمهور حزب الله على طلب إزالة الصور والرموز عن طريق مطار بيروت؟

بيروت - «القدس العربي»:

تفاعل طلب وزير السياحة وليد نصار بـ«محبة واحترام» إلى كل من «حزب الله» و«حركة أمل» بإزالة الصور والرموز عن طريق المطار قبل الموسم السياحي، إذ رد منصورو الثنائي الشيعي رافضين المس بهذه الصور ضمن نطاق بلديات الضاحية الجنوبية.

ومما كتبه أحد المناصرين «الطريق العام ملك البلدية والصور تعبر عن هوية أهل المنطقة»، وأضاف «نحن يدورنا نطالب بإزالة تماثيل حريصا ومغذوشة «محبة واحترام» لأننا لا نحب أن نرى مظاهر دينية في أماكن سياحية».

وقد لقيت هذه الردود استهجاناً عند شريحة أخرى من اللبنانيين بسبب الخط ما بين الرموز السياسية والرموز الدينية والخط أيضاً بين الرموز اللبنانية والرموز الإيرانية.

وعطفاً على طلي وزير السياحة، طلب وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، إلى المحافظين كافة كل ضمن نطاقه، التعميم على القائمقاصين الطلب من جميع البلديات والاتحادات البلدية بوجود إزالة جميع الإعلانات والملصقات والياطات الانتخابية وصور المرشحين عن الطرقات وجدرانها وأعمدة الكهرباء والهاتف وجذوع الأشجار والإشارات الضوئية وإشارات السير، على أن يتم ذلك فوراً، وبأشر عناصر الحرس البلدي لمدينة بيروت وفوج الإطفاء بإزالة كل الصور واللافتات من العاصمة، ولم يُعرف إذا كانت هذه الحملة ستصل إلى طريق المطار أو إذا كانت بلديات الضاحية ستستجيب للطلب.

## احتكاك بين الجيش اللبناني وقوة مشاة إسرائيلية على الخط الأزرق

بيروت - «القدس العربي»:

أوردت قناة «المنار» التابعة لحزب الله «أن قوة مشاة صهيونية دخلت إلى منطقة كروم الشراقي واقتربت كثيراً من الخط الأزرق وحصل تبادل لتوجيه الأسلحة والمواقع القتالية بين الجيش اللبناني وجنود العدو بسبب استفزاز قوة المشاة الصهيونية قبل أن تنسحب وتبتعد إلى خلف السياج».

كذلك، نقل عن إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن عناصر من الجيش اللبناني وجها أسلحتهم نحو قوات الجيش الإسرائيلي عند الحدود الجنوبية، مشيرة إلى أن الاحتكاك بين الجنود انتهى دون وقوع إصابات.

نتاج للمؤسسة السياسية» ورجحت أن «العملية التشريعية لن تصبح كما كانت عليه من قبل. فقد تسفر هذه الأفكار المعارضة عن مآزق سياسي ممتد».

وترى مها يحيى، مديرة مركز مالكولم كبير كارنجي لدراسات الشرق الأوسط، أن الانتخابات أسفرت عن «برلمان منقسم» وأكثر تقفنا مما كان عليه قبل هذه الانتخابات، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى معوقات، تعرّض طريق قرارات مصيرية مثل تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي يحتاجها قرض صندوق النقد الدولي».

الانتخابات

جاءت تصريحات مدير الأمن عباس إبراهيم خلال مقابلة نشرتها أمس الخميس مجلة الأمن العام التي تصدرها المديرية العامة للأمن العام اللبناني. وقال «هذه النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات يمكن أن تُحدث كارثة، لأن لدينا تكتلات سياسية كبيرة مع اتساع الفجوة بينها في مختلف القضايا، ولا توجد أغلبية لإقرار القوانين»، وأسفرت الانتخابات التي جرت في 15 مايو/أيار، وهي الأولى في لبنان منذ الانهيار الاقتصادي في عام 2019، عن خسارة جماعة حزب الله المدججة بالسلاح والدعومة من إيران وحلفائها لأغليبتهم من مجلس النواب. وفاز مرشحون جدد بتينون أفكاراً إصلاحية وحزب القوات اللبنانية وهو حزب مسيحي متحالفة مع السعودية بمزيد من المقاعد. ويقول محللون إن المزيد من الانقسام في البرلمان يعزز احتمالات الشلل السياسي والتوتر بين الفرقاء السياسيين اللبنانيين، وفي وقت تسمس فيه حاجة البلاد إلى قرارات حكومية لمعالجة الأزمة الاقتصادية».

## مصدر عسكري معارض لـ «القدس العربي»: تركيا لم تبلغنا بأي توجيهات حول الهجوم المحتمل شمال سوريا؛ أنقرة تبلغ واشنطن عزمها التحرك عسكرياً ضد الوحدات الكردية

أزمة إنسانية جديدة، وسيؤدي إلى تشريد السكان والنازحين». وكان الناطق باسم وحدات حماية الكردية التي تقود قوات سوريا الديمقراطية، قد قال في تصريحات سابقة، أن تركيا تلقت ضوءاً أخضر في شن هجوم على بعض المناطق شمال سوريا. وقال نوري محمود في تصريحات لوسائل إعلام تركية هو احتمال جدّي ووارد إذ لم يبق أمامها أي حل آخر سوى هذا». وأضاف أن «تركيا تريد القضاء على هذا المشروع من جهة وإعادة خريطة الميثاق الملمي من جهة أخرى، معتبراً أن «الهدف الآن مناطق سيطرة «قسد» ولكن ستبعتها لاحقاً حلب، الموصل وتكروك»، حسب قوله، مضيفاً أن «تركيا مرشحة لغضوية الاتحاد الأوروبي، كما أنها عضو في الناتو، وهي تريد استغلال هذا الأمر والاستفادة منه، فحتى لو لم تكن لديها الإمكانات الكافية فستسفن هذه الحرب بالاعتماد على أوروبا والنااتو، وأوضح «محمود»، أن «الرئيس التركي ما إن نتاح له الفرصة سيبدأ الحرب، وبطبيعة الحال هو يتحدث عن هذا، وعلى ما يبدو فإنهم قد تلقوا الضوء الأخضر في بعض الأماكن، كما أن أمريكا وروسيا شاهدتان على استخدام الجيش التركي لإمكانات الناتو في هجومها على قسد».

المرتبة الأولى، لأنه وكما هو معلوم أن التنسيق هو «تسريع تركي-أمريكي» بالنسبة لأنقرة. مصدر عسكري رفيع من الجيش الوطني، أكد لـ «القدس العربي» عدم تلقيهم أي رسائل أو توجيهات تركية للتحضير والاستعداد من أجل التحرك العسكري المحتمل. وبالنسبة للاستفزاز والمناورات التي استعرضت بعض الفصائل المقاتلة في الشمال السوري، جزء منها، قال المصدر إن «التدريبات والاستعدادات هي أمور روتينية في المنطقة، وموجودة بشكل دائم، ولا تعتبر مؤشراً على التحرك العسكري التركي»، مضيفاً «لدينا استنفارات وهي حالة طبيعية على كامل خط الجبهة والنقاط الخلفية والمسكرات، فضلاً عن الاستنفارات التي يقوم بها الجيش الوطني والشرطة العسكرية في المنطقة، وهناك تدريبات لسدى الفرق المتعددة من أجل رفع الجاهزية والاستعداد وهو إجراء طبيعي وروتيني ويخدم غايات كثيرة وهو غير مؤشّر على موعد العملية العسكرية». في غضون ذلك، عبّر القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عبيدي، عن قلقه من التهديدات التركية الجديدة التي اعتبر أنها تشكل «خطراً كبيراً» على شمال سوريا. وقال عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر «أس قلقون من التهديدات التركية الجديدة... أي هجوم سيؤدي لانقسام السوريين، ويخلق

سوريا، بل أيضاً على الأمن القومي التركي» كما شدد السفير التركي على أن بؤود الاتفاقيات التي توصلت إليها تركيا مع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2019 لم يتم الوفاء بها، مشيراً إلى أن خطر الهجمات الإرهابية إزداد من هذه المنطقة ضد تركيا بشكل أكبر في الآونة الأخيرة. وأكد المسؤول التركي، أنه لا يمكن توقع بقاء تركيا في حالة اللامبالاة حيال هذه الهجمات التي تستهدف قواتها والذين داخل حدود تركيا أيضاً، وحيال دفع الأجنحة الانفصالية في المنطقة، مجدداً عزم أنقرة بمواصلة اتخاذ التدابير اللازمة ضد التنظيمات التي تهدد مصالح أمنها القومي.

ورغم الوعد التركي والحشد الإعلامي لشن حملة عسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردية شمال سوريا، بهدف استكمال المنطقة إلى أن قيادة الجيش الوطني ووسائل المعارضة المنضوية تحت صوفه، لم تبلغ أية توجيهات من شأنها رفع الجاهزية أو الاستعداد العسكري، أو تحضير نقاط هجومية ودفاعية استعداداً للمعركة. حتى اليوم، وهو ما ينفي وفق مراقبين لـ «القدس العربي» بالترتيب حيال الحملة في الوقت الحالي، إلى أن يتم التنسيق وإيجاد تفاهم ولغة مشتركة بين أنقرة وموسكو، وتحصيل الموافقة الأمريكية في

دمشق «القدس العربي»

من هبة محمد:

تصارو أنقرة، من أجل تحصيل الضوء الأخضر للسماح لها بشن حملة عسكرية بمساعده حلفائها في إدلب ومحيطها، ضد قوات حماية الشعب الكردية التي تقود قوات سوريا الديمقراطية «قسد» شمال سوريا، وذلك عبر الماقيضات الدولية، بينما تعيش «قسد» أياماً مرعبة، حسب تصريحات المسؤولين الأكراد.

فقد أبلغت الحكومة التركية على لسان نائب وزير الخارجية التركي السفير سادات أونال، مندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس-غرينفيلد، أنها مصممة على اتخاذ التدابير العسكرية اللازمة ضد التنظيمات التي تهدد أمنها القومي على الحدود السورية- التركية، وأعربت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة عن قلق بلادها حيال العملية العسكرية التي تسعدت تركيا لتنفيذها شمالي سوريا. ويحسب بيان للخارجية التركية، فقد عبر أونال عن مخاوف بلاده من التنظيمات المنسفة على قوائم الإرهاب، والتي تشكل «تهديداً وجودياً ليس فقط لوحدة أراضي

## حصيلة شهر في محافظة السويداء: مقتل 25 شخصاً وتعرض أكثر من 30 للاحتجاز القسري

دمشق «القدس العربي»:

العسكرية، عن قتل 3 مدنيين، بينما قتلت الفصائل المحلية، مدنياً واحداً، كما قتل مدني واحد إثر انفجار لغم. وقتل 8 مدنيين، في جرائم جنائية، عُرف الفاعلون فيها، وتراوحت أسبابها بين الخلافات الشخصية، وجرائم السرقة التي تطورت لجرائم قتل. في حين قتل 6 مدنيين، على أيدي جهات مجهولة.

كما وثقت الشبكة، انتحار 3 مدنيين خلال الشهر الماضي، أعمارهم تتراوح بين 18-50 عاماً. كما سجلت الشبكة مسؤولية فصائل مدعومة أمناً، عن اختطاف 21 مدنياً، تم إطلاق سراحهم جميعاً خلال الشهر ذاته، في حين كانت جماعات أهلية مسؤولة عن خطف 8 مدنيين، في ردود فعل عشوائية، وأطلقت سراحهم أيضاً بعد أيام من اختطافهم. وذكر المصدر أن جهات مجهولة، كانت مسؤولة عن خطف 3 مدنيين، لا يزال مصيرهم غامضاً، ولم تتوفر أي معلومات عنهم، حتى يوم إعداد التقرير، فيما كانت عصابت منظمة، مسؤولة عن خطف مدني واحد، أطلقت سراحه خلال شهر أيار، مقابل فدية مالية.



## إخطار بهدم بناية يسكنها 100 مقدسي... ودعوة لـ «وقفه العزة والشرف» اليوم

رام الله - القدس - «القدس العربي»:

شيعت جماهير فلسطينية حاشدة في مدينة رام الله الشهيد الطفل عودة محمد عودة صدقة (17 عاماً)، الذي استشهد مساء أمس الأول الخميس، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي عليه في قرية المدينة، غرب مدينة رام الله.

وانتقل جثمان الشهيد الطفل من المستشفى الحكومي في مدينة رام الله وصولا إلى قرية بعين حيث تم استقباله ومن ثم رفعه على الأُفك ونقله إلى قريته التي تجاور جدار الفصل العنصري.

وهتف المشيعون ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي وردوا شعارات تطالب بالانتقام من قوات الاحتلال التي أطلقت النار على الطفل من دون أن يتشكل أي خطر على الجنود، وأصابوه برصاص في القلب مباشرة.

وأكد المتحدثون، في كلماتهم من على مقبرة البلدة التي احتضنت جثمان الشهيد الطفل استمرار النضال حتى إنهاء الاحتلال، معتبرين عمليات القتل والتدمير والإرهاب أعمالا لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصرارا على مواصلة المسيرة حتى تحقيق ما ضحى الشهداء من أجله.

وكانت مصارح محلية قد أفادت بأن قوات الاحتلال قد أطلقت الرصاص الحي صوب مجموعة من الأطفال كانوا في منطقة قريبة من جدار الفصل والتوسع العنصري المقام على أراضي القرية ما أدى لإصابة أحدهم، فيما ذكرت وزارة الصحة أن الطفل عودة وصل إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله في حالة حرجة جدا جراء إصابته بالرصاص في صدره، وقد حاول الأطباء إنقاذ حياته إلا أنه ارتقى شهيداً متأثراً بإصابته.

وقال رئيس مجلس قروي المدينة وأغيب صدقة إن جنود الاحتلال أطلقوا النار صوب الطفل عودة وأصابوه برصاص في القلب، دون أن يشكل أي خطر عليهم.

وأشار في تصريح صحافي إلى أن الطفل عودة توجه إلى منطقة محاذية لقطع الجدار المقام على أراضي المدينة، ولدى اقترابه مع عدد من المواطنين ممن كانوا يرفعون الأغانيم تم إطلاق النار عليه بشكل مباشر، نافياً أن يكون استهدافه قد تم خلال مواجعات شهدتها القرية.

### حملة عسكرية

وتُذكر أن المدينة تعرضت لحملة عسكرية منذ أيام، تشمل إطلاق النار على المواطنين قرب الجدار، وإقتال عدد من أبناء القرية، فضلا عن إضرار الثيران في حقول زراعية. بدورها دعت حركة «فتح» جماهير الشعب الفلسطيني إلى تصعيد دائرة وسائل المقاومة الشعبية باعتبارها الرد الأمثل على جرائم منظمة الاحتلال الإرهابية.

وقال رئيس مجلس قروي المدينة وأغيب صدقة إن جنود الاحتلال أطلقوا النار صوب الطفل عودة وأصابوه برصاص في القلب، دون أن يشكل أي خطر عليهم. وأضاف في تصريح صحافي إلى أن الطفل عودة توجه إلى منطقة محاذية لقطع الجدار المقام على أراضي المدينة، ولدى اقترابه مع عدد من المواطنين ممن كانوا يرفعون الأغانيم تم إطلاق النار عليه بشكل مباشر، نافياً أن يكون استهدافه قد تم خلال مواجعات شهدتها القرية.

وتُذكر أن المدينة تعرضت لحملة عسكرية منذ أيام، تشمل إطلاق النار على المواطنين قرب الجدار، وإقتال عدد من أبناء القرية، فضلا عن إضرار الثيران في حقول زراعية. بدورها دعت حركة «فتح» جماهير الشعب الفلسطيني إلى تصعيد دائرة وسائل المقاومة الشعبية باعتبارها الرد الأمثل على جرائم منظمة الاحتلال الإرهابية.

وقال رئيس مجلس قروي المدينة وأغيب صدقة إن جنود الاحتلال أطلقوا النار صوب الطفل عودة وأصابوه برصاص في القلب، دون أن يشكل أي خطر عليهم. وأضاف في تصريح صحافي إلى أن الطفل عودة توجه إلى منطقة محاذية لقطع الجدار المقام على أراضي المدينة، ولدى اقترابه مع عدد من المواطنين ممن كانوا يرفعون الأغانيم تم إطلاق النار عليه بشكل مباشر، نافياً أن يكون استهدافه قد تم خلال مواجعات شهدتها القرية.

غزة - القدس - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال تكثف أعمال الاستيطان، في الضفة الغربية عموماً، وفي مدينة القدس على وجه الخصوص، ضمن السعاعي الرامية لتغيير معالم المدينة المحتلة، وطمس هويتها، في إطار مخططات التهويد، وذلك على وقع عمليات النهج والتنظيم والبناء على مشروع بناء تطل مساحات واسعة من أراضي المواطنين.

وكان أحدث المشاريع الاستيطانية التي كشفت عنها، ومصادرة اللججة المحلية للتنظيم والبناء على مشروع بناء 820 وحدة استيطانية جديدة، كجزء من مخطط البناء في منطقتين جنوب البلدة القديمة في القدس، حيث سينفذ المشروع في جزئه الأول بناء 130 وحدة استيطانية، في محطة القطار العثماني - الثوري - والثاني 490 وحدة على طول الخط الأخضر (الواصل - القلمون) ضمن مخطط محو الخط الأخضر الفاصل بين القدس والضفة الغربية لصالح توسيع المستوطنات في جنوب القدس.

كما كشفت النقاب عن إقامة مخطط جديد للبلدية الاحتلال في القدس، يهدف إلى إقامة أضخم مركز ترفيهي جديد للمؤتمرات على أراضي قرية جبل المكبر، الواقعة إلى الجنوب من المدينة.

وجاء الكشف عن هذا المخطط الجديد، الذي يطال هذه البلدة المقدسية، التي تتمتع بموقع استراتيجي حيث تقع على تلة مرتفعة تطل على بلدة سلوان والبلدة القديمة، في وقت تتواصل فيه أعمال الاستيطانية أخرى تستهدف قلب المدينة المحتلة، وآخرها «القطار الهوائي».

ويقوم المخطط الجديد على بناء عدة فنادق ضخمة في مستوطنة «أرمون منتسيف» المقامة على أراضي جبل المكبر، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 55 لاحتلال مدينة القدس، حيث تريد سلطات الاحتلال استغلال المنظر الذي يمكن مشاهدته من مناطق جبل المكبر المرتفعة، للبلدة القديمة والمسجد الأقصى، وحسب تقارير عربية، فإن سلطات الاحتلال، تسعى من وراء هذا المشروع جذب حوالي 3000 زائر، إلى المجمع الغندي في المنطقة.

يأتي ذلك بعد أيام قليلة، من الكشف عن موافقة الجهات



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد الطفل عودة محمد عودة صدقة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد الطفل عودة محمد عودة صدقة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه

وراسنة في مخيم العروب في الخليل، والشاب أيمن محيسن في مخيم الدهيشة في بيت لحم، وتفجير بيت عائلة حمارة في عبيد بجنتين.

وأندرت «فتح» سياسة وقادة سلطة الاحتلال العسكريين بأن جرائم القتل المنهجية التي يتبعونها بمطالبة نار أشعلوها بأيديهم سيرتد لهيبيها على منظمتهم العنصرية الإرهابية وسياساتهم العدوانية.

وشددت على أن منهج العقاب الجماعي جريمة حرب تستوجب موقفا أخلاقيا وقانونيا من المجتمع الدولي، الطالب بالكف عن ازدواجية المعايير.

وجددت «فتح» تصميمها على الاستمرار في الوقوف في الخندق الأول في معركة الصمود والمقاومة الشعبية والمواجهة دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية

وإصرارها على عدم السماح للمستوطنين برفع الأعلام الإسرائيلية في البلدة، ما يؤدي لاندلاع مواجهات بين الجانبين، يتدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي لحماية المستوطنين.

ويقول عودة، إن الجيش يستخدم الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأغلق تسعة شوارع رئيسية في البلدة تربطها ببلدات مجاورة.

وأضاف: «يهدفون للتضييق علينا ومحاولة زرع الخوف في نفوسنا، لكن ذلك لن ينجح»، وتابع: «بأي حق يربدون رفع أعلام إسرائيل على منازل ومحال وشوارع البلدة، هذا لن نقبل به».

وقال: «الساس بالعلم يمس مشاعر كل مواطن، هو رمز لنا، والمساس به اعتداء غير قانوني»، إلى نقاط وحول الجيش الإسرائيلي أربع بنايات في البلدة، إلى نقاط عسكرية، لتوفير الحماية للمستوطنين، ورفع عليها الأعلام الإسرائيلية، وهو ما يرفضه السكان.

يقول شاب فلسطيني من أهالي البلدة، ورفض التصريح أمام الكاميرا، خشية ملاحقته من قبل الجيش الإسرائيلي: «لن نسبح بانزال العلم الفلسطيني، هم يقتحمون القرية تحت جنح الظلام، أو بحماية الجيش لإزالة الأعلام، ونحن نعيد رفعها».

وأضاف الناشاب: «مرات عديدة منعنا المستوطنين من إنزال العلم، نراقب الشارع العام ليل نهار، لا نملك أي سلاح، سلاحنا الحجارة وعزيمتنا قوية».

وانتازها، وحماية المقدسات مهما بلغت التضحيات، ورأت أن جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين عاكسة لطبيعة لنهج إرهاب الدولة المنظم، والعقيدة العنصرية الموجهة للحكومة ومنظمة كل أبوي.

وأدان رئيس الوزراء محمد اشتية جريمة إعدام الطفل معتبرا أن جرائم الاحتلال تجعلنا «ننقق فـلذات أبكتنا ونثرأت قلوبنا».

وقال إن الجناة بمعون في القتل، فالطفل عودة يلتحق بكوكبة الشهداء قبل قليل في قرية المدينة غرب رام الله في جرائم تصعد أرواح الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة استمرار المجتمع الدولي في سياساته الزدوجة التي تشجع الجناة على مواصلة جرائمهم.

وفي السياق أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات جريمة إعدام الطفل، واعتبرت أن الجريمة جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق الشعب الفلسطيني وذلك بغطاء و موافقة المستوى السياسي الإسرائيلي، ودعوة صريحة لتفجير ساحة الصراع ودوامه العنفي والفوضى خدمة لمصالح الاحتلال ومشاريعه الاستعمارية التوسعية.

وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لتسعيها. ودعت الوزارة المحكسة الخائية الدولية باليه الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه، والإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي بتحرك جدي وحقيقي لإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها وتصعيدتها.

وأكد عاهد شومان، ويعمل بائعا للخضار على الشارع العام في بلدة خُورَة، أن «المستوطنين يعربدون في البلدة، يستفزون السكان، يمزقون الأعلام في حماية الجيش»، وأضاف: «هؤلاء (المستوطنون) يعلمون أن السماس بالعلم الفلسطيني يمس الروح الفلسطينية فيتمعدون ذلك».

وقال: «الجيش الإسرائيلي يجمي المستوطنين، يشاهدهم يعربدون، يتراقصون حاملي الأعلام الإسرائيلية وسط البلدة، دون أن يحرك ساكنا».

وتعرضت محال تجارية في خُورَة للتكسير والتدمير، في اعتداءات نظمتها مستوطنون مؤخرًا.

وصصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأصل أبو يوسف، ما يجري في بلدة حوارة بـ «الحرب المفتوحة على كل ما هو فلسطيني»، وأضاف «المرحلة المقبلة خطيرة للغاية، وما يُنفَّذ من اعتداءات يأتي بضوء أخصر من الحكومة الإسرائيلية والجيش للمستوطنين».

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني «يصر على البقاء في أرضه، ولن يسمح بتفجير أو المساس بجزيرة العلم». ويطمح الفلسطينيون للسلطات الإسرائيلية بالتفاوض عن اعتداءات المستوطنين، ضمن مساع رسمية لتكثيف الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وعيشين حوالي 650 ألف إسرائيلي متطرف في أكثر من 130 مستوطنة تم بناؤها منذ عام 1967، عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس.

## معركة إثبات وجود: بلدة خُورَة تناضل من أجل العلم

ويُصر السكان على عدم السماح للمستوطنين برفع الأعلام الإسرائيلية في البلدة، ما يؤدي لاندلاع مواجهات بين الجانبين، يتدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي لحماية المستوطنين.

ويقول عودة، إن الجيش يستخدم الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأغلق تسعة شوارع رئيسية في البلدة تربطها ببلدات مجاورة.

وأضاف: «يهدفون للتضييق علينا ومحاولة زرع الخوف في نفوسنا، لكن ذلك لن ينجح»، وتابع: «بأي حق يربدون رفع أعلام إسرائيل على منازل ومحال وشوارع البلدة، هذا لن نقبل به».

وقال: «الساس بالعلم يمس مشاعر كل مواطن، هو رمز لنا، والمساس به اعتداء غير قانوني»، إلى نقاط وحول الجيش الإسرائيلي أربع بنايات في البلدة، إلى نقاط عسكرية، لتوفير الحماية للمستوطنين، ورفع عليها الأعلام الإسرائيلية، وهو ما يرفضه السكان.

يقول شاب فلسطيني من أهالي البلدة، ورفض التصريح أمام الكاميرا، خشية ملاحقته من قبل الجيش الإسرائيلي: «لن نسبح بانزال العلم الفلسطيني، هم يقتحمون القرية تحت جنح الظلام، أو بحماية الجيش لإزالة الأعلام، ونحن نعيد رفعها».

وأضاف الناشاب: «مرات عديدة منعنا المستوطنين من إنزال العلم، نراقب الشارع العام ليل نهار، لا نملك أي سلاح، سلاحنا الحجارة وعزيمتنا قوية».

## الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من غزة ويهاجم الصيادين

غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات استهدفت قطاع غزة اشتملت على اعتقال مواطنين ومهاجمة قوارب الصيادين في عرض البحر.

وأعلن جيش الاحتلال عن قيام قواته باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، زعم أنهم تسالوا عبر السياج الحدودي الفاصل، من منطقة تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت الثلاثة، الذين حاولوا عبور السياج الفاصل بين قطاع غزة، وقد ادعى ضبط قنبلتين وسكين بحوزتهم.

وفي سياق متصل، هاجمت قوات من البحرية الإسرائيلية، مراكب الصيادين، خلال رحلة عمل شمال قطاع غزة. وقامت تلك القوات بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة تجاه المراكب، كما أطلقت صوبها قنابل

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات استهدفت قطاع غزة اشتملت على اعتقال مواطنين ومهاجمة قوارب الصيادين في عرض البحر.

وأعلن جيش الاحتلال عن قيام قواته باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، زعم أنهم تسالوا عبر السياج الحدودي الفاصل، من منطقة تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت الثلاثة، الذين حاولوا عبور السياج الفاصل بين قطاع غزة، وقد ادعى ضبط قنبلتين وسكين بحوزتهم.

وفي سياق متصل، هاجمت قوات من البحرية الإسرائيلية، مراكب الصيادين، خلال رحلة عمل شمال قطاع غزة. وقامت تلك القوات بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة تجاه المراكب، كما أطلقت صوبها قنابل

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات استهدفت قطاع غزة اشتملت على اعتقال مواطنين ومهاجمة قوارب الصيادين في عرض البحر.

الغاز المسيل للدموع، علاوة على فتح خراطيم المياه باتجاهها.

وعلى الفور قام الصيادون بترك المكان، والعودة إلى الشاطئ فوراً، دون أن يكملوا رحلة الصيد، وذلك خشية تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال ومصادرة المراكب.

وأعلن جيش الاحتلال عن قيام قواته باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، زعم أنهم تسالوا عبر السياج الحدودي الفاصل، من منطقة تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت الثلاثة، الذين حاولوا عبور السياج الفاصل بين قطاع غزة، وقد ادعى ضبط قنبلتين وسكين بحوزتهم.

وفي سياق متصل، هاجمت قوات من البحرية الإسرائيلية، مراكب الصيادين، خلال رحلة عمل شمال قطاع غزة. وقامت تلك القوات بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة تجاه المراكب، كما أطلقت صوبها قنابل

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات استهدفت قطاع غزة اشتملت على اعتقال مواطنين ومهاجمة قوارب الصيادين في عرض البحر.

وأعلن جيش الاحتلال عن قيام قواته باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين، زعم أنهم تسالوا عبر السياج الحدودي الفاصل، من منطقة تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت الثلاثة، الذين حاولوا عبور السياج الفاصل بين قطاع غزة، وقد ادعى ضبط قنبلتين وسكين بحوزتهم.

وفي سياق متصل، هاجمت قوات من البحرية الإسرائيلية، مراكب الصيادين، خلال رحلة عمل شمال قطاع غزة. وقامت تلك القوات بإطلاق النار من أسلحة ثقيلة تجاه المراكب، كما أطلقت صوبها قنابل

# الأول دخل الشهر الرابع والثاني وصل اليوم 85 في «معركة الأمعاء الخاوية» خطر الموت يقترب من الأسيرين الفلسطينيين المضربين عواودة وريان ... والاحتلال يهمل مطالب «الإداريين» فيواصلون معركة «قرارنا حرية»



وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية تضامنا مع الأسرى في السجون الإسرائيلية

عشرين عاماً، حيث كان قد أصيب بعدة رضاصات بجسده خلال محاولة اعتقاله، رصاصة بالرصاص ورصاصة في العمود الفقري ورصاصة في منطقة الحوض، مما أدى إلى إصابته بشلل ليصبح الكرسي المتحرك مرافقه الدائم. وجاء ذلك في وقت أقيمت فيها قوات الاحتلال على تيرة اعتقالها المرتفعة، حيث رصد تقرير جديد، قيام تلك القوات باعتقال 530 مواطناً، خلال شهر مايو/ أيار الماضي.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، الخميس، أن غالبية المعتقلين من القدس المحتلة وأحيائها، في حين بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة في الشهر الماضي 157 أمراً من بينها 82 أمراً جديداً، و75 أمراً تمديد.

وأحد من يترّ قدمه اليسرى، ليلتاقم وضعه الصحي فيما بعد داخل السجن، فقد رفضت عيادة السجن، إجراء العمليات الجراحية اللازمة له، وإزالة شظايا الرصاص، واكتفت بإعطائه المسكنات، فأصبحت قدمه اليسرى تنفّس خطراً على بقية جسده، بسبب تعفن أنسجتها الداخلية، فقررت إدارة مصلحة السجون بترّ قدمه اليمنى، وذلك في عام 2013 في مستشفى «أساف هاروفيه» الإسرائيلي، ليصبح بعدها متوّر الساقين.

ونوهت الهيئة إلى أن وضع المعتقل مودة لا يختلف كثيراً عن الأقرع، كونه يعتبر من أصعب الحالات المرضية في سجون الاحتلال، ويواجه بشكل دائم «عبادة سجن الرملة»، منذ اعتقاله قبل

## معهد دراسات الأمن الإسرائيلي ردا على المقاومة الفلسطينية: لا مفر من معركة لتفكيك «حاضنة الإرهاب» في جنين

صحيح أن الخطر قائم في أن تتوسع المعركة، ولكن على قوات الجيش والأمن الإسرائيلية أن تكون قادرة على الرد السريع والملائم، كي لا تجد ذاتها أسيرة لمعركة الوعي التي تقودها «حماس»، هذا بالإضافة إلى أن معركة واسعة في جنين، من شأنها أن تكون رادعا مهما لمعركة أوسع.

في الجانب الإسرائيلي، وبحذر من التقليل من أهمية عمليات الإحباط الموضوعة هذه، لكنها برأيها ليست كافية لزعزعة بنية «الإرهاب»، في جنين. ويرى أن الأخطر هو أن هذه العمليات الخاصة تؤدي إلى إرضاء الصفوف والشعور بالعودة إلى أسوأ الظروف الفلسطينية، كما تؤدي إلى ضمّ قدرة الردع الإسرائيلية.

ويشير الباحثان إلى أن الأصوات التي تنقذ عملية واسعة، تبرر انتقادها بالخطورة الكامنة في الانجرار إلى حرب على عدة جبهات، ويقولان إن تقديرات هذه الأصوات تشير إلى أنه يجب التعامل مع التهديد القادم من جنين ضمن وفي المقابل بحذر، من أن الإجازات أسلوب العمل الإسرائيلي الحالي في منطقة جنين اليوم، من الممكن أن تكبد إسرائيل ثمناً باهظاً جداً في المدى البعيد.

ويشير الباحثان إلى أن الأصوات التي تنقذ عملية واسعة، تبرر انتقادها بالخطورة الكامنة في الانجرار إلى حرب على عدة جبهات، ويقولان إن تقديرات هذه الأصوات تشير إلى أنه يجب التعامل مع التهديد القادم من جنين ضمن وفي المقابل بحذر، من أن الإجازات أسلوب العمل الإسرائيلي الحالي في منطقة جنين اليوم، من الممكن أن تكبد إسرائيل ثمناً باهظاً جداً في المدى البعيد.

ويشير الباحثان إلى أن الأصوات التي تنقذ عملية واسعة، تبرر انتقادها بالخطورة الكامنة في الانجرار إلى حرب على عدة جبهات، ويقولان إن تقديرات هذه الأصوات تشير إلى أنه يجب التعامل مع التهديد القادم من جنين ضمن وفي المقابل بحذر، من أن الإجازات أسلوب العمل الإسرائيلي الحالي في منطقة جنين اليوم، من الممكن أن تكبد إسرائيل ثمناً باهظاً جداً في المدى البعيد.

ويشير الباحثان إلى أن الأصوات التي تنقذ عملية واسعة، تبرر انتقادها بالخطورة الكامنة في الانجرار إلى حرب على عدة جبهات، ويقولان إن تقديرات هذه الأصوات تشير إلى أنه يجب التعامل مع التهديد القادم من جنين ضمن وفي المقابل بحذر، من أن الإجازات أسلوب العمل الإسرائيلي الحالي في منطقة جنين اليوم، من الممكن أن تكبد إسرائيل ثمناً باهظاً جداً في المدى البعيد.

## أول موسوعة تفاعلية للقضية الفلسطينية متحف مفتوح على مدار الساعة لخدمة كل المهتمين

أطلقت مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالتعاون مع المتحف الفلسطيني أول منصة تفاعلية مخصصة بالكامل للقضية الفلسطينية بعد جهد تخطيطي وبحتي ونشرّي استمر على مدار 4 أعوام، وذلك في مقر المتحف في رام الله، وتتبع الموسوعة، التي أطلقت بمناسبة الذكرى الـ74 للنكبة والانتكاسة، تاريخ فلسطين الحديث منذ نهاية الحقبة العثمانية حتى الوقت الراهن، حيث تتيح الفرصة أمام الجمهور إمكانية تصفح أحداث وتطورات رئيسية شكلت التاريخ الفلسطيني المعاصر.

وتحدثت في حفل الإطلاق من بيروت رئيس معهد تراثي ودنيا ميكي، وهي شُكل وجد معرفي يتأسس بموضوع فلسطين وتاريخها التي، حيث هناك العديد من التقصيرات ومن المصارد وجهات النظر حول مختلف الموضوعات، وشدد القطان أنه لا يزال أحد التحديات الكبيرة أمام محرري الموسوعة هو إيجاد الصيغ التي تنتج المعرفة من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين والعرب والمتعاطفين معهم، حيث تظهر هذه الموسوعة جوانب كثيرة من التاريخ الذي عتمت عليه الرواية الصهيونية.

وتحدثت في حفل الإطلاق من بيروت رئيس معهد تراثي ودنيا ميكي، وهي شُكل وجد معرفي يتأسس بموضوع فلسطين وتاريخها التي، حيث هناك العديد من التقصيرات ومن المصارد وجهات النظر حول مختلف الموضوعات، وشدد القطان أنه لا يزال أحد التحديات الكبيرة أمام محرري الموسوعة هو إيجاد الصيغ التي تنتج المعرفة من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين والعرب والمتعاطفين معهم، حيث تظهر هذه الموسوعة جوانب كثيرة من التاريخ الذي عتمت عليه الرواية الصهيونية.

وتحدثت في حفل الإطلاق من بيروت رئيس معهد تراثي ودنيا ميكي، وهي شُكل وجد معرفي يتأسس بموضوع فلسطين وتاريخها التي، حيث هناك العديد من التقصيرات ومن المصارد وجهات النظر حول مختلف الموضوعات، وشدد القطان أنه لا يزال أحد التحديات الكبيرة أمام محرري الموسوعة هو إيجاد الصيغ التي تنتج المعرفة من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين والعرب والمتعاطفين معهم، حيث تظهر هذه الموسوعة جوانب كثيرة من التاريخ الذي عتمت عليه الرواية الصهيونية.

## أحزاب ومنظمات تونسية ترفض دعوة سعيد للمشاركة في الحوار الوطني ... واتحاد الشغل يتوقع فشل المسار الانتخابي



رئيس اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إبراهيم بوردبالية

وبالفعل دار النقاش بيننا وفق موجبات الاحترام والتفهم بل والد أحيانا، لكني رايت وما زلت أرى أنه من يسمعون ولا ينعصون ولا أدل على ذلك من وعده بتعزيز حقوق النساء، بينما أقصاهن من هيئة الانتخابات ويروم التراجع عن التناصف بتبني نظام الاقتراع على الأفراد، ما سيشكل ردة غير مسبوقة عن حق مكتسب بالنضال النسوي المشروع الفردي لرئيس الجمهورية.

وأشار الحزب إلى أنه "يعتبر نفسه معنياً بمختلف الإصلاحات القانونية والدستورية والاقتصادية والاجتماعية الطروحة ولسه مقترحات عملية بخصوصها سيعمل عنها للرأي العام وسيتفاعل على أساسها مع كل المقترحات الجديدة الخارج من الأزمة".

وأكد حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد (الوطد) رفضه المشاركة في "حوار معلوم النتائج والمخرجات"، مشيراً إلى أن كل مخالف من أعضائه لهذا الموقف لا يلزم الحزب ويضع نفسه خارج صفوه، في إشارة إلى القيادي في الحزب المنجي الرحوي الذي تلقى دعوة للمشاركة في الحوار الوطني.

كما أكدت رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، يسرى فراوس، رفضها المشاركة في الحوار الوطني، وكتبت على صفحتها في موقع فيسبوك: "ما زلت أعتبر أن الحوار هو طوق النجاة الذي يمكن أن ينتشلنا من الخراب، وكنت لذلك قد لبنت دعوة رئيس الجمهورية في فيفري (شباط) 2021 فقد أردت أن أسمع منه وأن أسمع مني خاصة بعد إدلائه بوقفه الرجعي ضد المساواة في الميراث والمساواة بصفة عامة، والمسؤولية، بالإضافة إلى غياب مكونات أساسية

كالعقل والحكمة السياسية يجب أن يتفورا لإيجاد البلاد.

و دون الإعلامي سيفيان بن فرحات: "تمت دعوتي رسمياً للحضور والمشاركة في أشغال اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية المكلفة بالمساهمة في تصور مشروع دستور جديد للجمهورية التونسية وإعداده، ونظراً للاصطلاح بهماي يصفني صحافياً مستقلاً أدلي برأبي يومي في الشأن العام وبصفة نقدية تجاه الجميع، مما سيجر عنه تضارب بين الأداء والمسؤولية، بالإضافة إلى غياب مكونات أساسية

للحزب، واعتبرت جبهة القوى الاشتراكية، أنها تؤكد عبر ردها الإيجابي على دعوة الرئيس، أنها حزب وفي إيمانه التأسيسية المتمثلة في الحوار البناء والمعارضة المسؤولة، وذلك في إشارة من الحزب لرفضه منطق المعارضة الراديكالية التي ترفض أي تفاعل مع السلطة الحالية في البلاد، لكن "القوى الاشتراكية"، تحاول في الوقت ذاته تجنب الظهور بمظهر الحزب المتحجر لخطه المعارض وهي انتقادات تطاله منذ فترة في الساحة السياسية، وذكر مسؤولها الأول يوسف أوشيش، في هذا السياق، أن حزبه طلب خلال اللقاء مع الرئيس "باحترام الشروط المسبقة وإجراءات التهيئة قبل الشروع في أي حوار من أجل منح ضمانات وإشارات حسنة نية للشركاء السياسيين والاجتماعيين وخاصة طمأنة مواطنينا، بإطلاق سراح ودون شروط

كل المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي بدءاً بمحمد بايا بنجار وصولاً إلى إسماعيل شعلال رئيس بلدية أزفون (تلامها من مناضلي الحزب)، وأيضا إلغاء كل الترسنة القانونية الفعلية، لا سيما اللجوء بطريقة تعسفية لإجراء الحبس الاحتياطي، وكذلك رفع كل القيود المفروضة على الأحزاب، النقابات، والجمعيات ووسائل الإعلام التي تمنعها من أداء أدوارها الأساسية في المجتمع".

كما ذكر أوشيش أن وفد الحزب طلب من الرئيس "المزيد من التوضيحات حول إرادته السياسية بخصوص إطار الحوار الوطني الموجه لتعزيز الجبهة الداخلية"، مشدداً على أن "أي مبادرة جادة من هذا النوع "يجب أن تكون بالضرورة مرادفة لانتفاخ ديمقراطي حقيقي يمكن فيه لكل القوى الحية للبلاد، أحزابا،

ومرتكبي جرائم الحرب وسفاهتي دماء الأبرياء، هؤلاء المحامون يتخلون عن مجرم الحرب لعلهم أن حكم الإدانة صار قاب قوسين أو أدنى". وفي 11 أيار/مايو، وصف محامي مجموعة من المدعين ضد حفتر في محكمة فرجينيا الأمريكية مارك زيد، عدم حضور حفتر لجلسة المحاكمة بالأمر غير المقبول، مؤكدا أنهم سيطلبون من المحكمة إصدار قرار بالإهمال يحمل حفتر المسؤولية.

وأضاف في تصريحات لوقع ميديل إيست أي البريطاني، أن المحامي سيسعون لإصدار حكم غيابي ضد حفتر في محاكمة لخطفه عن الحضور، مشيراً إلى أن موعد الحضور كان محددًا قبل شهر من الجلسة، وأنه لم يكن هناك أي عذر مقنع لعدم حضوره.

وكان من المقرر أن يحضر حفتر جلسة المحاكمة عبر تقنية الفيديو لاجتماعه في ثلاث قضايا مدنية تم رفعها عن قبل أهالي ضحايا في ليبيا يتهمونه بالقتل خارج نطاق القضاء وتعذيب المدنيين.

وفي تصريح سابق لرئيس مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان ومقرها

### تونس – «القدس العربي»:

أعلنت أحزاب سياسية ومنظمات و شخصيات تونسية رفضها لتلبية دعوة وجهتها لها برئاسة التونسية للمشاركة في الحوار الوطني، في وقت توقع فيه اتحاد الشغل فشل المسار الانتخابي بسبب عزوف القوى السياسية.

وكان رئيس اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إبراهيم بوردبالية، دعا أكثر من أربعة حزباً ومنظمة وشخصية تونسية للمشاركة في الحوار الوطني يوم السبت المقبل. وأكد حزب آفاق تونس، رفضه المشاركة في "الحوار الوطني" باعتباره حواراً "استشارياً، سورياً وشكلياً، يعتقد إلى الحد الأدنى من المصادقة والشرعية"، مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد تتركز بوجاهب كارثية على الشعب التونسي، وسياسة الهروب إلى الأمام والمكابرة من قبل قيس سعيد ستدفع بالبلاد نحو الجهول.

كما اعترض حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي عن قبول الدعوة، مؤكداً "منسكه بنهج الحوار التشاركي كآلية لإيجاد تونسي من أزمته الشاملة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإنهاء الفترة الاستثنائية الحالية دون العودة لقبل 25 جويلية (تموز) 2022 ودون الانزلاق نحو التفرّد بالرأي".

كما اعتبر، في بيان أصدره الخميس، أن المسار التشريعي الذي انطلق والمخطط بالمرسوم عدد 30 لا يوفر أرضية ملائمة لحوار جدي بمشاركة

## أقدم حزب معارض في الجزائر يشترط الإفراج عن سجناء الرأي قبل الانخراط في مبادرة الرئيس

### ... ومحسن بلعباس يعلن عن تنحيه عن رئاسة «الأرسيدى»

وفي حال انخرطت جبهة القوى الاشتراكية في مبادرة الرئيس، وهو المتوقع بالنظر لخط حزبها الذي أصبح يميل للاعتدال في التعاطي مع السلطة، فإن الرئاسة تكون قد ضمنت على الأقل توازناً بين الأحزاب الموالية والمعارضة التي تتوي جمعهم على طاولة حوار، وفق ما سبق للرئيس عبد المجيد تبون الإعلان عنه على هامش زيارته لتركيا، كما يتوقع أيضاً أن يرد حزب العمال بالإيجاب على دعوة الرئيس، وقد مهد لذلك قبل أيام باصدار بيان يؤكد فيه قبول تعيين عضو في هيئة مراجعة الدعم، وذلك في أول تفاعل إيجابي مع الرئاسة، حيث كان هذا الحزب الذي تقوده لويزة حنون، متمسكا بطرح راديكالي يدعو لتغيير النظام جذرياً عبر جمعية تأسيسية، وسيكون منتظراً أيضاً معرفة موقف التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (يدعى اختصاراً

## ليبيا: فريق الدفاع عن حفر أمم المحاكم في أمريكا ينسحب قبل أيام من الجلسة التي وصفت بالحاسمة

وأوضحت أنها اطلعت على صور قصاصات ورق باللغة الروسية وجدت أثناء أعمال التطهير التي في جنوب طرابلس تتضمن قوائم بالأسماء وجدول زمني للمناوبات، وقوائم بالصايين، وقوائم بمواقع أو إحداثيات بما فيها موقع سمي "العور".

وبينت هيومن رايتس وتوش أنها جمعت معلومات حول جهاز "تابلت" ترك على الخطوط الأمامية في جنوب طرابلس يعود إلى أحد عملاء فاغنز، والذي حدد 35 موقعا معلوما، وتؤكد لديها الوقت للمعلومات وأنها أماكن وجودهم في ذلك الموقع.

وتأكدتها حاولت العثور على معلومات اتصال لمجموعة فاغنز أو إدارتها لمشاركة نتائج التقرير، لكنها لم تتمكن من القيام بذلك، لافتة إلى انسحاب 200 من بين 1200 عنصر من عناصر فاغنز في ليبيا أبريل 2022.

وشددت المنظمة على أن زراعة تلك الأنغام تنتهك القانون الإنساني الدولي لأنها لا تميز بين المدنيين والمقاتلين، ويمكن هذه الأسلحة قتل أو تشويه الضحايا بعد فترة طويلة من انتهاء النزاعات.

## المغرب: برلمانيون من الأغلبية والمعارضة يسألون الحكومة عن الزيادة المرتقبة في أثمان الكتب المدرسية

ارتقاء أسعار الورق في السوق الدولية مقارنة مع السنة الماضية. وقال البرلماني المعارض إن "هذه الزيادات المتوقعة من شأنها أن تزيد من إقبال كاهل ملايين الأسر المغربية، ولا سيما الفقيرة منها، بأعباء جديدة، وهي المتأثرة بوضعها الاقتصادية"، مجرد الإشارة إلى أن هناك مقارنا للأسعار المقترحة من الزيادة آتية لا محالة. وكانت توينبات رواد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مستاءة ومتخوفة وغاضبة في أحيان كثيرة من هذا القرار الذي يضاف إلى جملة معاناة الأسر المغربية مع أسعار مواد أساسية أخرى.

المسألة تبثنها المعارضة، ولم تتخلف عن ذلك حتى الأغلبية، فمن جانب المعارضة، وجه رئيس فريق حزب "التقدم والاشتراكية" في مجلس النواب، سؤالا إلى شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وتمحور حول الزيادة في أسعار الكتب المدرسية، وتساءل البرلماني رشيد حموني عن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لمنع حدوث هذه الزيادات، وكذا الإجراءات التدخليكية التي ينبغي القيام بها بهدف ضبط أسعار الكتب المدرسية والدفاتر وباقي الأدوات المدرسية، تقاديا لمشاكل اجتماعية إضافية، وحرصا على سلامة وسلامة الموسم التعليمي المقبل.

وأشار في سؤاله المكتوب إلى أن الزيادات قدرت بـ25 في المائة في سعر الكتاب المدرسي العمومي، ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، ولا سيما كتب مستويات الإعدادي والابتدائي، ولم ينسح حموني ذكر ما يتم تداوله بخصوص الرفع من أسعار الدفاتر أيضا، وذلك بدعوى

و"اشطنن"، وستشمار ضحايا جرائم الحرب، عماد الدين المنتصر، قال إن "حفتر تهرب من جلسة الاستجواب بعد سلسلة من الإجراءات والجلسات أمام المحكمة رغم الاتفاق على كل التفاصيل المتعلقة بالاستجواب وتحديد موعد نهائي له وكذلك بعد تهديد ضحاياه له بأن أي محاولة للتهرب أو التأجيل ستتعامل معها المحكمة بكل صرامة، لذا ستعبر القضية موقف حفتر تصرفا استفزازيا ومهينا للمحكمة".

وأوضح، وهو أول من نظم الملاحقة القانونية للحفتر في أمريكا وعند المحكمة الجنائية الدولية، أنه "وقتما يقدم معامو الضحايا بطلبهم من المحكمة أن تصدر حكما غيابيا بإدانة حفتر بجرائم الحرب والتعذيب، ستنتهق جلسة استماع يصدر بعدها هذا الحكم وتتوقف أيضا أن تحدد المحكمة أكبر قيمة ممكنة كتعويض لهؤلاء الضحايا"، وفق معلوماته القانونية.

وارتكب حفتر مجازر مفرجة في ليبيا مازالت كافة التقارير الدولية تتحدث عنها، حيث قتل يومين فقط طالبين منظمة هيومن رايتس والتش الذي العام لـ المحكمة الجنائية الدولية، التحقيق في جرائم الحرب والجرائم الجسيمة

المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC  
KINGDOM OF MOROCCO



الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى بياتاس

بعد اجتماع ضم ممثلين عن 10 قطاعات وزارية، وللمشرنين ينتظر إقرار الزيادة في سعر الكتاب لمستويات الابتدائي والإعدادي أيضا، أسباب هذه الزيادة ببرتها الجمعية المهنية بارترقاؤ الورق في السوق الدولية بما يقرب 120 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، واستقرار ثمن الكتاب العمومي دون تغيير بالمغرب منذ عشرين سنة من الزمن.

الجمعية في تصريحات لرئيسها أدلي بها لوقع "مسيريس"، قالت إن الزيادة أقرت مبدئيا

أسعارها السابفة والنزول من عاليا التحليق الصاروخية إلى أرض الواقع كما كان عليه الأمر من قبل، وذلك بعد مصادقة الحكومة في مجلسها الأخير على مشروع مرسوم يتعلق بوقف استيحاء رسم الاستيراد المفروض على البذور الزيتية والزيتون الخام.

وأقال المجلس الحكومي في بيانه، أنه تناول وصديق على مشروع مرسوم يتعلق بزيادة استيحاء رسم الاستيراد المفروض على بعض البذور الزيتية والزيتون الخام، قدمته تادية فتح، ووزارة الاقتصاد والمالية.

توضيحات الحكومة التي تلت ذلك بشرت المعارضة بعودة زيوت المائدة إلى أرض الواقع بأسعار غير ملتوية، وهو ما أشارت إليه بكون مشروع المرسوم المذكور والصديق عليه يهدف إلى مواجهة الطرفية التي تتميز بالزيادة الكبيرة في أسعار المواد الخام وتأتيها على سعر بيع زيوت المائدة الأكثر استهلاكاً، حيث تقرر وقف استيحاء رسم الاستيراد المطبق على البذور الزيتية الخام لعباد الشمس والصويا والذرة والبقوليات وذلك ابتداء من 3 حزيران/يونيو 2022.

نغادر المائدة وزيتها، ونعود إلى التلاميذ والكتب المدرسية التي دخلت على خط إزجاج الماربة بأسعار قبل إنها سترتفع بنسبة 25 في المئة بداية من الموسم الدراسي المقبل، ونحن على مشارف نهاية الموسم الحالي، بمعنى أن أجز العلة سيضيع ويتوزع عبر التكتريك في طرق موازنة جييب الأسر مع هذا المستحد. قبل حديث الناطق الرسمي باسم الحكومة تداولت صحف مغربية ورقية والإلكترونية هذا الخبر بقليل من التفصيل، حيث تمت الإشارة إلى اجتماع موسع عقدته الحكومة

### الرباط – «القدس العربي»

#### من عبد العزيز بنعوي:

دخل الكتاب المدرسي من باب واسع قائمة قلق الأسر المغربية، بعد تأكيد مصطفى بياتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن هذه الأخيرة تدرس طلبا للناشريين يتعلق بمراجعة أسعار الكتاب المدرسي، وهو ما شكّل موضوع أسئلة وجهتها فرق الأغلبية والمعارضة في مجلس النواب إلى وزير التعليم المغربي، شكيب بنموسى.

تأكيدات الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، جاءت خلال أسئلة الصحافية التي عقدها عقب اجتماع مجلس الحكومة أول أمس الخميس في الرباط، حيث قال إن "الحكومة تلتفت بالفعل طلبا من الناشريين يتلمسون من خلاله الزيادة في أسعار الكتاب المدرسي بالنظر لارتفاع أثمانه المواد التي تدخل في إنتاج هذا الكتاب خاصة الورق".

ولم يفت الناطق الرسمي باسم الحكومة مؤكداً أيضاً على أن "سعر الكتاب المدرسية مقلن، وهو ما يعد قليلاً من الأمل في النفوس، لكن استطراد هذا قائلا إن الحكومة ستدرس هذا الموضوع من كافة جوانبه، وستتخذ في ضوء ذلك القرارات الممكنة"، يعدد اللفق من جديد حول ما تم تداوله مؤخرا في عدد من المنابر الإعلامية المغربية، ناهيك عن منصات التواصل الاجتماعي بخصوص زيادة مرتقبة في أسعار الكتب المدرسية تصل نسبتها إلى 25 في المئة. خبير تدارس الحكومة طلب الناشريين الزيادة في أسعار الكتب المدرسية، قابله خبر آخر يوحي بعودة أسعار زيوت المائدة إلى











إبراهيم عبد المجيد \*

### الرواية بناء من الفنون

ربما لا ينتبه الروائي في بداية كتابته إلى علاقة الرواية بالفنون الأخرى، فهو لا يرى أمامه إلا الحكى المتتالي لما يروي. وقد لا يعرف أيضاً أن الحكى كترت شفافه يمكن أن يتأثر بما يحكيه الراوي، قديماً كان هناك عازف للربابة يمر بالأحباء الشعبية، فيدعو بعض الجالسين في المقهى من الرجال - لم يكن النساء يجلسن في المقاهي - فيجلس عازف الربابة على مقعد أمامهم أو يظل واقفاً، ويروي حكاياته عن أبي زيد الهلالي والرحلة الهلالية من الجزيرة العربية إلى مصر ثم إلى تونس.

خلال ذلك ينتبه من يسمعون إلى تغير إيقاع صوته حسب مكان الحدث، خلة في صراخ أو زحام، أو مع الحدث نفسه، حب ومودة لم صراع وتحذ وحرب. ويُعبرون عن إعجابهم بالدهشة أو الصوت، لماذا كان الراوي يفعل ذلك؟ بفهم بسيط، لينقل لك صورة ما يحكيه مع معنى ما يحكيه. إذن كان الراوي التقليدي يقدم عملاً فنياً وهو يقدم الحكاية. الأمر نفسه يشعر به من ذهب إلى المولد، حيث ينتشر هؤلاء الرواة، أو المشرح حين يقدم نماذج من الغناء الشعبي. إذن بالعودة إلى الحكى في شكله البدائي، تجد تماهياً بين الحكى وفن آخر هو فن التصوير أو الصورة.

لقد عشنا نسمع دائماً أن السينما تمت تسميتها بالفن السابع، باعتبارها سابع الفنون التي ظهرت، فمن قبلها الفنون السبعة التي هي العمارة والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص. وأحياناً يكون للتعريف معنى آخر، وهو أن السينما احتوت كل الفنون السابقة. السينما فن الصورة، لكن قبل السينما التي هي فن الصورة ألم تكن العمارة فن الصورة أيضاً؟ ألم يكن الشعر هو فن الصورة في كل ما من به من تغير، من شعر تقليدي إلى شعر حر إلى قصيدة التي يبتعد عن الروح ليدخل منطقة الوعي والمعل. أما النحت فغاياته هي تقديم صورة نابضة بالحياة وكيف يمكن أن تتحرك أمامك، حتى التماثيل المصروبة القديمة التي تبدو خطوطها مستوية فتتوكل على يوحى بالبناء والحلوة. الموسيقى بيوت في الهواء لا تراها لكنها تحملك إلى كل البيوت المتخيلة، سواء رأيتهما من قبل أو قرأت عنها، وفي الأغلب يكون عنوان المقطوعة الموسيقية، أو البالية أو الأوبرا، مدحاً مع ما تسمعه، إلى كل الصور التي يأتي بها الخيال.

تستطيع أن تمشي مع كل الفنون، فالصورة أمامك أو متخيلة هي الغاية. إذن هل يمكن أن تكون الرواية هي فن الصورة بالمعنى الذي أشرت إليه؟ يمكن جداً، بل هي كذلك فعلاً، وهذا يعود بنا لتذكر ما قلته عن الفن الشفاهي والحكايات الشعبية، وكيف يُلون فيها الراوي الإيقاع لينقل إليك صورة ما يحكي. طيب هل يمكن أن يحدث هذا حين يتحول الحكى إلى كتاب مطبوع؟ هذه هي المهمة الأساسية التي كما قلت في البداية، قد لا يدركها الكاتب في بداية حياته. حين تنظر إلى الكم الهائل من الروايات الآن، وإذا استعك الوقت وقرأت مئة منها، ستجدتها حكياً بلا تنوع في الإيقاع، ومن ثم حتى لا ترقى إلى الفن الشفاهي. طبيعي جداً أن ينتبه الكاتب إلى علاقة الرواية بالفنون الأخرى في بدايته، لكن المهوة ستدفعه إلى دراسة تاريخ الأدب، والمهوية ستدفعه ليعرف شيئاً عن الفنون الأخرى، وكيف تتسرب إلى الحكى الروائي. لقد مرت بهذه التجربة، فحين أحسست برغبة في الكتابة تكاد تحملي إلى الغشاء، وأنا في الخامسة عشرة من عمري، رحت أكتب ويصم كل يوم، ورواية كل شهر، كنت سعيداً جداً بما أكتب، حتى حضرت محاضرة في قصر ثقافة الحرية في الإسكندرية، وهو ما يسمى «مركز الإبداع»، الآن، تحدث فيها المرحوم محمد مندور عن تاريخ الأدب والمذاهب الأدبية، من الكلاسيكية إلى الواقعية الاشتراكية مروراً بالرومانتيكية والطبيعية وهكذا، فتوقفت عن كتابة القصص والروايات ثلاث سنوات تقريباً حتى كتبت قصة قصيرة فازت بالجائزة الأولى على مستوى الجمهورية. قصة تنوعت فيها اللغة بين الحلم والواقع، وأخذت طريقي. اكتشفت أن الأمر ليس كذلك فقط، لكن الفنون الأخرى مهمة جداً للكاتب، فأخذت طريقي إلى المعارض الفنية، لم يساعديني أحد على الفهم في الإسكندرية، لكنني تركت نفسي للمشاعر وكتبت أقرأها عن الفن التشكيلي.

في القاهرة بعد عام 1975 تغير الحال. كان الفنان محمود بقبشيش رحمه الله مصغني الحكى في أتيته القاهرة وغيره، ويشرح لي مادة اللوحة المستخدمة، والعلاقة بين الألوان، وحدثت وتسمى تمسكت منه بيسؤال، كيف استطاع الفنان في لوحة صغيرة مهما كبر حجمها، أن يجمع كل هذه المشاعر. صرت مدمناً على حضور المعارض الفنية، وحين اتجحت لي فرصة السفر إلى أوروبا، كان أجمل مشوار هو لمعرض فنون تشكيلية. الأورسي أو اللوفر أو مركز مومبيدو في باريس أو البارادو في إسبانيا، أو غيرها من البلاد. لا أنسى يوماً كنت في شيكاغو، وكان هناك معرض زائر للوحات ديفاء فذهبت ولم أجد تذكره، وفتت في ضيق شديد فأشارت لي امرأة أن أتقدم منها. تقدمت وسألته هل تريد تذكره. قلت نعم. قالت إن معها تذكره إذ كانت تنتظر صديقها لكنه لم يأت. حاولت أن أعطيها أكثر من سعرها فرفضت وهي مندثرة مني، وكان لدولي المعرض كأنه حلم تحقق. أما في متحف البرادو في مدريد، فلا أنسى أول مرة كيف حين وصلت إلى القسم الذي تعرض فيه لوحات غويا، جلست على الأرض أمام لوحة فريق الإعدام الجمهور ينظرون لي ويتسمعون حتى كاد المعرض أن يغلق أبوابه. عدت من هناك لأكتب قصة نثرية في رواية «طيور العنبر» التي كنت أكتبها ذلك الوقت فأحدث شخصياتها شاعر، تردد في القصيدة اسم غويا وديلاكروا، ولوحتي فريق الإعدام لغويا والحرية تقود الشعب لديلاكروا. كتبت مقالاً عن كيف ذكرتني لوحة فريق الإعدام بغيلم «الردة بوتومكين» للمخرج الروسي سيرجي ايزنشتاين، وبمشهد نزول الثوار هارجرين من جنود القيصر في ميناء أو ديسا، والكاميرا تركز على أقدامهم، فتبدو السلالم لا تنتهي من فرط إحساسهم بالوث الذي يطاردهم وابتعاد لحظة النجاة. لوحة غويا فيها أفواه بنادق الجنود الفرنسيين قريبة جداً من صدور الثوار الإسبان الذين سيتم إعدامهم. طبعاً للمادة التي استخدمها جويماً أثر، لكن ألم تكن هناك مادة أخرى تجعل أفواه البنادق بعيدة، أو على الأقل على مسافة طبيعية. ما هذا القرب غير شعور بالموت، رغم أنهم غير مرعوبين منه، بل يرحبون به فانتحين صدورهم. السينما تتسلط هنا في الحديث، والسينما بدورها تساهم في تغير لغة وأسلوب كاتب الحكاية.

تجربتي في ذلك كبيرة فهي تلازماني في أكثر ما أكتب، ولن أتحدث عن نفسي في هذا فهو أمر مُداول بين النقاد، لكن المهم هنا كيف تؤثر الصورة في بناء الجملة أو العبارة في الروي. إذا تركنا كل ذلك إلى الموسيقى فكما قلت تحمل الموسيقى الكاتب إلى بيوت كثيرة في الغشاء، من شجن إلى حركة إلى صراع، ومن ثم سينعكس على الكتابة. الرواية حكى حقا، لكن الحكاء القديم كان يعرف، أنه مع الحكى يجسد صورا، أما الروائي الحديث الذي يحكي في كتاب، فإمامه كثر من الفنون الأخرى يجعله ليس حكاة ساذجاً، إذا أراد.

\* رواي مصري



سعید خلیبی \*

على الضفة الأخرى، لم نشاهد فناناً جزائرياً واحداً تنتهي حياته في ظروف قاسية، بل إنهم يستفيدون من الحد الأدنى من الرعاية الصحية والاجتماعية.

استمرار التزيف

نظراً لما سبق، تحولت (صاسام) الفرنسية إلى وجهة، ذات أولوية، في خيارات الفنان الجزائري، هكذا يستمر تزيف الموسيقى الحلية إلى الخارج، نحن ننتج في نفس بلدنا معزنا للخارج، وهو المحض للتصرف فيها، على أن يدفع نسبة مئوية للفنان، بينما يقبض هو أضعافها. هذه المؤسسة تمثل فنانين يرهتون في مجملهم أكثر من 140 مليون مصنفاً موسيقياً، من فرنسيين وأجانب، أما الأجانب فيحتل من بينهم الجزائريون مرتبة متقدمة، وكل عام تدفع (صاسام) مبالغ مجزية لأصحاب الحقوق. وصل الرقم قبل سنوات قليل إلى أكثر من 500 مليون يورو ذهبت إلى الفنانين أو ذوي الحقوق من ورثتهم. رقم مداخلها يفوق 700 مليون يورو في بعض المرات، كما أنها تراقب وتقرض مستحقات على استخدامات أعمال الموسيقيين المسجلين عندها في حال بثها على الإنترنت، هذا العمل المكثف والصارم يجعلها محل اهتمام كل فنان في الجزائر، يودعها عمله كي يظل الجمهور الأساسي في الجزائر، ينتظر المشاهدتين، مع ذلك يجدون أنفسهم في الأخير بلا دينار واحد، ويستجدون تدخل مسؤول أو موظف في السلطة قصد مساعدتهم في الذهاب إلى المستشفى، بينما المنطق يفترض أن يعيشوا، حتى آخر يوم من حياتهم، في غنى عن الحاجة، مستفيدين من عائدات حقوقهم. إن تلك المشاهد المؤلمة للفنانين الجزائريين وهم يتوسلون مساعدة أصحاب المناصب، تجعل من فنان شباب يعيد التفكير، عشرات المرات، قبل أن يrehن أعماله في (لونا) مفضلاً عنها نظيرتها الفرنسية، فهناك

\* رواي جزائري



### استعادة الموسيقى الجزائرية الضائعة

لونا اختصاراً) يعود ظهوره إلى عام 1973. إلى غاية ذلك التاريخ من الطبيعي أن يتجه الفنان الجزائري، سواء كان مغنياً أو عازفاً إلى الجهة الأجنبية، قصد توثيق أعماله والحفاظ على العائدات من وراء استغلالها، سجدت في سجلات الحقوق الفرنسية بعض أعمال أحمد وهي - مثلاً - على غرار أغنيته الشهيرتين (يا زراير ويا بوي) أو الشيخة الريميتي التي حظت هناك 15 عملاً فنياً من أعمالها. كذلك بلاوي هوارى، أو رابح درياسة، كل جيل ما قبل الاستقلال أو الذين جاؤوا مع السنوات الأولى من التحرر كانوا يصنعون موسيقاهم في الداخل، ويحفظونها في الخارج، وإلى غاية اليوم كلما أردنا إعادة استغلالها أو بثها في الجزائر، فسنحتاج - من منظور قانوني - أن ندفع مقابلاً لفرنسا. لكن هل هناك ما يفسر أن مغني الأجيال الجديدة أيضاً اتجهوا إلى المؤسسة عينها في تسجيل أعمالهم، من أجل حفظ حقوقهم وتسجيل أعمالهم منها، على الرغم من توفر الجزائر على نظير تلك المؤسسة؟ فقنلاً كاتير الجابوتي، أحد أصوات جيل الشباب يحفظ أعماله خلف البحر، والغريب أننا نجد في قائمة الأسماء محمد المازوني، على الرغم من موجات السخرية التي يتعرض لها في الجزائر.

أول ما نلاحظه عن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، في الجزائر، أنه يحمل نفسه أكثر من طاقته، كما أنه لا يريد أن يختص في مجال بعينه، يرى حقوق المصنفات الأدبية

مؤسسة (صاسام) الفرنسية تعود نشأتها إلى نهاية القرن التاسع، فهي واحدة من أعرق مؤسسات حفظ حقوق الموسيقى في العالم، بينما نظيرتها في الجزائر، أو ما يطلق عليه الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أو

### 700 عارض يمثلون 55 بلداً من القارات الخمس

### جدل حول نقل معرض الكتاب الدولي من الدار البيضاء إلى الرباط



جانب من المؤتمر الصحفي لوزير الثقافة المغربي

وما إذا كانت ستعود للدار البيضاء أو تبقى في الرباط. وحسب تصريحات الوزير، فإن الحسم في مصير هذا الحدث الثقافي، الذي يعد من بين الأكبر في المغرب، سيتم في القريب العاجل، من أجل التمهيد في الإعداد للدورة المقبلة، على أمل تنظيمها في شهر شباط / فبراير، كما كان في السنوات السابقة، عوض حزيران / يونيو. الدورة الجديدة من المعرض تشهد مشاركة 712 من العارضين يمثلون 55 بلداً، من مختلف القارات، منهم 273 عارضاً مباشراً، و439 عارضاً غير مباشر. وسيغطي العارضون جل حقول المعرفة، بعد عناوين يتجاوز مئة ألف عنوان. أما ما يتعلق بالبرنامج الثقافي لهذه الدورة، فقد قالت مندوبة المعرض لطيفة مفتر، أنه تم التأكيد على مساهمة عدد من المهنيين والمبدعين

### الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنجوع:

انطلقت الدورة 27 من المعرض الدولي للنشر والكتاب في صيغته الاستثنائية، على اعتبار أن العاصمة الرباط هي التي تحتضن فعالياته عوض الدار البيضاء كما المعتاد. المعرض الذي انطلق أمس ويستمر إلى غاية 12 من الشهر نفسه، كان موضوع جدل حين الإعلان عن نقله إلى الرباط، وبعير أبناء الدار البيضاء ومختلف الفاعلين الأساسيين في تشييطه عن غضبهم، وهو ما رد عليه وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، بأن هذه الدورة استثناء فقط وجاءت نتيجة الجائحة ووضع فضاء المعرض في العاصمة الاقتصادية رهن إشارة مستشفى ميداني لعلاج المصابين بالوباء.

قبل الانطلاقة الرسمية والافتتاح الذي يرتقب أن يكون مميزاً، بناء على تصريحات الوزير بنسعيد ومختلف الاستعدادات، نخلت وزارة الثقافة ندوة صحافية في مقر المكتبة الوطنية في الرباط مؤخرًا، استعرض فيها الوزير مختلف الاستعدادات والتدابير، وكذا كل المعطيات المتعلقة بالمشاركين وبالبرمجة الثقافية التي كانت موضوع انتقاد العديد من المثقفين المغربية، وكذلك دايم في كل الدورات السابقة وليس هذه فقط.

### «القدس العربي»

التي حضرت الندوة الصحافية، بادرت إلى طرح السؤال المتواصل حول نقل المعرض من الدار البيضاء إلى الرباط، في وقت اختفت أسباب القرار، التي تتعلق بالأزمة

### الصحية الناتجة عن وباء فيروس كورونا.

جواب الوزير لم يذهب بعيداً عما سبق أن قاله في مناسبات عديدة ومنها أوجهت في البرلمان على أسئلة النواب بخصوص هذا الموضوع، لكن الجديد في كلام الوزير خلال الندوة، إضافة إلى دفاعه عن قرار النقل، هو ذكره لضعف البنية التحتية التي كانت تخصص للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء، وأضاف أن فضاء المعرض في الدار البيضاء «لم يعد مكاناً محترماً لاستقبال الكتاب والكتب المغاربة والأجانب». ومما عزز فرضية النقل النهائي للمعرض إلى الرباط، هو حديث الوزير بنسعيد عن كون معارض الكتاب في العالم تقام في عواصم الدول، لكنه يستطرد قائلاً، إنه لا يتم بعد الحسم في مكان تنظيم النسخة المقبلة من هذا المعرض،

### في استقراء ونقد الفكر الشيعي

صدر للباحث العراقي فالح مهدي المقيم في باريس، كتابه الجديد الموسوم بعنوان «استقراء ونقد الفكر الشيعي» عن دار بيت الياشمين في القاهرة، يستقصى الكتاب تاريخ المذهب الشيعي والتكاثرات والديوافع والحرّصات التي أتت إلى شق الدين الإسلامي، وصولاً إلى نشوء حركات سرية دينية، ومذهبية أخرى مطرقة، التحقت أو ادعت تمتلئها لهذا الإتجاه المذهبي أو ذلك.

يفسّد الكاتب في كتابه هذا تاريخ الموقف الإيراني على الإسلام، وعلى سياقات السنة النبوية بشق صفوف المسلمين عبر حركات، واتجاهات، وتشكلات ما زالت تقوم حتى يومنا هذا، تحت شتى المسمايات مدعية الأحقية والنسب لبيت الرسول وآله الكرام.

فسيقدمه للكتاب يوضح فالح مهدي بصوراته السنودة بأسانيد علمية وفقرية وفلسفية بحثية، تدّين السعي إلى زرع الطائفية وتفتيت السياق الإسلامي من خلال مفكرين أغلبهم فارسيون قدامى، سعوا إلى رش السمو على تاريخ القوى الفاعلة، والمؤسسة للدين الإسلامي الخنيف قالوا: «إن في هذا الكتاب مادة شديدة التنوع، اقتضتها طبيعة هذا البحث الذي حاول أن يفهم العلاقة بين الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري والاحباط الفارسي، فلكي نفهم طموحات إيران المعاصرة، لا بد من الرجوع إلى الكليتي والفردوسي والمجلسي. هذا البحث محاولة في ارتكولوجيا الثقافة والرجوع إلى المصادر التي يستند إليها الشيعة الاثني عشرية لتقديم

استقراء ونقد الفكر الشيعي

فالح مهدي

من عائلة شيعية في توجهاتها العقائدية... ينطوي الكتاب على ثلاثة فصول، فالفصل الأول هو عبارة عن مقدمات في الثقافة واللغة والفكر، الفصل الثاني يصبّ في اتجاه القرن الأول الهجري، مشيراً لبدء نشوء التشيع في الكوفة ومساجدها ومدارسها، بينما الفصل الثالث ينصب على كل الشواهد والأسماء والمدارس الدينية والمذهبية والتاريخية ويخص القرن الرابع للهجرة بيسمي «قمة الإبداع» ودلالة مفهوم الانتقام الفارسي من الخلفاء الراشدين، وإشارة للمفهوم الحضاري الذي استمدت به الحضارة العباسية في بغداد، دارساً عبر هذا الفصل الجاحظ باعتباره رمزاً حضارياً، وأبا حيان التوحيدي كذلك، وصولاً إلى شهنامه الفردوسي وزردشة الإسماعيلي رضي الله عنه. كون صورته هي صورة زرادشت نفسها المنتشرة في كل من إيران وأفغانستان وباكستان وغيرها من الدول المجاورة. احتوى الكتاب على مراجع وهوامش بالعربية والفرنسية والإنكليزية، ويقع في 183 صفحة من القطع الكبير.

## بعد غضب أسرة الراحلة أم كلثوم من شاعر أساء لكوكب الشرق نقابة المهن الموسيقية في مصر تحذر من الهجوم على نجوم الفن

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت نقابة الموسيقيين المصرية رفضها هجوم البعض على رموز مصر الفنية من الموسيقيين وأصدرت بياناً جاء فيه: تشدد النقابة على أنها ستستقبل لهؤلاء بالرصاص وتدين كل محاولات النيل من تراثنا ورموزنا الفنية مثل سيدة الغناء العربي أم كلثوم، التي كانت توحّد الأمة العربية في كل شهر على قلب رجل واحد لسماع شوهها، الذي يأسر القلوب والألباب. وتدين النقابة أي تطاول على شعراء مصر الذين ترسّخوا في وجدان المصريين والعرب جميعاً وصاروا من علامات ثقافتها ونهضتها، ومنهم الشاعر الراحل أحمد رامي وأمير الشعراء أحمد شوقي والشاعر أحمد شفيق كامل والشاعر عبد الوهاب محمد، وغنّهم ممن تغنوا في حب مصر وأمجادها.

وتحذر نقابة المهن الموسيقية كل متجاوز من التطاول في حق رموز شكت وجدان وتاريخ المصريين والعرب. وكان الصحافي أمين الحكيم قد أعلن غضب أسرة أم كلثوم من حديث أحد أعضاء اتحاد الكتاب المصري في ندوة نظمه الاتحاد. وكتب الحكيم على صفحته موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» منشوراً قال فيه: تلقيت اتصالاً غاضباً من أسرة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم (أحفاد شقيقها الشيخ خالد) وسبب غضبهم الشديد ندوة أقامتها لجنة التدقيق الأدبي والفني في اتحاد الكتاب واستضافت فيها شاعراً مغموراً أساء لأم كلثوم، بما يدخل في باب السب والقذف والشهير. وأرسلوا لي فيديو بالصوت والصورة، واستغربت أن



بم هذا «الخليل» بدون مساهمة من السادة المسؤولين عن الاتحاد الذين هم مدينون باعتذار رسمي لأم كلثوم، ومما قاله ضيف الندوة مثلاً: أم كلثوم تزوجت «وصاحبت» II رجلاً استغلت دور الشاعر الوهاني اللي لعبه أحمد رامي و«لعبته على الشنك» لأنه وقع في يد «واحدة موالدية» يعني تربية موالد! رامي كان عاشق عنده «هطل عاطفي» وكان «بيتك» من البونيات اللي بياخذها من أم كلثوم؛ أم

كلثوم كانت ست أنانية، وشكلها مخلط، ويعد حالة كبيرة من الغضب شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، أعربت أسرة الفنانة الراحلة عن استيائها الكبير من انتشار مثل هذه الشائعات، والتصريحات التي تسيء لكوكب الشرق. وأكدت جيهان حفيضة أم كلثوم، أن الأسرة بدأت في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، لإصدار عقوبة رادعة ضد هذا الكاتب، الذي أساء لكوكب الشرق وأسرتها.

## جبل راجع أقوى: أي مفاجأة يحملها فيلم «الهيبة» الجديد؟

دمشق - «القدس العربي»:

بدأ العد العكسي لعرض الفيلم السينمائي «الهيبة» في دور الصالات السينمائية بعد انتهاء عملية التصوير في اسطنبول تحت إدارة المخرج سامر البرقاوي، الذي يضع المسسات على المونتاج تمهيداً لعرضه في عيد الأضحى المبارك كما رشحت المعلومات.

أما مفاجأة الفيلم الذي يؤدي بطولته النجم السوري تيم حسن «جبل شيخ الجبل» مع الممثلة اللبنانية زينة مكي، إلى جانب مجموعة من ألمع وجوه التمثيل في سوريا ولبنان، فهي مشاركة الممثل التركي كان جويان، الذي يلعب دور «عبد الحى» صديق «مراد علمدار» في المسلسل التركي المعروف في الوطن العربي بعنوان «وادي الذئاب»، الذي أعلن عن مشاركته في الفيلم السينمائي «الهيبة»، بعد نشره صورة له تجمهعه ببطل «الهيبة» تيم حسن.

ومما لا شك فيه أن فيلم «الهيبة» له بعد تشويقي كعمل سينمائي متكامل جغرافياً جديدة كما أكد المنتج صادق الصباح صاحب شركة «الصباح إخوان» منتجة الفيلم وسلسلة الأجزاء الخمسة من المسلسل الذي حظي بأصداة إيجابية في الوطن العربي وفي الغرب، معتبراً أن رجال الهيبة سيكوتون في جغرافيا أخرى ولكن في إمكانات الخروج نفسها عن القانون حيث سيعرف الجمهور العدو، مشيداً «بإنها هذه اللحظة الشعبية من المسلسل» بطريقة حقيقية وجذابة في آن معاً، مرجحاً أن



الفيلم سيفتح الأفاق للسينما التجارية من بلاد الشام، وقد بدأت شركة الإنتاج بالترويج لفيلم «الهيبة» منذ طرح البوستر الدعائي الاول للفيلم في الفترة الماضية عبر تشويق الجمهور ليكونوا مستعدين لان القصة لم تنته بعد كما ورد في تعليقه «أثبات القصة بعد ما خلصت، الجبل راجع وأقوى من قبل»، فيلم «الهيبة» قريباً بصالات السينما كونوا مستعدين».

## كندا تدفع 1.3 مليار دولار كتعويض عن سرقة أرض لسكان أصليين

أوتواوا - أف ب: قررت كندا دفع 1.3 مليار دولار كندي (960 مليون يورو) لمجموعة من السكان الأصليين في غرب البلاد كتعويض عن سرقة جزء من أراضيها في بداية القرن العشرين، في واحد من أكبر التعويضات عن الأراضي تم التوصل اليه الآن الرغبة في «السير قدما»، مشيراً إلى أن المجتمع لديه الآن الرغبة في وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في حفل الخسيس في ألبرتا (غرب) على أراضي مجموعة سيكسكا، وهي واحدة من أكثر من 600 مجموعة من سكان كندا الأصليين «تجتمع اليوم لتصبح ظلم الماضي».

وفي 1910، استولت الحكومة الكندية على حوالي نصف أراضيهم لبيعها للمستوطنين على الرغم من توقيع معاهدة قبل ثلاثين عاماً.

وقال ترودو أن كندا تصرف «بطريقة غير لائقة» عبر صادرة هذه الأراضي وحرمت المجتمع من «أرضه المنتجة زراعياً والغنية بالمعادن».

أكد مارك ميلر وزير العلاقات مع السكان الأصليين أن «هذه التسوية لا تعوض عن الماضي لكننا نأمل أن تؤدي إلى مستقبل أفضل وأكثر إشراقاً لهذا الجيل وللأخريين»، وصرح عريم شعب سيكسكا أوراي

## متحف الكنز الملكي البرتغالي في قصر بقي قيد الإنشاء 226 عاماً



■ لشبونة - أف ب: أصبح للكنز الملكي البرتغالي الذي يضم مجموعة فريدة من القطع متحف خاص به في لشبونة بعد عقود من الانتظار، هو قصر أجودا الذي كان لا يزال قيد الإنشاء منذ 226 سنة.

وأقيم المتحف الذي فتح أبوابه الخميس في الجناح الحديث للقصر الأبيض المصمم على الطراز النيوكلاسيكي والذي يطل على حي بيليم السياحي وشكل مقر إقامة الملوك برتغاليين.

وقال مدير القصر والمتحف خوسيه البرتو ريبيريو «بعد الصدمة جراء الزلزال والتسونامي الناجم عنه عام 1755، قررت العائلة المالكة الاستمرار في هذا القصر بعيداً من النهر وفي منطقة أقل تضرراً بالانشط الزلزالي».

وعاش في القصر ذلك آخر ملوك أسرة براغانزا، هي آخر سلالة حكمت البرتغال، حتى قيام الجمهورية سنة 1910.

لكن أعمال تشييد القصر لم تنته في القرن التاسع عشر، إذ بقي جناحه الغربي غير مكتمل لأكثر من قرنين بسبب عدم توافر التمويل اللازم أو بسبب التغييرات التي طرأت على النظام السياسي.

وأتاح استثمار بقيمة 28،33 مليون دولار بناء هذا الجزء الناقص من القصر سنة 2021، في ظل هندسة معمارية عصية ومع واجهة مخططة جاهزة لاستقبال متحف الكنز الملكي. وشهد الافتتاح بالمنظر للمتحف إقبالا واسعا بسبب أهمية المجموعة المعروضة فيه والتي تشمل أكثر من ألف قطعة غرض بعضها للمرة الأولى، أبرزها الجواهر الخاصة بالناج البرتغالي والأغراض الذهبية المصاحبة له.

ولا تزال القطع التي يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين

القرنين السابع عشر والعشرين مبعثرة ولا يستطيع زوار المتحف الاطلاع إليها.

وتبرز في ممرات المتحف التي يزرع ظلها بعض الزوار، رموز القوة الملكية من تجسان إلى صلاجات وشارات

وميداليات، بالإضافة إلى أغراض ثمينة من بينها قطع ذهب أو ماس من البرازيل.

وأخذت تدابير خاصة في المتحف بسبب قيمة الأغراض المعروضة والتي يجازو بعضها المليون دولار.

## الشركة المالكة لحقوق إيفيس بريسلي تعترض على زيجات في لاس فيغاس يحييها أشخاص يشبهون «كينغ»

■ لوس أنجلوس - أف ب: يُقبل آلاف السياح سنوياً على حفلات زواج موقنتة أو دائمة تقام في مدينة لاس فيغاس الأمريكية داخل قاعات تُستخدم ككنائس صغيرة ويحييها أشخاص يشبهون إيفيس بريسلي، ما أثار اعتراض الشركة التي تملك حقوق أعمال المغني الأمريكي الراحل.

ولم تقبل شركة «أونتنك براونز غروب» (إيه بي جي) تنظيم حفلات الزفاف هذه، إذ أنذرت في السابق الكنسية التي تعقد زيجات تتمحور على موضوع المغني الأمريكي بوقف نشاطاتها أو تطبيق القوانين المرتبطة بحق استخدام أعمال «كينغ».

وفي الشهر الفائت، بعثت «إيه بي جي» التي حازت حقوق أعمال إيفيس بريسلي سنة 2013 برسائل إنذار رسمية إلى الجهات التي تنظم حفلات، ما أثار غضب الأشخاص الذين يشبهون بريسلي وأصحاب الصليات الكنسية ورئيس بلدية لاس فيغاس المعروفة بانهازها قطاع تنظيم حفلات الزفاف فيها.

وقال رئيس دائرة الأعراس في لاس فيغاس اجابيسن والي لوكالة فرانس برس، إن «إيفيس بريسلي اتخذ من لاس فيغاس لفترة طويلة مكان سكن له وأصبح اسمه مرادفاً للزواج فيها».

وتابع أن «دائرة الأعراس في فيغاس تتشارك المخاوف نفسها مع الصليات الكنسية والأشخاص الذين يشبهون المغني ويسدون شخصيته، ولها جهتان يتعرض عملها ويقاؤها للخطر، وخصوصاً أن عدداً كبيراً منهم لا يزال يكافح للتعافي مالياً بعد الإغلاق الذي فرضته جائحة كوفيد-19».

وقدمت «إيه بي جي» اعتذارها الخميس بعد إرسالها الإنذارات، مؤكدة أنها تدعم محتوى إيفيس بريسلي.

وقالت في بيان: «نأسف لأن توصلنا جرى أخيراً مع عدد

## هندي يحول هوية ركوب الدراجات إلى مشروع لحماية البيئة

■ نيودلهي - الأناضول: حول الهندي أنكتيت أوروبا، هويته في ركوب الدراجات إلى مشروع لنشر أسلوب حياة مستدام يتوافق مع البيئة المحيطة ويقلل من التلوث.

وبمناسبة اليوم العالمي للدراجات، الذي يحتفل به يوم 2 يونيو/ حزيران من كل عام، قال أوروبا، إن ركوب الدراجات ساعده على التواصل مع الناس والتعرف على ثقافات مختلفة.

قطع أوروبا (32 عاماً) حوالي 21 ألف كيلومتراً (13 ألف و48 ميلاً) شملت ألف قرية، في 15 مقاطعة هندية على مدى السنوات الأربع الماضية.

وأضاف: «يتعرف الناس على الطرق بسهولة مع دراجتي وامتعتي، وبدافع الفضول، يأتيون للتحديث معي حول رحلتي بالدراجة، وفي غضون 5 دقائق يدعونني إلى منازلهم».

وأوضح أن هذا التفاعل ساعده في التعرف على الثقافة المستخدمة للزراعة، وصنع المنازل الطينية، والمراحيض الصديقة للبيئة، والممارسات الغذائية التقليدية، والفنون والحرف اليدوية.

يعكف أوروبا حالياً على نشر ثقافة الحياة المستدامة في أوساط القرى الهندية المختلفة.

في عام 2017، عندما كان أوروبا يجوب الطرقات لمدة 3 أشهر، أدرك مزايا أسلوب الحياة البسيط في القرى، وعمل مع المزارعين وعائلاتهم وتعرف على التقنيات المحلية الصديقة للبيئة.

وقد أنشأ في ولاية «تاميل نادو» الجنوبية، مزرعة صديقة للبيئة.

وقال إنه يريد نشر كل ما تعلمه خلال رحلته حول نمط الحياة العضوية، وتنفيذ في قرية واحدة

مواصلة نشاطاتها في إطار «شركات» مالية، كالحصول على حق استخدام أعمال إيفيس بموجب شراكة مالية سنوية.

وأوضحت كايلا كولنيز، وهي شريكة في ملكية موقع «لاس فيغاس إيفيس وبيديج تشابل دوت كوم» والمصلي الكنسي «لبيتل تشابل أوف نوت هاريس»، أن «الحل الذي قدمته الشركة ينص على دفع 20 ألف دولار سنوياً مقابل أن نواصل ما نقوم به منذ تسع سنوات».

وتابعت أن «هذا الحل لم يكن مطروحاً قبل أيام»، مضيفة: «نعقد أن نتناول القضية من قبل الجهات الرسمية دفع الشركة للتفكير بهذا الاقتراح».

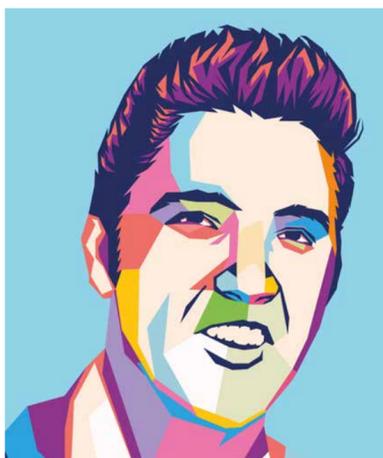
وتستحوذ شركة «إيه بي جي» ذلك على حقوق أعمال مارلين مونرو ومحمد علي.

وتمثل حفلات الزفاف التي تتمحور على موضوع إيفيس بريسلي أو يحييها أشخاص يشبهون المغني نشاطات تدر أرباحاً كبيرة في لاس فيغاس منذ سبعينيات القرن الفائت.

وعلى سبيل المثال، تبلغ تكلفت إحدى الخدمات 1600 دولار وتشمل تنظيم حفلة زواج في المصلي الكنسي، «فيغا لاس فيغاس» يحييها شخص يجسد إيفيس بريسلي بالإضافة إلى فرصة أمام الزوجين لركوب سيارة «كاديلاك» ودية اللون ومكشوفة تعود إلى العام 1964.

وتبلغ إيرادات هذا القطاع سنوياً 2.5 مليار دولار، حسب دائرة الزواج في لاس فيغاس.

أكد هاري شاهويان، وهو واحد من عشرات الأشخاص يشبهون إيفيس بريسلي في لاس فيغاس، لصحيفة «لاس فيغاس ريفيو-جورنال»، أنه أحياناً «يُوم الأحد 22 حفلة زفاف».



## حل عدد السابق

6	8	4	1	2	3	5	9	7
1	9	3	5	8	7	2	4	6
2	7	5	4	9	6	8	1	3
4	5	7	3	1	2	6	8	9
8	3	2	9	6	4	7	5	1
9	6	1	7	5	8	3	2	4
5	4	8	6	3	9	1	7	2
3	2	9	8	7	1	4	6	5
7	1	6	2	4	5	9	3	8

لا تخلج من التقرب والتعرف على الناس بشكل طبيعي وليس رسمياً، سوف تثرى هذه التجارب والصداقات الاستكشافات الجديدة حياتك بشكل كبير وتغير مفهومك للأمر.

العقرب  
يحمل إليك اليوم أحداثاً مفاجئة ومتسارعة. قد تضطر إلى اتخاذ قرارات سريعة على إثرها، يجب أن تحاطب لذلك.

القوس  
إذا أردت الاحتفال بجديد أو القيام باتصالات مع القربين أو جمع بعض الأقرباء، فاهل ذلك اليوم

تطرح التساؤلات حول جدوى استثمارية زواجك، أو تأسف لتصرفات لم تعد تتحملها.

الاسد  
تنتصر على الانقباض والتراجع النفسي. أشكر السماء على فترة من النجاح والحظوظ. تقيم اتصالات ناجحة وتلتقط فرصاً.

العذراء  
الانفتاح على الآخرين يجعلك متربداً وميالاً إلى الحزن والانقباض. لا عليك أن تقوم ببعض الجهود كي تخرج منتصراً من هذه الحالة.

أبراج  
الحمل  
إذا أردت الانطلاق والإعلان عن جديد، فافعل ذلك الآن. تفرح بأخبار تخص بعض الأولاد، أو تنشأ صداقة مهمة أو علاقة رومانسية تغير المسار.

الثور  
يولد بعض الانتباس والبلبلية في محيطك، إلا أن القمر في برجك يبعث في نفسك الأمل. تراهن على شيء وتربح.

الجوزاء  
تطورات مهمة رغم الانزعاجات والمضايقات التي تعيشها. أما عاطفياً فقد تشهد الأيام المقبلة مبادرات لطيفة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		4			3			
3			8	4	6			
8			3	7				2
		8				5		
			1	9	4			
					9			
					1	3		6
			6	1	4			3
					5			9

## منطقة تافيلات المغربية تعيد للملحون زمنه الجميل



### سجلماصة «القدس العربي»

من خالد هلاي:

تفاعل معها إيجابيا الساكن الغلابية والجمهور الذي قدم من كل أنحاء المغرب. نظمت ندوة علمية في موضوع «البحث الأكاديمي شرط للنهوض بتراث الملحون». حيث أجمع المتدخلون على أهمية الجامعة في تسويق فن الملحون كمادة تراثية لأندية مغربية متأصلة في الوعي الجمعي المغربي منذ أكثر من خمسة قرون. كما عبر المشاركون في هذه الندوة على أهمية الملحون في التعبير عن الذات عن والهوية والخصوصية والكيانوية المغربية. وأكدوا على ضرورة الاهتمام به للتصالح مع الذات وحفظ الذاكرة.

وموازية مع ذلك تم تكريم مجموعة من الباحثين الذين أبلاو البلاء الحسن في التعريف بهذا اللون الموسيقي نظما وإنشادا وبخا (ثريا الحضراوي، عمر كرومي وعبد المجيد فنيش). وفي ما يخص مسابقة الإنشاد التي تم تخصيصها للأطفال دون 18 سنة، فقد فازت بلقب الدورة 27 للملحن سجدلسا لعن الملحون، المشاركة يسرى بزيادة من فاس. فيما عادت المرتبة الثانية لكوشر أو طالب من القنيطرة، وحصلت سيارة زهوري من أزمور على المرتبة الثالثة.

جانب من الملتقى

بعد غياب اضطراري لستين بسبب تدايات كوفيد 19، عاد ملتقى سجدلسا لعن الملحون للدوران. حيث استمتع الجمهور الذي حجّ بكثافة إلى ركح مسرح المركز الثقافي في الرياضيات التابعة جغرافيا لإقليم الرشيدية بمجموعة من العروض الموسيقية والغنائية المتنوعة لعن الملحون.

ويعتبر هذا الملتقى الذي دأب قطاع الثقافة على تنظيمه بحر كل سنة، فرصة للفرد للمشاركة للتنافس في ما بينها لتقديم أجود القصائد المغناة والمنقاة من ديوان الملحون الذي يضم المئات من القصائد.

وللاشارة فقد اعتلت منصة العرض فرق موسيقية من مدن (أزفود، الريصاني، تارودانت، الجديدة، القنيطرة، مكناس، مولاي إدريس زرهون، فاس). بالإضافة إلى منتخب مكون من فرق محلية.

وبالإضافة إلى السهرات الموسيقية التي

## قالت لـ«القدس العربي» إنها مستعدة لتكرار تجربة تغطية حرب أوكرانيا رغم تحدياتها ومصاعبها كريستيان بيسري: سبقت إعلاميين لبنانيين بالهجرة وأسفة على وضع البلد

### بيروت — «القدس العربي»

من ناديا الياس:

إعلامية مميزة من الطراز الرفيع شقت طريقها في مهنة المتاعب بمهنية واحترافية عالية، عملت في العديد من الفضائيات العربية بعد انطلاقتها الرئيسية عبر شاشة «أم تي في» اللبنانية. انها الإعلامية كريستيان بيسري مراسلة ومذيعة الاخبار في قناة «الحدث» العربية، وجسه اعلامي جذاب لغفت الانتشار بآدابها وممارستها الاعلامية وبطلتها الجميلة البهية والرضينة المحبية لدى المشاهدين، كيف لا وهي صاحبة لقب أجمل إعلامية عربية في عام 2017. وقد تحدثنا في القدس العربي — عن تجربتها الاعلامية خارج لبنان وعن تجربتها الميدانية في حرب اوكرانيا وتحديات المخاطر والصعوبات.

وجاء في الحوار الذي أجرته «القدس العربي» معها:

■ كيف تقيمين تجربتك الاعلامية بعد سنوات من العمل خارج لبنان؟

□ يجزئني ما آل اليه الوضع الاعلامي في لبنان الذي كان رائدا في هذا المجال، ان ذرى اليوم الكثير من الاعلاميين يجاهدون بحثا عن فرص افضل



فدى المؤسسات تفرغ تدريجياً حتى من مخزومها، سبقت زملاء آخرين بالهجرة بحثاً عن فرص أفضل، وأشعر اليوم بالامتنان وبصوابية قراره، الذي كان صعباً جداً آنذاك لدرجة انني لأرتجح نفسي كنت أمنيتها بالرجوع بعد عام او عامين كحد أقصى، غير ان نجاح التجربة غيرت كل مخططاتي... وما كانت لتكون بهذا التراء والتنوع والشمولية ووسع الآفاق لو بقيت... وانا ممتهة مؤسسة فتحت لي ابوابها عندما كانت مؤسسات بلاي موصدة بوجهي؛ ممتهة إيمانها بي واعطاني الفرص، التي لولاها ما كنت ما انا عليه اليوم، ممتهة للعرية— الحدث.

■ كيف تنظرين إلى المشهد اللبناني وهل في رأيك إيديه فرصة للنهوض مجدداً؟ وكيف؟

□ مؤسف إلى أبعد الحدود وضع لبنان، يملك كل القومات التي يمكن ان تجعله الافضل ونراه الاسوأ على الاصعدة كافة. ان ترى مرضى السرطان يوتون

لن اعطت أكثرية الشعب اللبناني صوتها. ■ رأيناك تحديدين المخاطر في الحرب في اوكرانيا، كيف تصفين لنا هذه اللحظات، وكيف كان شعور أمك وهم بروك في قلب الخطف؟

□ تجربة تغطية الحرب الأوكرانية الروسية كانت تجربة فريدة واستثنائية بكل المقاييس ليست حربا في مناطقنا كما اعتدنا، وإنما في العمق الأوروبي، تأثيرها ينخطئ القارة العجوز ليطال معظم دول العالم، كنت اعمل في بلد لم ازره قبلا، لا أعرف لغة اهله ولا جغرافية ارضه، تلك ان تخيلني التحديت، كل ذلك وسط ظروف أمنية صعبة، لم تخل من لحظات قلت فيها في قرارة نفسي: «قضى الأمر»، ومد ذاك الحين اصبحت التقف بطريقة مغايرة خبر مقتل الصحافيين كائنا من كانوا وفي أي بقعة كانوا في العالم.

■ ليمكن ان تكرري هذه التجربة؟

□ رغم كل تحدياتها ومصاعبها، اعتقد انني نعم اكرها، فتغطية الحرب من جوانب الإعلام النادرة قيامتنا جميعا بواجباتنا كمواطنين ولو بورقة بيضاء، انراك ان الانتخابات ليست عصا سحرية ولن تحل مشاكل البلد، ولكن أمن انها الخطوة الأولى في رحلة الانف ميل، على الاقل لا تعطي المجتمع الدولي حجة «لا يمكننا ان نساعدكم، انتم انتخبتم هؤلاء»، الان أصبح

## البريطاني ستيفن ستوكي دالي يفوز بجائزة مصممي الأزياء الشباب

باريس— أف ب: فاز البريطاني ستيفن ستوكي دالي البالغ 25 عاماً والقيم في لندن بجائزة «إل في إم إتش» لسنة 2022 لمصممي الأزياء الشباب، وفق ما أعلن منظمو مسابقة الأزياء الرموقة.

ويتميز الفوز بالجائزة لدالي، وهو مؤسس العلامة التجارية للملابس الجاهزة للنساء والرجال «Ss Daley»، أن يحظى بتوجيه وإرشاد لمدة سنة داخل المجموعة، إضافة إلى مكافأة مالية قدرها 300 ألف يورو. وقد اختارته لجنة تحكيم مكونة من سبعة مديريين إنديس وماريا غراتسيا كيوري ونيكولا غينيسكي وكيم جونز وستيلا مكارنتي ونيغو وسيلفيا فوتوريني فندي.

ونقل بيان عن دلفين أرنو التي أسست الجائزة قولها إن إس إس دالي «يجسد قواعد الأزياء

## معرض الكتاب الـ 48 في طرابلس فسحة أمل في غياب أي دعم حكومي

بيروت — «القدس العربي»: لا بدكو. واعتبر الري «ان هذا التحرك الثقافي يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية في مدينة طرابلس عن طريق تشغيل بعض القطاعات الاقتصادية التجارية ولو بشكل موسمي وموقت»، وأكد «على اواصر التعاون بين المؤسسات والهيئات الطرابلسية والشمالية التي ابحت كل استعداد لدعم هذا المعرض كل ضمن إمكانياته المتوفرة..

وتشارك في هذا المعرض أكثر من مئة دار من خلال المكتبات الموجودة، كما ان فعاليات المعرض تتضمن أكثر من ثمانية وعشرين نشاطاً موسيقياً على الامسيات الفنية والشعرية والحاضرات والنودات فضلاً عن توقيع الكتب والاصدارات الجديدة لكتّاب ومؤلفين من مختلف المناطق اللبنانية سيتم اطلاقها خلال المعرض، وقد بلغ عددها أكثر من خمسين توقيعاً واداراً جديداً ناهيك عن سيمبوزيوم الرسم والنحت السادس والذي يضم نخبة من الفنانين التشكيليين اللبنانيين.

**مُعاضيات وأرضيات**

# إدانة أحمد طه والكاميرا والقمر سهيل!

سليم عزوز\*

نسي القاضي أن يحكم بمصادرة الكاميرات ويقضي بالسجن المشدد للمخرج والمنتج والقمر الصناعي، وكل من شارك النديع في جريمة الكراهة الخاصة بالحوار مع الضيف الثقيل على قلب الجنرال، ونقله للمشاهدين! سيكون رائعا ن تطلع رسما كاريكاتوريا يعقب ضباط تنفيذ الأحكام للمقر الصناعي في الفضاء، وهو ليس قفراً واحداً، الذي تستعين به قناة الجزيرة مباشرة، لنقل اشارتها للمشاهدين، الذين شاهدوا مقابلتها في لندن مع المرشح الرئاسي السابق، الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، وسيكون مبهجاً، أن نشاهد ضباط التنفيذ، وهم يصعدون للفضاء الخارجي عبر القمر المصري «نايل سات»، وعندما يشاهدون «سهيل سات»، أحد الأقمار «الجنة»، يهتفون كما في الدراما: «سلم نفسك ولا تستغرب في الملبان!» لا يمكن أن يعالج الأمر إلا بمنطق الفكاهة، التي تركز في جانب منها على سوء حظ الضحايا، فالحماتي المنحوس في «النكتة المصرية»، هو الذي يقضي القاضي العقيم بحبس مع المتهم، وقد يقضي ببراءة المتهم ويسجنه هو، وفي أعمال قام فيها عادل إمام بدور الحماتي، استدعى هذه النكتة للتطبيق، وماذا في مصر الآن لا يندرج تحت إطار السخرية، وقديماً قال الشاعر: «وكم ذا يمرض منه من مضحكات.. لكنه ضحكك الكاء»، ولم يعاصر الشاعر القائل هذه المرحلة، وإلا كان أصابه الذهول، واعتزل الشعر والكلام، لتعرضه لوابل من الساخر التي لا تعد ولا تحصى!

### الجزيرة مباشر

في المعايير الصحافية البوثة، فإن المقابلة التي أجازها مذيع قناة «الجزيرة مباشر»، أحمد طه مع المرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح في مدينة الضباب، تعد عملاً مهنياً يشار إليه بالبنان، وهو واحد من المقابلات المهمة التي أجرتها هذه القناة منذ أن انغلت «الجزيرة مباشر مصر»، وتحوّل الجزيرة مباشر، من خدمة إلى قناة، هي «مباشر مصر»، و«مباشر السودان»، و«مباشر تركيا»، و«مباشر تونس»، و«مباشر فلسطين»، و«مباشر الجزائر»، وأخيراً «مباشر أوكرانيا»، ليس فقط في كونها تقوم بالخدمة من حيث نقل الفعليات بشكل مباشر، ولكن في تغطيتها للأحداث، ولم تعرف تفاصيل المشهد السوداني منذ الثورة، التي كانت في قلبها، إلا منها، وارتبط أحمد طه بالمهارة الصحافية، وصار له معجبون وكارهون، ولأنه منشهد متغير، والثابت فيه مذيع الجزيرة مباشر، فيتغير الموقف منه، بحسب ما يستجد من تغيير في الموقف، فمن كان معه بالأوس هو ضيف اليوم، وهكذا دواليك!

يكتصل إبداع المذيع بوصفه أنه «يذاكر»، أو «مذاكر»، وتطور أداء أحمد طه سريعاً لأنه «يذاكر»، فيلم بموضوعه، ولا يمكن لأي ضيف أن يتلاعب به، إلا سيما هؤلاء الضيوف الذين يستغلون المذيع غير الملم بالتفاصيل في تسريب أكاذيب على أنها أخبار أو معلومات!

وفي مقابلته مع أبو الفتوح، لم يكن حواراً دعائياً، لكنه قام على الأخذ بالرد، ولم يكن يغيب عن فظة أحد أن هذه المقابلة مستغرماً مرور الكرام، ولهذا فعندما بدأ التنبؤ به الحوار عبر شاشة «الجزيرة مباشر»، فإن أصدقاء لـ«أسو الفتوح» نصحوه بالأف يفسل، وعندما فعل نصحوه بعدم العودة، لكنها أصبح المرشح الرئاسي السابق، التي لم تتغير منذ أن كان طالباً جامعياً وواجه الرئيس السادات، حتى أخرجه عن طوره، وعندما انتهى اللقاء، ذهب إليه حافظ بدوي، رئيس البرلمان يعرض عليه أن يصطحبه للاعتذار للرئيس فيكون رده: إن على السادات أن يعتذر لي، ولو اعتذر لي فلن أقبل اعتذاره!

وإن كان السادات لقوته استوعب هذه الطبيعة الشخصية، فإنها تمثل قلماً واستغرافاً للواحد مثل السيسي، وهو الذي نقل عنه في ذات تسريب، وهو يتحدث مع ياسر زرق، بأنه لو تمكن أبو الفتوح فسوف يعقلنا في الشائق.

دك من قوله إنه لا يزال إخوتنا، فمشكلة كبرى إن كان الجنرال وهو يهيم على أجهزة الاستخبارات الثلاثة لا يعرف أن استقالته من الجماعة هدف استقالة حقيقية، ثم إنه كان في مجمل الأداء مختلفاً عن التنظيم، هذا الاختلاف الذي جعله يفسد زيارة نجيب محفوظ في المستشفى عقب طعنه من قبل أحد الإريهابيين، فضلاً عن أن تسريبات الاختيار أكدت أن هذا الخروج من الجماعة ليس مناوراً، ففي لقاءات قيادة الجماعة يجلس العسكري وفي حضور السيسي، تتكلموا عنه بشكل سلبي، وفي تسريب آخر قال هو إنه يفضل الشفير رئيساً على أن يحكم البلد مرشح من الإخوان!

### استهداف مذيع

لقد أذيع الحوار، وعاد أبو الفتوح إلى أرض الوطن، ليتحقق بهذه المقابلة أسرار، الأول فرصة للحاكم العسكري أن يفكك به، والثاني استهداف قناة بعينها، ومذيع كان مستهدفاً بالهجوم خلال الفترة السابقة من الأيضاق الإعلامية للسيسي، وأحدهم تجاور النقد السياسي والإعلامي، إلى القول إنه أحمد طه لا ينزل له من زور، قدمه ثقيل على قلبه؛ قبل هذا الحوار وبعد، تحدث أبو الفتوح بوضوح عن موقفه السياسي، لكن معلوم اللواتح بالمشهد المصري، أن خطورة الكلام في آين قاه، لذا فان كثيرين من الذين تردوا على الحكم العسكري، من رموز 30 يونيو/حزيران، كانوا يعتدون عن الظهور على شاشة «الجزيرة»، ثم ليسون هذا الاعتذار ثياب الوطنية، ومنهم من بدأ في التسرب الى شاشتها الآن، الأمر لا شأن له بالوطنية أو عدمها، لكنها ممارسة النضال عبر الوسائل الآمنة؛ في منصات التواصل، وإن دفع بعضهم الثمن، وعوقب على ذلك.

بعد خمسة أيام كان أبو الفتوح على شاشة «بي بي سي»، ليس أقل وضوحاً أو حدة، لكن مع ذلك سجن بما قاله على شاشة «الجزيرة»، ذلك وعوقب معه المذيع بنفس العقوبة، وهي السجن خمس عشرة سنة، ذلك لأن العين لا تعلق على الحاجب وليس بإمكانهم إنزال العقاب على مذيع أو مذيعات تعمل في القناة البريطانية، فضلاً عن أن «الجزيرة» مستهدفة لذاتها، وأحمد طه «عليه العين»، لتكون المفاجأة في حكم قضائي دمشق بسجن المذيع!

ويشأه السميع العليم، أن يصدر حكم في نفس الأسبوع في قضية منشابهة من حيث الشكل، ومع هذا لم الاتقاء معجن الضيف وتغريمه، بينما المذيع لم يكن متهماً في أي مستوى من مستويات هذه القضية، حيث سجن من ادعى أنه عمل «محرلاً» بالزواج أكثر من مرة من تجارزون رصيدهن من الطلاق، لتعود بعد الزواج إلى زوجها الأول، وكان هذا في قناة «أم بي سي مصر»، والمذيع هو شريف عامر، ومنذ اللحظة الأولى قلت إن هذا وأحد من موضوعات الإلهام التي ينتجها النظام، ولم تكد تمر سوى أيام حتى اعترف الضيف بأنه ضحية، فقد اتفقا معه على القيام بهذا الدور، ومع هذا حوكم وحيداً، لكن أحمد طه ليس شريف عامر، وهناك اختلاف بين المهتمين، وإن أكدت المقارنة أن صاحباً لم يدين بتطبيق القانون!

### دخول التاريخ

وبالحكم أو دونه، فان مذيع «الجزيرة مباشر»، لن يذهب إلى مصر، فهو في النوحه منذ سفره إليها في يوليو/تموز 2011، وهذا ما يؤكد أنه حكم له يرتب أو ضاعاً جديدة، وعندما تكون الظروف مهية له للنزول إلى بلاده، فسوف تكون المبادرة من أولى الأمر بإبعاده، تماماً كما ألقى المشير محمد حسين طنطاوي أحكاماً بالسجن على أفراد بعينهم عادوا المصرد بعد الثورة، وسعدت محاكمتهم وحصولاً على البراءة، من القضاء العسكري ذاته؛ ليكون الخاسر من هذا الحكم هو السلطة التي تريد ترميم سمعتها، بالحدوث عن لجان العفو، والحوار الوطني، وفي الوقت ذاته يبق العالم كله على أنه النظام الذي يسجن مذيعاً بالسجن المشدد، بهتمة ممارسة عمله، ولو أن هناك من يلعب من وراء ظهر السيسي بهدف إحراج نظامه لما فعل أكثر من هذا!

أما أحمد طه فقد دخل التاريخ كما قال ياسر الزعتره.

## أمريكا: تحقيق برنامي في استثمار سعودي بقيمة ملياري دولار في شركة تابعة لجاريد كوشنر

وقال المتحدث باسم كوشنر لصحيفة "نيويورك تايمز" أنه "التزم بكافة المعايير القانونية والأخلاقية أثناء وبعد فترة خدمته في الحكومة".

وكتبت مالون في خطابها "دعمك للمصالح السعودية لم يتزحزح حتى عندما كان الكونغرس وبقية العالم يدققون عن كثب في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبتها السعودية في اليمن ومقتل الصحافي جمال خاشقجي على يد فرقة اغتيال سعودية على صلة بولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والحملة التي تشنها السعودية على المعارضين السياسيين في الداخل".

وقالت أيضا أن كوشنر أسس الشركة بعد مغادرة ترامب منصبه وحصل على استثمارات سعودية بقيمة ملياري دولار بعد ذلك بسنة أشهر.

**■ واشنطن** - رويترز: قالت لجنة في مجلس النواب الأمريكي في وقت متأخر يوم الخميس أنها تحقق في استثمار الحكومة السعودية لملياري دولار في شركة تابعة لجاريد كوشنر، صهر الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقالت النائبة الديمقراطية كارولين مالوني، رئيسة لجنة مجلس النواب للإشراف والإصلاح "تحقق اللجنة أيضا فيما إذا كانت المصالح المالية الشخصية للسيد كوشنر قد أثرت بشكل غير لائق على السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط في ظل إدارة دونالد ترامب".

وأرسلت مالوني خطاباً إلى كوشنر، الذي كان مستشاراً لترامب خلال فترة رئاسته، لطلب وثائق خاصة بالاستثمارات في شركته.

يشير إلى أن الزيادة لن تحقق الهدف المرجو.

وقال كارستن فريتش، الحلل في "كومستينب" الألماني في تقرير "إيزال من المرجح أن تورد أوبك+ للسوق خطأ أقل بكثير من المتوقع عليه، وبالتالي لن تجلب الانفراجة المأمولة".

وأمس الأول أظهر تقرير لـ"وكالة معلومات الطاقة الامريكية" أن مخزونات الولايات المتحدة من الخام تراجعت 5.1 مليون برميل، بزيادة أكثر من المتوقع، وانخفضت أيضاً مخزونات البنزين، مما يؤكد نقص الإمدادات.

كما جاء دعم الأسعار من ارتفاع الطلب. فمع انخفاض حالات الإصابة أمسية بكوفيد-19، خففت شنغهاي، المركز المالي للصين، والعاصمة بكين قيود مكافحة فيروس كورونا هذا الأسبوع، وتعهدت الحكومة الصينية بتقديم دعم لتحفيز الاقتصاد.

للمرمل. وقال جيفري هالي/ من شركة "أوندال" للمسيرة "اعتقد أن هذا مجرد تحرك تقني بالتراجع بعد الصعود الكبير عقب قرار أوبك+. العطلات في الصين وهونغ كونغ وتايوان وبريطانيا تؤثر على أحجام التداول".

وعلى الرغم من أن خام برنت في طريقه لتسجيل انخفاض هذا الأسبوع، إلا أن الخام الأمريكي يتجه لتحقيق مكاسب للأسبوع السادس على التوالي، بفضل نقص الإمدادات الأمريكية، مما أثار أحاديث عن فرض قيود على تصدير الوقود أو فرض ضريبة غير متوقعة على منتجي النفط والغاز.

ومع ذلك، فإن توقعات استمرار نقص الإمدادات حدث من الخسائر. وقسمت "أوبك+" الزيادة على أعضائها بما شمل روسيا، التي انخفض إنتاجها بسبب العقوبات وجنب بعض المشترين إنتاجها من النفط بسبب غزو أوكرانيا، مما

## تراجع أسعار النفط بعد قرار «أوبك» زيادة الإنتاج

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الجمعة بعد أن قررت مجموعة "أوبك+" زيادة إنتاجها بأكثر قليلاً مما كان مزمعاً، لكن نقص الإمدادات العالمية وزيادة الطلب مع تخفيف قيود كوفيد-19 كبحا الخسائر.

وأمس الأول قررت المجموعة، التي تضم منظمة البلدان المنتجة للنفط ومنتجي نفط مستقلين ومنهم روسيا، زيادة الإنتاج بقيمة بمقدار 648 ألف برميل يومياً في يوليو/تموز وأغسطس/أب بدلا من 432 ألف برميل يوميا وفقا لاتفاق سابق.

وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 85 سنتاً أو 0.7 في المئة إلى 116.76 دولار للبرميل بحلول الساعة 0925 بتوقيت غرينتش، بعد صعوده دولارين خلال تعاملات الخميس. وتراجع سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 88 سنتاً أو 0.8 في المئة إلى 115.99 دولار

## شركات كورية جنوبية تبني في الإمارات محطة للهيدروجين الأخضر بتكلفة مليار دولار

**■ دبي** - رويترز: قالت شركة "بترولين كيمي" الإماراتية أمس الجمعة أن ثلاث شركات من كوريا الجنوبية وقعت اتفاقاً لبناء محطة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا في الإمارات بتكلفة مليار دولار.

وأضافت الشركة أنها ستبني مع شركات "كوريا إلكتريك باور"، و"سامسونج سي أند تي"، و"كوريا ويسترن باور" المحطة التي يمكنها إنتاج ما يصل إلى 200 ألف طن من الأمونيا الخضراء سنوياً.

والهيدروجين الأخضر، الذي يتم الحصول عليه من خلال ترميز كهرباء منتجة من مصادر متجددة عبر المياه

المضرة من الغزو الروسي لأوكرانيا. وتركت الحرب في أوكرانيا مصر، التي توفر الخبز المدوم بشدة لأكثر من 70 مليون شخص، في مواجهة ارتفاع حاد في تكاليف الاستيراد.

وكانت روسيا وأوكرانيا الموردين الرئيسيين للقمح لمصر، إحدى أكبر مستوردي القمح في العالم. وفي الأسبوع الماضي قالت وزارة التموين المصرية الأسبوع الماضي أن "المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة" ومقرها السعودية ضاعفت حددها الائتماني لمصر إلى ستة مليارات دولار لمساعدتها على استيراد القمح. واستخدمت مصر، التي تعتمد على الاستيراد، الأموال لشراء مواد أساسية مثل القمح والبطيول.

## البنك الدولي والاتحاد الأوروبي يمنحان مصر 600 مليون دولار لدعم واردات وصوامع القمح

■ القاهرة - رويترز: تستعد مصر للحصول على أكثر من 600 مليون دولار من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي لتحسين نظام صوامع القمح ودعم مشتريات القمح الحكومية في الوقت الذي تكافح فيه دعايات الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأظهرت وثيقة للبنك الدولي أنه بموجب برنامج الأمن الغذائي ينتظر موافقة مجلس إدارة البنك لاستئاق صوامع 380 مليون دولار لمساعدة مستردي الحبوب الحكومي على استيراد ما يصل إلى 700 ألف طن من القمح لبرنامج دعم الخبز.

وسيتم تخصيص مبلغ إضافي قدره 117.5 مليون دولار لزيادة سعة الصوامع، وتمويل تطوير أصناف

قمح عالية الإنتاجية وتحسين القدرة على التكيف مع المناخ.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الجوار وتوسعة العضوية، أوليفر فارلي، بشكل منفصل عقب زيارة للقاهرة، أن المفوضية الأوروبية خصصت 75 مليون يورو (80.24 مليون دولار) لتوسعة طاقة تخزين القمح في مصر، و25 مليون يورو (26.75 مليون دولار) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الزراعة.

وهذا التمويل جزء من حزمة لدعم الأمن الغذائي تم الإعلان عنها مسبقاً بقيمة 225 مليون يورو (240.71 مليون دولار) لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

## تجارة الألماس محور أساسي في العلاقات الإسرائيلية الهندية



واجهة بورصة الألماس الإسرائيلية في مدينة رمات غان

وحسب محامي الهجرة الإسرائيلي جوشع بكس، فإن تجار الألماس الهنود يتمتعون بـ"مكانة خاصة" في إسرائيل هدفها تعزيز تجارة مع بلادهم. ويضيف "منذ العام 2018، أصبح بإمكانهم العمل والعيش في إسرائيل إقامة دائمة وجلب عائلاتهم".

وتطلب من هؤلاء التجار تجديد تأشيرات سفرهم كل ثلاث سنوات، بينما تجدد كل سنتين لتجار الألماس من دول أخرى.

وتضم بورصة الألماس الإسرائيلية أيضاً بنك الدولة الهندي "إس بي آي"، وهو البنك الأجنبي الوحيد الموجود إلى جانب بنكين إسرائيليين.

ويقول مدير البورصة بوغز مولدوسكي "تجارة صناعة الألماس مع الهند تمثل نحو 50 في المئة من إجمالي التجارة العامة بين إسرائيل والهند".

وتستورد إسرائيل الأحجار الخام من جميع أنحاء العالم، بينما تتخصص الشركات الهندية في تلميع أحجار الألماس الخام وتحويلها إلى أحجار لامعة.

ويقول مولدوسكي "نحن نصنر الأحجار الخام ولا سيما المصقولة منها". ويضيف "كان الألماس من أول السلع التي تبادلتها إسرائيل والهند في أوائل السبعينيات".

غير أن علاقة البلدين تتجاوز تجارة الألماس إلى بيع إسرائيل الهند أسلحة ومعدات عسكرية. وتقدر قيمة مبيعات إسرائيل من المعدات العسكرية السنوية للهند بنحو مليار دولار، كما تم إنشاء صندوق ابتكار بقيمة 40 مليون دولار لتشجيع الشركات بين البلدين. ويتوقع البلدان إنجاز اتفاقية للتجارة الحرة في وقت لاحق من العام الجاري.

ويعتبر تاجر الألماس الهندي رانجيت بارميتشا (72 عاماً) الذي استقر في إسرائيل في العام 1979 عن مساعده بعلاقات البلدين، ويقول بارميتشا (72 عاماً) ممازحاً "كانت السفارة الهندية في بييتي تقريباً".

## ماذا يمكن للدول العربية أن تستفيد من التجربة الصينية في التنمية؟

صفحة تنافسية، خاصة في الأسواق الآسيوية والأفريقية الناشئة، التي يركز فيها الزبون على السعر قبل الجودة.

كذلك ساهم القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة في إنتاج مختلف المنتجات من الإبرة إلى الصناعات الميكانيكية والإلكترونية، ورفع القيمة المضافة من خلال استغلال المواد الخام وتحويلها إلى منتجات مصنعة أو نصف مصنعة بدل تصديرها بشكلها الطبيعي.

وفي مرحلة من المراحل اعتمدت الصين على التقليد بشكل واسع، بل واتهمت بالتجسس الصناعي وسرقة الملكية الفكرية لبعض المنتجات التكنولوجية المعقدة، والتنسيق مع أعدائها (مثل إسرائيل) لنقل التكنولوجيا، وفتح أسواق خصوماً الأمريكيين والأوروبيين.

ولم تنس الصين القطاع الاجتماعي حيث حاولت القضاء على الفقر وتقليص الفوارق الاجتماعية بين سكان المدن والأرياف.

وبعد أن انغلقت الصين لسنوات حول نفسها انفتحت على العالم وأصبحت من أكثر الدول المدافعة عن العولة. وتعتبر مبادراتها "الحزام والطريق" أحد وسائل هذه العولة التي تسعى لربط العالم بشبكة من خطوط التجارة الآمنة، وتقديم الدعم المالي للدول المشاركة في شكل منح

تدرجي دون إحداث صدمات.

ويشرف على التخطيط عمادة المجلس الاقتصادي الاجتماعي الصيني الذي يضم أفضل العقول والخبرات في البلاد، مع إمكانية الاستعانة بكفاءات بالخارج.

وبشكل التعليم ركيزة أساسية لتنمية الموارد البشرية على المدى الطويل، حيث تتفق الحكومة الصينية بسخاء على التعليم والبحث العلمي والتطوير.

وانعكس ذلك إيجابياً على توفير يد عمل المهارات ومخصصة للشركات المحلية، مكّنها من المنافسة الدولية والتفوق في عدة مجالات كالاتصالات والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الصيني.

ولعب ذلك الدور الأبرز في تسريع نمو الاقتصاد الصيني، من خلال ضخ منصات المبادرات من الدولارات في السوق المحلية، وتوظيف اليد العاملة وتأهيلها ونقل التكنولوجيا، وإحلال منتجات الشركات الأجنبية محل الواردات، وفتح منصات لتصدير منتجاتها للخارج.

وانعكس ذلك الصين خبرات في التصنيع والتسويق والتصدير، مما مكّنها من غزو عدة أسواق عالمية بفضل رخص منتجاتها بالانظر إلى رخص اليد العاملة، ما منحها

وأته لا بد من تجاوز هذه النقاشات الفلسفية والمروور إلى العمل.

وهذا التحول الإستراتيجي في السياسة الاقتصادية للصين أدى إلى تدفق الاستثمارات الأجنبية بشكل هائل، بالانظر إلى السوق القمحة (نحو مليار نسمة في الثمانينات)، ورخص اليد العاملة، ما أدى إلى توطيد كبريات الشركات العالمية لصانها في الصين وساعد ذلك على نقل التكنولوجيا وتاهيل اليد العاملة في الاقتصاد المعرفي.

كما أصبح القطاع الخاص يساهم بنحو 60 في المئة من الاقتصاد الصيني. ولعب ذلك الدور الأبرز في تسريع نسب النمو في البلاد إلى نحو 10 في المئة سنوياً خلال ثلاثة عقود بداية من الثمانينات.

وبالطبع لا يمكن تطبيق التجربة الصينية على الدول العربية بحذافيرها، بالانظر إلى اختلافات عديدة وجوهية في عدد كبير من الجوانب، خاصة من حيث عدد السكان والمساحة والموارد الطبيعية.

إلا أن هناك عدة تجارب يمكن الاستفادة منها. وأبرز هذه التجارب قراءة الأخطاء بصورة موضوعية وبملاك الشجاعة لتعديل السياسة التنموية جذرياً، ولكن بشكل

■ إسطنبول - الأناضول: تلهم "التجربة الصينية" الكثير من الدول العربية التي تسعى للاستفادة منها للنفوس باقتصادياتها، وتحقيق قفزات تنموية، بالنظر إلى أن التنتين الصيني تمكن من الخروج من مستنقع الحرب والمجاعة الصيني ثاني أكبر اقتصاد في العالم، خلال ثلاثة عقود فقط.

فالصين، التي لم يكن نصيبها من الناتج الإجمالي العالمي سوى 1.8 في المئة في 1952، حققت قفوة نوعية غير مسبوقة في التاريخ إذ ارتفع هذا الرقم إلى 16 في المئة في 2020، أي أن اقتصادها تضاعف قرابة 9 مرات خلال أقل من 7 عقود.

وأحد أسباب نجاح التجربة الصينية أن البلاد تعلمت من أخطائها رغم أن الثمن كان مكلفاً جداً.

فبعد نجاح الحزب الشيوعي من السيطرة على الحكم وقرار الحكومة القومية المؤيدة للغرب إلى جزيرة تايوان في 1949، تبنت البلاد نظام الاقتصاد الاشتراكي، وانغلقت على نفسها.

لكن الحزب الشيوعي الصيني بعد سنوات طويلة من التعديب من البلدان المصدرة الرأسمالية- وانخفاض في توقعات الكادحين والبرجوازيين الرأسماليين سيدمر الاقتصاد،

## بوتين يوضح للاتحاد الإفريقي الظروف التي تحول دون تصدير الحبوب الأوكرانية

■ موسكو - أف ب: أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدم للظاهرة السنغالي ماكي سسال، خلال لقائهما أمس الجمعة في سوتشي "شرحاً وافياً لرويته بشأن الحبوب" المحترجة في الموانئ الأوكرانية، وسط مخاوف من أزمة غذاء عالمية.

وأعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للمحافظين أن الرئيس الروسي قدّم "شرحاً وافياً حول رؤيته لوضع الحبوب في أوكرانيا".

وأضاف "فسّر الرئيس لضيوفنا وأصدقائنا الأفارقة الوضع الحقيقي للامور، وشرح مرة أخرى ما يحدث هناك، ومن لغم الموانئ، وما المطلوب لتصدير الحبوب، وضمان أن أحدنا لن يخلق الموانئ".

وتأتي زيارة ماكي سسال، الذي يترأس أيضاً الاتحاد الأفريقي، إلى موسكو في إطار الجهود التي يبذلها التكتل لاسمياً لفتح الطريق أمام مخزونات الحبوب والأسمدة التي تؤثر عرقلة مرورها على الدول الأفريقية خصوصاً.

وتتحوّف الأمم المتحدة من حدوث مجاعة، خصوصاً في بلدان أفريقية كانت تستورد أكثر من نصف قمحها من أوكرانيا أو روسيا. لكن مع تفاقم الأزمة، لم تعد هناك سفن تغادر أوكرانيا التي كانت أيضاً رابع مصدر للذرة وكانت على وشك أن تصبح ثالث أكبر مصدر للقمح في العالم، إذ وفرت وحدها 50% من التجارة العالمية من البذور والزيوت قبل الصراع.

من جانبها، تؤكد موسكو أن توقف الصادرات من أوكرانيا ليس خطاها، كما أنه ليس نتيجة وجود أسطولها الحربي قبالة ساحلها، بل نتيجة لتلغيم كييف الموانئ الأوكرانية.

في المقابل، حظرت صادرات الحبوب الروسية إلى حد كبير بسبب العقوبات اللوجستية والمالية التي فرضها الغرب لمعاينة روسيا على غزوها لأوكرانيا.

ويدعو الكرملين إلى إزالة الألغام من الموانئ الأوكرانية لتجنب أزمة الغذاء العالمية، وهو أمر يعتبره كييف "إبترازاً".

وأوضح بيان صادر عن ماكي سسال أن زيارته إلى موسكو "تدرج في إطار الجهود التي تبذلها رئاسة الاتحاد للمساهمة في تهدئة الحرب في أوكرانيا وفتح الطريق أمام مخزونات الحبوب والأسمدة التي تؤثر عرقلة مرورها على الدول الأفريقية خصوصاً".

## تراجع طفيف في أسعار الأغذية... والقمح يواصل ارتفاعه

■ باريس - أف ب: أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "فاو" أمس الجمعة أن أسعار الغذاء العالمية تراجعت بشكل طفيف في أيار/مايو للشهر الثاني على التوالي، باستثناء أسعار القمح التي واصلت ارتفاعها.

فبعد ارتفاع قياسي في آذار/مارس بسبب الحرب في أوكرانيا، انكمش مؤشر أسعار السلع الغذائية، الذي يتتبع التغيير الشهري في الأسعار الدولية لسلة من المنتجات الغذائية الأساسية، بنسبة 0.6% تحت تأثير انخفاض سعر الزيوت النباتية.

وبعد 100 يوم من النزاع الذي زرع استقرار الأسواق وسلاسل الإمداد في جميع أنحاء العالم، وصل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة إلى 157.4 نقطة، مع زيادة بنسبة 22.8% سُجّلت على مدى عام واحد منذ أيار/مايو 2021، بحسب المنظمة.

وسجّلت أسعار القمح، وهو سلعة إستراتيجية، زيادة بنسبة 5.6% في أيار/مايو، وهي زيادة مرتبطة بشكل خاص "بإعلان حظر على صادرات الهند، ومخاوف بشأن ظروف المحاصيل في العديد من البلدان المصدرة الرئيسية" وانخفاض في توقعات إنتاج الحبوب في أوكرانيا.

على مدار عام واحد، شهد سعر القمح، الذي تبلغ حصّة تصدير روسيا وأوكرانيا منه 30% من التجارة العالمية، ارتفاعاً بنسبة 562%.

وانخفض مؤشر المنظمة للزيوت النباتية في الوقت نفسه بنسبة 3.5% تحت تأثير انخفاض أسعار زيت النخيل أو عباد الشمس أو فول الصويا أو بذور الكانولا. - ويرجع ذلك جزئياً إلى رفع حظر إندونيسيا المؤقت على تصدير زيت النخيل،" حسبما تقول منظمة "فاو".

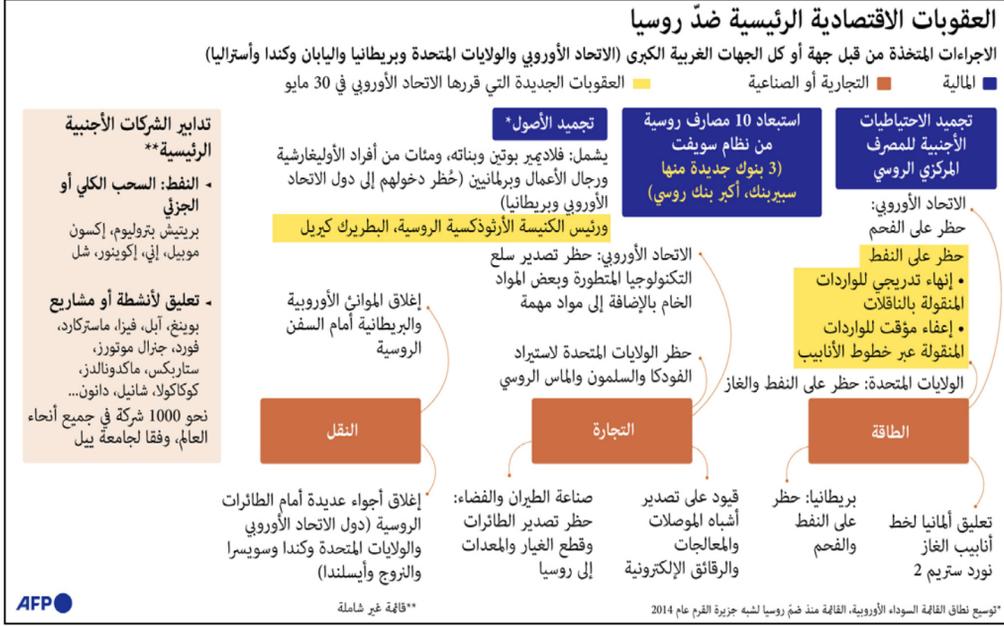
وقال كبير الاقتصاديين في المنظمة ماكسيمو توريرو كولين "إن القيود على الصادرات تولد حالة من عدم اليقين في السوق، ويمكن أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادة تقلبات السوق".

وتوقع كذلك ولأول مرة منذ أربع سنوات انخفاض إنتاج الحبوب عالمياً إلى 2.7 مليار طن، أي أقل بمقدار 16 مليون طن من الإنتاج القياسي المقتر لعام 2021.

وتوقع "فاو" أيضاً أن تنخفض أسعار الذرة أكثر من غيرها، يليها القمح والأرز، بينما سيرتفع إنتاج الشعير والذرة الرفيعة. وتستند هذه التوقعات على حالة المحاصيل المزروعة و ذلك المتوقع زراعتها.

ومن المتوقع أن تشهد أوكرانيا انخفاض إنتاجها من القمح بنسبة 40% خلال موسم 2022-23، وأن تنخفض صادراتها بمقدار النصف إلى حوالي 10 ملايين طن، وفقاً لجمعية الحبوب الأوكرانية. أما محصول الذرة فيتوقع أن ينخفض بنسبة 30%، مع قدرة تصدير متوقعة تبلغ 15 مليون طن.

# الروس يتربقون الاضطرابات الاقتصادية المقبلة للدفعة السادسة من العقوبات الغربية التي تشمل حظر النفط



لكن روسيا تعتمد بدرجة كبيرة على الواردات من منتجات كثيرة، بدءاً من معدات التصنيع وصولاً إلى السلع الاستهلاكية، فيما يعتقد خبراء الاقتصاد بان التداعيات الأسوأ للعقوبات لم تات بعد.

واليوم وبعد مرور مئة يوم على النزاع، يتحدث الروس سواء مسيوولين أو مواطنين عاديين عن سلسلة مشاكل تشمل نقصاً في مختلف السلع من الورق إلى الأدوية.

وتوقفت السلطات عن نشر بيانات مهمة، ما جعل من الصعب تقييم تداعيات العقوبات، لكن المؤشرات الاقتصادية القليلة المتاحة تشير إلى مشاكل كبيرة.

فقد أدت القيود الصارمة على رؤوس الأموال وأسعار النفط المرتفعة وانهاير الواردات إلى ارتفاع قيمة الروبل، ما دفع المصرف المركزي الروسي إلى خفض معدل الفائدة الرئيسية الأسبوع الماضي في مسعى للسيطرة على صعود العملة الخلية الذي يعرقل الصادرات.

ويبدو هذا التأثير واضحاً في شوارع موسكو حيث بات العديد من المتاجر مغلقة، من "ماكلاوندز" و"ستارباكس" إلى "إتش أند إم" و"زارا".

وسبق لإيفورا نابوليونا، رئيسة البنك المركزي الروسي، أن حذرت من أن مشاكل تطرأ في كافة القطاعات، سواء في الشركات الكبيرة أو الصغيرة، وأشارت إلى أن الشركات المصنعة للأقمشة مثلاً تجد صعوبة في شراء الأرزار بينما يواجه منتجو الورق نقصاً في المواد البيضاء.

وارتفعت أسعار الورق الأبيض بشكل كبير وبدأت بعض الأعمال التجارية في موسكو بباعة الفواتير على ورق لم يتم تبييضه.

وكان قطاع الطيران والسباحة الأكثر تضرراً، بعد أن قطعت خطوط الرحلات الجوية المباشرة مع أوروبا بينما

وأشار كريس ويفر، مؤسس شركة "ماكرو-أدفايزري" الاستشارية ومرافق الاقتصاد الروسي، إلى أن العقوبات على وجه الخصوص سددت ضربة للنظام المالي في آذار/مارس ونيسان/أبريل، وقال في مقابلة "سيبدأ خفض الرواتب في الأشهر المقبلة المقبلة"، وتابع "ستتراجع الأجور، وسيؤثر ذلك، إلى جانب التضخم، بشكل كبير على الدخل المتاح للأشخاص".

ولفت ويفر إلى أن روسيا في موقع مالي قوي وأن السلطات قادرة على مساعدة الاقتصاد على الصمود.

وأفاد أن قرار الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع حظز أكثر من ثلثي واردات النفط الروسية لن يؤثر بشكل الذي كان يأمله كثيرون.

وأضاف "بينما يبدأ تأثير العقوبات النفطية، ستكون روسيا ناجحة في استئناس سوق الاتحاد الأوروبي في مكان آخر" في إشارة إلى آسيا على وجه الخصوص.

لكنه حذر من أن أي إجراءات غربية أخرى ضد قطاع الطاقة الروسي قد تتسبب بخسر خطير "إذا انتقلت العقوبات إلى قطاع أكثر تأثيراً هو الغاز".

يذكر أن الاتحاد الأوروبي حظر رسمياً أمس الجمعة القسم الأكبر من واردات النفط الروسي، على أن يصبح القرار نافذاً بحلول ستة أشهر، في سباسب مجموعة من العقوبات يفرضها على موسكو سعياً لحرمان الكرملين مصدر تمويل ضخ لحربه على أوكرانيا.

كما وسع الاتحاد الأوروبي قائمته السوداء لتشمل ستين شخصية إضافية، بحسب العقوبات التي نشرت أمس في الصحيفة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

كما تم إقصاء ثلاثة مصارف روسية من نظام "سويتف" للتحويلات المالية الدولية، من بينها "سبيرينك"، أكبر مصرف في روسيا.

وهذه المجموعة من العقوبات هي السادسة والأشد التي تفرض على موسكو بعد مئة يوم من بدء هجومها على أوكرانيا.

وسيمت حظر واردات النفط الروسي الخام بالتناقلات في غضون ستة أشهر والمنتجات النفطية في غضون ثمانية أشهر.

في المقابل، سيكون بالإمكان مواصلة الإمدادات عبر خطوط الأنابيب بصورة "مؤقتة" إنما دون تحديد مهلة، علماً أن هذه الإمدادات تزود بصورة خاصة ثلاثة بلدان لا تملك منفذاً على البحر هي الجرج وسولافيا وجمهورية تشيكيا.

وتم الحصول على هذا التنازل بفعل الضغوط التي مارستها الرئيس الجرجي الذي تعمل بلاده على النفط متدني الكلفة الذي ينقله خط أنابيب "دروجبا" لتأمين 65% من استهلاكها.

لكن روسيا تعتمد بدرجة كبيرة على الواردات من منتجات كثيرة، بدءاً من معدات التصنيع وصولاً إلى السلع الاستهلاكية، فيما يعتقد خبراء الاقتصاد بان التداعيات الأسوأ للعقوبات لم تات بعد.

واليوم وبعد مرور مئة يوم على النزاع، يتحدث الروس سواء مسيوولين أو مواطنين عاديين عن سلسلة مشاكل تشمل نقصاً في مختلف السلع من الورق إلى الأدوية.

وتوقفت السلطات عن نشر بيانات مهمة، ما جعل من الصعب تقييم تداعيات العقوبات، لكن المؤشرات الاقتصادية القليلة المتاحة تشير إلى مشاكل كبيرة.

فقد أدت القيود الصارمة على رؤوس الأموال وأسعار النفط المرتفعة وانهاير الواردات إلى ارتفاع قيمة الروبل، ما دفع المصرف المركزي الروسي إلى خفض معدل الفائدة الرئيسية الأسبوع الماضي في مسعى للسيطرة على صعود العملة الخلية الذي يعرقل الصادرات.

ويبدو هذا التأثير واضحاً في شوارع موسكو حيث بات العديد من المتاجر مغلقة، من "ماكلاوندز" و"ستارباكس" إلى "إتش أند إم" و"زارا".

وسبق لإيفورا نابوليونا، رئيسة البنك المركزي الروسي، أن حذرت من أن مشاكل تطرأ في كافة القطاعات، سواء في الشركات الكبيرة أو الصغيرة، وأشارت إلى أن الشركات المصنعة للأقمشة مثلاً تجد صعوبة في شراء الأرزار بينما يواجه منتجو الورق نقصاً في المواد البيضاء.

وارتفعت أسعار الورق الأبيض بشكل كبير وبدأت بعض الأعمال التجارية في موسكو بباعة الفواتير على ورق لم يتم تبييضه.

وكان قطاع الطيران والسباحة الأكثر تضرراً، بعد أن قطعت خطوط الرحلات الجوية المباشرة مع أوروبا بينما

## روسيا تقيد صادرات الغازات النبيلة الضرورية لصنع رقائق أشباه الموصلات

تقييم روسيا، بات الأمر الآن لدى منظمة تجمع مصارف دولية كبرى لتقييم ما إذا كانت روسيا تخلف عن الدفع لداثتها، وغالباً ما يصدر الإعلان عن تخلف في السداد، إذا لم تعلنه الدولة نفسها، عن وكالة التصنيف الائتماني بعد مهلة ستملح قدرها 30 يوماً، لكن وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية في العالم توقفت عن تقييم دين الدولة الروسية وشركائها التزاماً بالعقوبات الأوروبية.

وتواجه روسيا صعوبات متزايدة في سداد ديونها بسبب العقوبات المالية التي فرضها الغرب عليها بعد هجومها على أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، وأخرها الحظر الذي فرضته الخزانة الأمريكية على سداد الديون الروسية بال دولار.

ورداً على سؤال عما إذا كان "حصل حدث إئتماني على ارتباط بفضل في الدفع" ردت اللجنة إيجابياً، وقد الوثيقة الصادرة عنها.

وأوضح مدير الدراسات الاقتصادية في معهد "إي.إس.إي.جي" لإدارة الأعمال، أن روسيا عملت "بفعل المبالغ المترتبة عليها في الاستحقاق المحدد لكنها تخاضت سعياً وراء آام لا عن إضافة الفوائد عن التأخير إليها".

وقالت الحكومة الروسية في 30 مايو أيار إن صادرات الغازات النبيلة، التي كانت تزود بها روسيا عادة اليابان ودولا أخرى، لن يُسمح بها إلا بتصريح خاص من الدولة حتى 31 ديسمبر كانون الأول.

وأمس الأول قال نائب وزير التجارة، فاسيلي شبياك، أن الخطوة ستوفر فرصة "لإعادة ترتيب تلك السلاسل التي تعطلت لديها".

وبناء سلاسل جديدة.

ويعمل إنتاج روسيا 30 بالمئة من الإمدادات العالمية لثلاثة أنواع من الغازات النبيلة، وهي النيون والكريبتون والزينون، وفقاً لتقديرات

وقالت الحكومة الروسية في 30 مايو أيار إن صادرات الغازات النبيلة، التي كانت تزود بها روسيا عادة اليابان ودولا أخرى، لن يُسمح بها إلا بتصريح خاص من الدولة حتى 31 ديسمبر كانون الأول.

وأمس الأول قال نائب وزير التجارة، فاسيلي شبياك، أن الخطوة ستوفر فرصة "لإعادة ترتيب تلك السلاسل التي تعطلت لديها".

وبناء سلاسل جديدة.

ويعمل إنتاج روسيا 30 بالمئة من الإمدادات العالمية لثلاثة أنواع من الغازات النبيلة، وهي النيون والكريبتون والزينون، وفقاً لتقديرات

وقالت الحكومة الروسية في 30 مايو أيار إن صادرات الغازات النبيلة، التي كانت تزود بها روسيا عادة اليابان ودولا أخرى، لن يُسمح بها إلا بتصريح خاص من الدولة حتى 31 ديسمبر كانون الأول.

وأمس الأول قال نائب وزير التجارة، فاسيلي شبياك، أن الخطوة ستوفر فرصة "لإعادة ترتيب تلك السلاسل التي تعطلت لديها".

وبناء سلاسل جديدة.

ويعمل إنتاج روسيا 30 بالمئة من الإمدادات العالمية لثلاثة أنواع من الغازات النبيلة، وهي النيون والكريبتون والزينون، وفقاً لتقديرات

وقالت الحكومة الروسية في 30 مايو أيار إن صادرات الغازات النبيلة، التي كانت تزود بها روسيا عادة اليابان ودولا أخرى، لن يُسمح بها إلا بتصريح خاص من الدولة حتى 31 ديسمبر كانون الأول.

وأمس الأول قال نائب وزير التجارة، فاسيلي شبياك، أن الخطوة ستوفر فرصة "لإعادة ترتيب تلك السلاسل التي تعطلت لديها".

وبناء سلاسل جديدة.

ويعمل إنتاج روسيا 30 بالمئة من الإمدادات العالمية لثلاثة أنواع من الغازات النبيلة، وهي النيون والكريبتون والزينون، وفقاً لتقديرات

## هل يمكن أن تصبح ألمانيا رجل أوروبا المريض اقتصادياً بسبب علاقاتها التجارية الوثيقة مع روسيا والصين؟

مع الصين. وقال المستشار الملياردير جورج سوروس في "متمدى دافوس الاقتصادي" الأسبوع الماضي أن ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه".

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالخلاف حيث قال "بعض الأشخاص كانوا في الماضي أقل اهتماماً بالسلطة"، وقال في المنتدى إن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، إن الحرب في أوكرانيا وتأثير سياسة صفر-كوفيد التي تتبعها الصين "سيجعلان عام 2022 صعباً للغاية". وأضاف "تعدّ أحداثنا مع وزير الاقتصاد روبيرت هابيك وممثلي النقابات إن تداعيات الاضطرابات تفرض اتخاذ إجراء سريع...إن الوقت يمر بسرعة".

وتقول راندون إن متاعب ألمانيا نابعة من تجاهل المخاطر الجيوسياسية التي تفرض تدعيم قاعدة التصنيع فيها، وللشركات الخاصة بالاستيراد".

إنقاذ البلاد من التدهور في مطلع القرن الحالي، فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلغا غيرهارت شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا، مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية

مع الصين. وقال المستشار الملياردير جورج سوروس في "متمدى دافوس الاقتصادي" الأسبوع الماضي أن ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه".

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالخلاف حيث قال "بعض الأشخاص كانوا في الماضي أقل اهتماماً بالسلطة"، وقال في المنتدى إن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، إن الحرب في أوكرانيا وتأثير سياسة صفر-كوفيد التي تتبعها الصين "سيجعلان عام 2022 صعباً للغاية". وأضاف "تعدّ أحداثنا مع وزير الاقتصاد روبيرت هابيك وممثلي النقابات إن تداعيات الاضطرابات تفرض اتخاذ إجراء سريع...إن الوقت يمر بسرعة".

وتقول راندون إن متاعب ألمانيا نابعة من تجاهل المخاطر الجيوسياسية التي تفرض تدعيم قاعدة التصنيع فيها، وللشركات الخاصة بالاستيراد".

إنقاذ البلاد من التدهور في مطلع القرن الحالي، فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلغا غيرهارت شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا، مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية

مع الصين. وقال المستشار الملياردير جورج سوروس في "متمدى دافوس الاقتصادي" الأسبوع الماضي أن ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه".

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالخلاف حيث قال "بعض الأشخاص كانوا في الماضي أقل اهتماماً بالسلطة"، وقال في المنتدى إن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، إن الحرب في أوكرانيا وتأثير سياسة صفر-كوفيد التي تتبعها الصين "سيجعلان عام 2022 صعباً للغاية". وأضاف "تعدّ أحداثنا مع وزير الاقتصاد روبيرت هابيك وممثلي النقابات إن تداعيات الاضطرابات تفرض اتخاذ إجراء سريع...إن الوقت يمر بسرعة".

وتقول راندون إن متاعب ألمانيا نابعة من تجاهل المخاطر الجيوسياسية التي تفرض تدعيم قاعدة التصنيع فيها، وللشركات الخاصة بالاستيراد".

إنقاذ البلاد من التدهور في مطلع القرن الحالي، فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلغا غيرهارت شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا، مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية

مع الصين. وقال المستشار الملياردير جورج سوروس في "متمدى دافوس الاقتصادي" الأسبوع الماضي أن ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه".

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالخلاف حيث قال "بعض الأشخاص كانوا في الماضي أقل اهتماماً بالسلطة"، وقال في المنتدى إن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، إن الحرب في أوكرانيا وتأثير سياسة صفر-كوفيد التي تتبعها الصين "سيجعلان عام 2022 صعباً للغاية". وأضاف "تعدّ أحداثنا مع وزير الاقتصاد روبيرت هابيك وممثلي النقابات إن تداعيات الاضطرابات تفرض اتخاذ إجراء سريع...إن الوقت يمر بسرعة".

وتقول راندون إن متاعب ألمانيا نابعة من تجاهل المخاطر الجيوسياسية التي تفرض تدعيم قاعدة التصنيع فيها، وللشركات الخاصة بالاستيراد".

إنقاذ البلاد من التدهور في مطلع القرن الحالي، فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلغا غيرهارت شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا، مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية

مع الصين. وقال المستشار الملياردير جورج سوروس في "متمدى دافوس الاقتصادي" الأسبوع الماضي أن ذلك جعل ألمانيا أفضل اقتصاد أداء في أوروبا، ولكن الآن هناك ثمن باهظ ينبغي دفعه".

ويبدو أن المستشار أولاف شولتس اعترف بالخلاف حيث قال "بعض الأشخاص كانوا في الماضي أقل اهتماماً بالسلطة"، وقال في المنتدى إن ألمانيا تحتاج الآن إلى سرعة تنوع سلاسل الإمداد وأسواق التصدير.

وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، إن الحرب في أوكرانيا وتأثير سياسة صفر-كوفيد التي تتبعها الصين "سيجعلان عام 2022 صعباً للغاية". وأضاف "تعدّ أحداثنا مع وزير الاقتصاد روبيرت هابيك وممثلي النقابات إن تداعيات الاضطرابات تفرض اتخاذ إجراء سريع...إن الوقت يمر بسرعة".

وتقول راندون إن متاعب ألمانيا نابعة من تجاهل المخاطر الجيوسياسية التي تفرض تدعيم قاعدة التصنيع فيها، وللشركات الخاصة بالاستيراد".

إنقاذ البلاد من التدهور في مطلع القرن الحالي، فقد قامت مستشارة ألمانيا السابقة أنجيلا ميركل وسلغا غيرهارت شرودر بتكثيف اعتماد البلاد على الطاقة الرخيصة من روسيا، مع تشجيع الشركات على إجراء معاملات تجارية

## عودة المبادلات التجارية بين فنزويلا وأمريكا بدفع من القطاع الخاص رغم العقوبات والخلافات

مقارنة بالسلطة الماضية، وعام 2017، وعندما كانت الأزمة على أشدها، لم تتخط الواردات من الولايات المتحدة 400 مليون دولار.

وتتشكل هذه الواردات التي تفرغ في الموانئ الفنزويلية بشكل أساسي من الحبوب والمعرونة والفواكه والخضروات، وتشمل أيضاً المشروبات الروحية وعلف الحيوانات.

وتعتبر الواردات ضرورية لفنزويلا إذ إن الإنتاج المحلي لا يغطي سوى 50% من استهلاك الذرة البيضاء التي تشكل عنصراً غذائياً أساسياً، و45% من الأرز وفقاً لهيئة "فيداغرو" للمنتجين.

وكانت التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وفنزويلا تبلغ 38 مليار دولار عام 2008، بحسب غرفة التجارة الفنزويلية الأمريكية. وآنذاك كانت الولايات المتحدة من أكبر مستوردي النفط الخام الفنزويلي.

وفي 2021، لم تتجاوز هذه المبادلات 1.955 مليار دولار، لكنها عادت للارتفاع بنسبة 28% تقريباً في الثلث الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتمتدّد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن إلقاء اللوم على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتسبب بنقص حاد في المواد الأساسية وتشكل طوابير انتظار للحصول عليها، بسبب الحظر الذي تفرضه على بلاده.

وبين عامي 2017 و2018، كانت العقوبات تفرض على

مقارنة بالسلطة الماضية، وعام 2017، وعندما كانت الأزمة على أشدها، لم تتخط الواردات من الولايات المتحدة 400 مليون دولار.

وتتشكل هذه الواردات التي تفرغ في الموانئ الفنزويلية بشكل أساسي من الحبوب والمعرونة والفواكه والخضروات، وتشمل أيضاً المشروبات الروحية وعلف الحيوانات.

وتعتبر الواردات ضرورية لفنزويلا إذ إن الإنتاج المحلي لا يغطي سوى 50% من استهلاك الذرة البيضاء التي تشكل عنصراً غذائياً أساسياً، و45% من الأرز وفقاً لهيئة "فيداغرو" للمنتجين.

وكانت التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وفنزويلا تبلغ 38 مليار دولار عام 2008، بحسب غرفة التجارة الفنزويلية الأمريكية. وآنذاك كانت الولايات المتحدة من أكبر مستوردي النفط الخام الفنزويلي.

وفي 2021، لم تتجاوز هذه المبادلات 1.955 مليار دولار، لكنها عادت للارتفاع بنسبة 28% تقريباً في الثلث الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتمتدّد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن إلقاء اللوم على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتسبب بنقص حاد في المواد الأساسية وتشكل طوابير انتظار للحصول عليها، بسبب الحظر الذي تفرضه على بلاده.

وبين عامي 2017 و2018، كانت العقوبات تفرض على

مقارنة بالسلطة الماضية، وعام 2017، وعندما كانت الأزمة على أشدها، لم تتخط الواردات من الولايات المتحدة 400 مليون دولار.

وتتشكل هذه الواردات التي تفرغ في الموانئ الفنزويلية بشكل أساسي من الحبوب والمعرونة والفواكه والخضروات، وتشمل أيضاً المشروبات الروحية وعلف الحيوانات.

وتعتبر الواردات ضرورية لفنزويلا إذ إن الإنتاج المحلي لا يغطي سوى 50% من استهلاك الذرة البيضاء التي تشكل عنصراً غذائياً أساسياً، و45% من الأرز وفقاً لهيئة "فيداغرو" للمنتجين.

وكانت التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وفنزويلا تبلغ 38 مليار دولار عام 2008، بحسب غرفة التجارة الفنزويلية الأمريكية. وآنذاك كانت الولايات المتحدة من أكبر مستوردي النفط الخام الفنزويلي.

وفي 2021، لم تتجاوز هذه المبادلات 1.955 مليار دولار، لكنها عادت للارتفاع بنسبة 28% تقريباً في الثلث الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتمتدّد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن إلقاء اللوم على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتسبب بنقص حاد في المواد الأساسية وتشكل طوابير انتظار للحصول عليها، بسبب الحظر الذي تفرضه على بلاده.

وبين عامي 2017 و2018، كانت العقوبات تفرض على

مقارنة بالسلطة الماضية، وعام 2017، وعندما كانت الأزمة على أشدها، لم تتخط الواردات من الولايات المتحدة 400 مليون دولار.

وتتشكل هذه الواردات التي تفرغ في الموانئ الفنزويلية بشكل أساسي من الحبوب والمعرونة والفواكه والخضروات، وتشمل أيضاً المشروبات الروحية وعلف الحيوانات.

وتعتبر الواردات ضرورية لفنزويلا إذ إن الإنتاج المحلي لا يغطي سوى 50% من استهلاك الذرة البيضاء التي تشكل عنصراً غذائياً أساسياً، و45% من الأرز وفقاً لهيئة "فيداغرو" للمنتجين.

وكانت التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وفنزويلا تبلغ 38 مليار دولار عام 2008، بحسب غرفة التجارة الفنزويلية الأمريكية. وآنذاك كانت الولايات المتحدة من أكبر مستوردي النفط الخام الفنزويلي.

وفي 2021، لم تتجاوز هذه المبادلات 1.955 مليار دولار، لكنها عادت للارتفاع بنسبة 28% تقريباً في الثلث الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتمتدّد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن إلقاء اللوم على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتسبب بنقص حاد في المواد الأساسية وتشكل طوابير انتظار للحصول عليها، بسبب الحظر الذي تفرضه على بلاده.

وبين عامي 2017 و2018، كانت العقوبات تفرض على

مقارنة بالسلطة الماضية، وعام 2017، وعندما كانت الأزمة على أشدها، لم تتخط الواردات من الولايات المتحدة 400 مليون دولار.

وتتشكل هذه الواردات التي تفرغ في الموانئ الفنزويلية بشكل أساسي من الحبوب والمعرونة والفواكه والخضروات، وتشمل أيضاً المشروبات الروحية وعلف الحيوانات.

وتعتبر الواردات ضرورية لفنزويلا إذ إن الإنتاج المحلي لا يغطي سوى 50% من استهلاك الذرة البيضاء التي تشكل عنصراً غذائياً أساسياً، و45% من الأرز وفقاً لهيئة "فيداغرو" للمنتجين.

وكانت التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وفنزويلا تبلغ 38 مليار دولار عام 2008، بحسب غرفة التجارة الفنزويلية الأمريكية. وآنذاك كانت الولايات المتحدة من أكبر مستوردي النفط الخام الفنزويلي.

وفي 2021، لم تتجاوز هذه المبادلات 1.955 مليار دولار، لكنها عادت للارتفاع بنسبة 28% تقريباً في الثلث الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وتمتدّد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن إلقاء اللوم على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتسبب بنقص حاد في المواد الأساسية وتشكل طوابير انتظار للحصول عليها، بسبب الحظر الذي تفرضه على بلاده.

وبين عامي 2017 و2018، كانت العقوبات تفرض على

## اسبانيا تتعادل مع البرتغال وتشيكيا تهزم سويسرا وهالاند يقود النرويج إلى الانتصار

### دوري الأمم الأوروبية



هداف البرتغال رونالدو يحاول التسجيل في مرمى اسبانيا

عواصم - رويترز: هزم المهاجمان الفارو مورانا وريكاردو هورتا الشبيك في تعادل إسبانيا 1-1 مع ضيفتها البرتغال في مستهل مشوارها بدوري الأمم الأوروبية.

وضع مورانا إسبانيا في المقدمة من مسافة قريبة في المباراة ضمن المجموعة الثانية بالمستوى الأول بعد تحرك وتميرات رائعة من ثنائي الوسط غافي ويابلو سارابيا في الدقيقة 25، وأدرك البديل هورتا التعادل للبرتغال قبل ثلثي المباراة من النهاية بعدما استفاد من تمريرة عرضية متقنة من المدافع جواو كانسيلو داخل المنطقة ليسدد في مرمى الحارس أويا سيمون. وكان هذا التعادل الرابع على التوالي بين إسبانيا وصيفة البطل في النسخة الأخيرة من دوري الأمم والبرتغال التي فازت بالنسخة الافتتاحية، وانتهت آخر مباراتين وديتين بينهما بالتعادل السلبي. ولم تغز البرتغال في مباراة رسمية على إسبانيا منذ 2004 ولم يسبق لها أيضا الفوز عليها في الأراضي الإسبانية.

وبدا منتخب إسبانيا المباراة بشكل واعد حين لاحت فرصة لغافي من خارج المنطقة في الدقيقة الثالثة لكن محاولته تم التصدي لها. وقام بيببي مدافع البرتغال بعمل رائع ليحافظ خطورة لاعب الوسط كارلوس سولير أمام المرمى، ووضع مورانا إسبانيا في المقدمة من مسافة قريبة بعد تحرك رائع شمل ثنائي الوسط غافي وسارابيا في الدقيقة 25، ويأمل اللاعب البالغ عمره 29 عاما في المشاركة في كأس العالم لأول مرة هذا العام وأصبح الآن على بعد ثلاثة أهداف من الرقبة القياسية التي حققها المنتخب والبالغ 61 هدفا في كل الفئات السنوية، ولاحت أمام البرتغال عدة فرص للتعادل عبر المهاجم فرانسيل لياو والمهاجم أندريه سيلفا قبل الاستراحة لكن الكرة حادت عن المرمى، وبدأ فريق المدرب فيرناندو سانتوس قريباً مرة أخرى من التعادل قبل مرور ساعة بعدما تلقى لياو تمريرة من مسافة قريبة وأخفق المدافع دييغو يوريتي في منع المهاجم لكن الحارس أويا سيمون انقذ الموقف، ولاحق لورانا فرصة أخرى خطيرة في الدقيقة 64 قبل استبداله، وأدرك البديل هورتا التعادل للبرتغال قرب النهاية، وسيلعب الفريقان ثلاث مباريات أخرى في دوري الأمم خلال الأيام الـ10 المقبلة، وتحل إسبانيا ضيفة على سويسرا بين

## فان خال مدرب هولندا سيستمع بمعركة خطية مع بلجيكا

خطيها مختلفا. الفريق الأفضل هو الذي سيفوز، لاسيما الفريق الذي يضم أفضل اللاعبين، ولهذا أيضا طلبت مجموعة كبيرة في نهاية الموسم، لمشاهدة لاعبين مختلفين ومعرفة إذا كان لديهم مكان في تشكيلة كأس العالم، الاختيار لكأس العالم سيختم على أساس الجدارة ولكن أيضا على أساس القوة الذهنية.

وعبر مغييس ديبيا وفيرجيل فان دايك هذا الأسبوع عن دهشتهم لاستبعاد جورجينيو فينالدوم من التشكيلة قبل خمسة شهور من نهايتها كأس العالم، ولم يكن لاعب الوسط أساسيا في باريس سان جيرمان هذا الموسم، وتقلت وسائل إعلام هولندية عن فان خال قوله: "إذا عاد جورجينيو إلى مستواه القديم، فسيكون بالتأكيد هناك في قطر، يمكن للجميع أن يكون لهم رأيهم الخاص، لكنني لا أعتقد أن مغييس تم تعيينه كمدرّب لاختصاص هذا القرار".

بروكسل - رويترز: قال لويس فان خال مدرب هولندا إن مواجهة بلجيكا سيكون هدفا التحضير لكأس العالم 2022 أكثر من التركيز على طموح فريقه في دوري الأمم حيث يسعى لتنفيذ خطة لعب جديدة في بروكسل. وسيلتقي الفريقان في ملعب "الملك بودوان" حيث يواصل فان خال تحضير الفريق لكأس العالم هذا العام، وقال فان خال: "بلجيكا تحتل المركز الثاني في تصنيف الفيفا ونحن في المركز العاشر، لذلك سنلعب ضد فريق أفضل كأس العالم، ولم يكن لاعب الوسط أساسيا في باريس سان جيرمان هذا الموسم، وتقلت وسائل إعلام هولندية عن فان خال قوله: "إذا عاد جورجينيو إلى مستواه القديم، فسيكون بالتأكيد هناك في قطر، يمكن للجميع أن يكون لهم رأيهم الخاص، لكنني لا أعتقد أن مغييس تم تعيينه كمدرّب لاختصاص هذا القرار".

## تيتي يوضح سبب تألق نيمار مع البرازيل أكثر من باريس



نيمار يتوسط زميليه أفيانيا (يساره) وغيمايش خلال تألقه مع البرازيل

برلين - د ب أ: أكد ألكساندر تيتي، مدرب المنتخب البرازيلي، أن نجم الفريق نيمار يقدم مع المنتخب أداءً رائعاً أكثر من أدائه مع باريس سان جيرمان، لأنه يحظى بمساعدة كبيرة داخل المنتخب.

وظهر نيمار بصورة رائعة في المباراة التي اكتسح فيها فريقه نظيره الكوري الجنوبي 1/5 في مباراة ودية الخميس، حيث سجل نجم سان جيرمان هدفين من ركلتي جزاء، وكانت تمريراته الثماني الحاسمة في المباراة ضعف الأرقام المسجلة من أي لاعب آخر في الملعب، حيث فشل المنتخب الكوري في أن يكون ندا منافسه في المباراة، وجاء أداء نيمار في العاصمة الكورية سيول، في الوقت الذي تأرت فيه التكهّنات بمغادرته فريقه الحالي سان جيرمان، حيث يبدو بطل الدوري الفرنسي مستعداً للسماح له بالرحيل، ويعتقد تيتي أنه يمكنه تقديم شرح مازا ربما يبدو نيمار أهمية للمنتخب البرازيلي، وقال: "نيمار مثل قوس وسهم، وتتوقد الاستفادة منه حسب المباراة، لديه تلك القدرة"، وأضاف: "في باريس، يلعب في العادة بشكل أعمق قليلاً من ميسي ومبابي، وهذا ليس كما تجري الأمور هنا، إنه أكثر من مجرد سهم"، وسبق في المنتخب البرازيلي في المنطقة الآسيوية، حيث يلتقي الإثنين في مباراة ودية مع المنتخب الياباني في طوكيو.

## الدوري الإسباني

مدرسد - آ ف ب: طالب ريال مدريد بطل أوروبا بأجوبة حيال طريقة التعامل مع الجماهير في نهائي المسابقة القارية الأهم الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه يتوجب على السلطات تحمل المسؤولية تجاه المشاة القبيحة في باريس والتي اعتبرتها "بعيدة كل البعد عن قيم وأهداف الرياضة".

وتساءل النادي الملكي في البيان المنشور "دفاعاً عن الجماهير" لماذا تم اختيار "استاد دو فرانس" في ضواحي باريس لاستضافة النهائي ضد ليفرسول الذي أنهى بإجرازه لقبه الرابع عشر في تاريخه، ومن "كان السجورول عن ترك الجماهير عاجزة ومن دون حماية". وأكدت بعض جماهير ريال أنها كانت ضحية لجرائم بعد نهاية المباراة السبت الماضي، في حين أفاد العديد منهم أنهم تعرضوا للاعتداء والسرقة خارج الملعب، وقبل المباراة التي تأخر انطلاقها أكثر من نصف ساعة، اضطرت عدد كبير من جماهير ليفرسول من حاملي التذاكر الانتظار لساعات طويلة للدخول إلى الملعب، في حين استخدمت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل على

## ريال مدريد يدافع عن الجماهير ويطلب أجوبة عقب فوضى باريس!

الحشود، فيما قال بعضهم إنهم كانوا يخشون من أن يتم سحقهم بعد استخدام فتحات صغيرة للسماح ليعضهم بالبور، وتابع الريال: "نتفهم أن ما كان ينبغي أن يكون احتفالاً كبيراً بكثرة القدم لجميع المشجعين الذين حضروا المباراة تحول إلى أحداث مؤسفة أثارت غضباً شديداً في جميع أنحاء العالم"، وأردف: "كما ظهر بوضوح في الصور التي نشرتها وسائل الإعلام، تعرض العديد من المشجعين للاعتداء العنيف والمضايقة والسرقة، كما وقعت بعض الأحداث أثناء قيادتهم لسياراتهم أو خلال تنقلهم في حافلات ما جعلهم يشعرون بالخوف على سلامتهم"، وأضاف: "اضطر بعضهم إلى قضاء الليل في المستشفى بسبب إصاباتهم بجروح، لقد نقلت كرة القدم للعالم صورة بعيدة كل البعد عن القيم والأهداف التي يجب أن تسعى دائما لتحقيقها"، وختتم: "يستحق متابعونا والمشجعون الرد وأن يتم تحمل المسؤوليات والفضاء على حالات كذلك التي اختبرناها إلى الأبد من كرة القدم والرياضة". واعتذر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الأربعاء عن

## إدارة برشلونة تجري محادثات لبيع جزء من حقوق البث التلفزيوني

مدرسد - د ب أ: أفادت صحيفة "أل كوفينديسيال" الإسبانية أمس أن إدارة نادي برشلونة تجري محادثات لبيع جزء من حقوق البث التلفزيوني لصالح مجموعة "بنك أوف أميركا" مقابل 600 مليون يورو، وذلك في محاولة لتحسين الوضع المالي للنادي الكتلوني. ونقلت الصحيفة عن مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، القول إن إدارة برشلونة كانت أجرت محادثات متقدمة مع شركة الأسهم الخاصة "سي سي كابتال بارتنرز" لبيع 8% من حقوق البث الخاصة بها، لكنها قررت الانسحاب من المفاوضات وتقوم الآن

بدراسة العرض البديل المقدم من مجموعة "بنك أوف أميركا"، وتكررت الصحيفة أن أعضاء النادي سيصوتون يوم 16 حزيران/يونيو على خطة لبيع 85% من حقوق البث التلفزيوني، وفي سياق متصل، أعلنت مجموعة "غولدمان ساكس غروب" الأمريكية العملاقة للخدمات المالية أنها تجري محادثات مع إدارة نادي برشلونة لتقديم دعم مالي، وتشير وكالة "بلومبيرغ" للأنباء إلى أن "بنك غولدمان ساكس" منح برشلونة قرضاً بقيمة 525 مليون يورو، ويعد "بنك أوف أميركا" أيضاً ضمن البنوك التي دعمت نادي ريال مدريد لتحويل تجديد ملعبه "سانتياغو بيرنابيو".

## الأرجنتيني لورينزو مديراً للمنتخب الكولومبي

أمارانتسو بيريرا، كما عمل لورينزو كمساعد مدرب لواءته خوسيه بيكرمان "كافيتيرو" خلال مونديال البرازيل 2014 حيث حقق أفضل نتيجة له في تاريخه بوصوله إلى ربع النهائي، وروسيا 2018، ولم يحدد الاتحاد الكولومبي ما إذا كان لورينزو سيشرّف الأحد على تدريب المنتخب في مباراته الودية أمام نظيره السعودي ضمن إطار استعدادات الأخير للعرض الكروي العالمي في قطر.

المكسيك 2026، ويحلّ مدرب ملقة البيروفي والبالغ 56 عاماً بدلاً من المدرب رينالدو رويدا الذي فشل في قيادة منتخب بلاده للتأهل إلى مونديال 2022 في قطر، حيث أنهت كولومبيا تصفيات قارة أمريكا الجنوبية مع سلسلة من 7 مباريات لم تسجل خلالها أي هدف، ويعاون لورينزو الذي بلغ كلاً مع منتخب الأرجنتين نهائي مونديال إيطاليا 1990 (خسر أمام ألمانيا صفرًا-1) المدافع السابق لكونومبيا وأنتيكيو مدريد

يوغوسلا - آ ف ب: عُيّن الأرجنتيني نستور لورينزو مديراً للمنتخب الكولومبي بعدما سبق عمل كمساعد مدرب في صفوفه في نهائيات كأس العالم 2014 و2018، بحسب ما أفاد الاتحاد المحلي. وأكد الاتحاد الكولومبي في بيانه أن لورينزو سيشرّف على المنتخب المكسي "كافيتيرو" خلال الأعوام الأربعة المقبلة، لحين نهائي كأس العالم في كندا، الولايات المتحدة

## ثنائية لكافاني من ثنائية فوز الأوروغواي على المكسيك

أريزون - آ ف ب: قاد المهاجم الأوروغواي إدينسون كافاني منتخب بلاده للفوز على المكسيك 3-صفر في مباراة ودية في غليندل، أريزون في الولايات المتحدة، ضمن إطار تحضيرات المنتخبين لمونديال 2022.

وقاد المهاجم الأوروغواي إدينسون كافاني منتخب بلاده للفوز على المكسيك 3-صفر في مباراة ودية في غليندل، أريزون في الولايات المتحدة، ضمن إطار تحضيرات المنتخبين لمونديال 2022. وسجل مهاجم مانشستر يونايتد المكسي "بالتادور" والبالغ 35 عاماً هدفين في بداية الشوط الثاني (46 و54)، بعدما اقتنح ماتياس فيسيفو التسجيل لـ"اسيليترا" في الشوط الأول

## الدوري الإنجليزي

### رونالدو يبدي سعادته مع يونايتد ويتطلع للانقلاب تحت قيادة تن هاغ

لندن - د ب أ: قال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إنه سعيد بالتواجد ضمن صفوف مانشستر يونايتد ويتطلع إلى حصد الألقاب تحت قيادة المدرب إيريك تن هاغ في الموسم المقبل. وأثيرت شكوك حول مستقبل رونالدو بعد موسم مانشستر يونايتد المخيب للأمل، حيث أنهاه في المركز السادس في الدوري الإنجليزي وأخفق بالتالي في التأهل لدوري أبطال أوروبا، وكان رونالدو (37 عاماً) أبرز عناصر الفريق وسجل له 24 هدفاً خلال الموسم، وأكد النجم البرتغالي أنه "لا يزال سعيداً للغاية" في "أولد ترافورد"، ويرغب في تحقيق النجاح تحت قيادة المدرب الجديد، وقال رونالدو في مقطع فيديو نشره مانشستر يونايتد عبر حسابه على "تويتر": "أعرف أنه أدى عملاً رائعاً مع أياكس وأنه مدرب يمتلك الخبرة ولكن علينا أن نمتدحه الوقت والإمكانات من أجل التغيير الذي يسعى له"، وأضاف: "أتمنى تحقيق النجاح بالطبع، لأنه إذا نجحت، فهذا يشكّل نجاحاً لمانشستر كل، لذلك أتمنى له التوفيق"، وتابع رونالدو: "نحن سعداء ومتمسكون، ليس اللاعبين فقط، وإنما المشجعون أيضاً"، وأضاف: "أتمنى له التوفيق، ولنتق في أننا سنحقق الألقاب في العام المقبل"، وتابع رونالدو في الكلمة التي نشرتها وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي": "أتمنى لي، الشيء الأكثر أهمية هو محاولة الفوز بالمباريات والفوز بالبطولات، وأعتقد أن مانشستر سيكُون في المكانة التي ينتمي إليها... مثلاً قلت من قبل، أحياناً يستغرق الأمر بعض الوقت، لكنني ما زلت واثقاً".

### لاكازيت يترك أرسنال في نهاية عقده هذا الشهر

لندن - رويترز: قال أرسنال الإنجليزي إن مهاجمه الفرنسي المخضرم الكسندر لأكازيت سيرحل عند نهاية عقده في يونيو/حزيران الجاري ليسدل بذلك الستار على مسيرة استمرت خمسة أعوام في صفوف النادي اللندني. وكان لأكازيت (31 عاماً) انضم لأرسنال في 2017 من ليون الفرنسي مقابل مبلغ قياسي على مستوى النادي وقتها وهو 46.5 مليون جنيه إسترليني. وخلال هذه المدة حصل لأكازيت على لقب هدافي النادي في موسمين، لكن لأكازيت فقد مكانته في تشكيلة البداية خلال هذا الموسم بعد أن أحرز ستة أهداف فقط في جميع المنافسات، وقال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال في بيان: "كان لأكازيت لاعباً رائعاً معنا، وكان قائداً حقيقياً في الملعب وخارجه وكان له تأثير بالغ الأهمية على لاعبيننا الأصغر سناً. وفي تغريدة عبر "تويتر" ودع لأكازيت جمهوره قائلاً: "من يرتبط بأرسنال لا يفصل عنه أبداً"، وأحرز لأكازيت 71 هدفاً لأرسنال في جميع المنافسات كما هيأ 36 فرصة تهديف.



لاكازيت سيرحل عن أرسنال في نهاية الشهر الجاري

مونديال 2022

استاد «الثمامة» يحصل على شهادة الاستدامة «جي ساس» العالمية



استاد «الثمامة» من الداخل

■ الدوحة - أ ف ب: نال استاد «الثمامة» أحد ملاعب بطولة كأس العالم في قطر 2022، على شهادة المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة «جي ساس» من فئة الخمس نجوم. وتسلم الشهادة، التي تجسد التميز في مجالات الاستدامة والتصميم والإنشاء، المهندس سعود عبدالعزيز الأنصاري مدير مشروع استاد «الثمامة»، من يوسف الحر رئيس مجلس إدارة المنظمة الخليجية للبحث والتطوير (غورد) بحضور المهندس إبراهيم الجيدة مصمم استاد «الثمامة» والمهندسة بدور المير مديرة الاستدامة البيئية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، وعدد من أعضاء فريق إدارة المشاريع، إلى جانب ممثلين عن المنظمة الخليجية للبحث والتطوير ولقيم من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة على أرضية الاستاد الواقع بمنطقة الدوحة. ومنحت منظمة «غورد» استاد «الثمامة» شهادة المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة «جي ساس» في التصميم والتشييد (من فئة الخمس نجوم). وأكد الأنصاري حرص قطر على تعزيز مقومات الاستدامة خلال كأس العالم، منذ فوز الملف القطري بالاستضافة قبل سنوات، معرباً عن فخره بتطبيق معايير الاستدامة مع مراعاة كل الجوانب الهندسية ومتابعة المبنى، وأضاف أن الميزة التي حققتها قطر وهي إقامة مبان جديدة لاستضافة البطولة، وهو ما سمح بتبني بعض الممارسات الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى التدقيق في التفاصيل الإنشائية، حيث يساهم الاستاد عند تشغيله بعد البطولة في توفير المياه والطاقة ويكون من المنشآت الصديقة للبيئة بامتياز.

وأكد بدور المير، أن من ضمن متطلبات الفيفا حصول جميع ملاعب الوندالي على شهادة واحدة في الأبنية الخضراء وهي مرحلة التصميم والبناء. وأرشدت أن ملاعب البطولة حصلت على 3 شهادات في جميع مراحل بناء الاستاد في التصميم والبناء وأيضاً أثناء أعمال التشغيل وأعمال التشييد، وحصل استاد «الثمامة» على شهادتين في مرحلة التصميم والبناء والشهادة الثانية في مرحلة أعمال التشغيل، كما أن من ضمن متطلبات الفيفا الحصول على 4 نجوم ولكن هذا الاستاد حصل على 5 نجوم وهو أمر جيد للغاية، حسب وصفها، وأعرب المصمم إبراهيم الجيدة عن سعادته بتبني المنشأة لشهادة الاستدامة العالمية من فئة 5 نجوم، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يتعدى المستوى المحلي والإقليمي إلى العالمي، حيث لا توجد ملاعب ومنشآت رياضية بهذا الحجم حققت هذه الدرجة من الاستدامة منذها في الوقت ذاته على أن النوعية العالمية لدولة قطر من خلال ترقية 2030 يقتضي جعل الاستدامة محورا أساسيا في خطط تنفيذ المنشآت الكبرى، وأوضح الجيدة أنه تم استخدام أفضل

التقنيات الحديثة خلال مختلف مراحل التشييد والبناء بما ساهم في جعل المنشأة تحقق أفضل المعايير العالمية من حيث الاستدامة وصداقة البيئة، وهو ما يجعلها مثالا يحتذى به في المستقبل خلال تشييد المنشأة الرياضية على مستوى العالم. وأثنى يوسف الحر رئيس مجلس إدارة المنظمة الخليجية للبحث والتطوير، على الجهود القطرية، وقال إن الاحتفاء بحصول استاد «الثمامة» على شهادة «جي ساس» لاستدامة فئة 5 نجوم للتصميم والبناء، وأيضاً حصول الملعب على مستوى

إياه ستاراً بخصوص ممارسات إدارات التشييد يعني أن استاد «الثمامة» وبقية الملاعب المستضيفة للمونديال تتمتع بمعايير عالية جداً في الالتزام بممارسات الاستدامة، مشيراً إلى أكثر من 50 معياراً من خلالها يتم تطبيق كل جزئية من جزئيات التصميم والتشييد في البناء، واعتبر الحر ملاعب قطر مليئة بتحديات الفيفا وأن جميعها حصلت على شهادات الاستدامة، كما أن العديد منها حصل على تقديرات والمناح أفضل من المستوى المطلوب، لافتاً إلى أن عدداً من هذه الملاعب

حصل على تصنيف 5 نجوم. وأضاف رئيس مجلس إدارة المنظمة الخليجية للبحث والتطوير أن متطلبات الفيفا كانت تكتصر على التصميم، ولكن اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر حرصت على حصول شهادة الاستدامة في التصميم مروراً بالتشييد وحتى التشغيل، وذلك لضمان أداء الملاعب بطريقة مناسبة التي تتوافق مع معايير الاستدامة مؤكداً أن كأس العالم في قطر بهذه المعايير سيكون الأفضل على مستوى جميع بطولات كأس العالم.

لادار الملاعب

مورينو: ما زلت في بدايتي رغم مرور 20 عاماً على مسيرتي!

■ لشبونة - أ ف ب: بدأ المدرب البرتغالي جوزيه مورينو محققاً أكثر من أي وقت مضى بقوله إنه «ما زلت في بداية مسيرتي... ويجب أن تساندوني لأعوام أخرى قادمة»، رغم مرور 20 عاماً على انطلاق مشواره التدريبي. وما زال المدرب الحالي لروما يشعر بأنه «تساب» مضيقاً أنه «مقارنة بما كنت عليه قبل 20 عاماً، من حيث الدافع وطريقة عيشي لوظيفتي، لم يتغير شيء». وتابع إن الـ 59 عاماً الذي أحرز قبل أيام لقب النسخة الأولى لـ «كونفرانس ليغ» بفوز روما على فينورد في النهائي، إنه يقارب المباريات النهائية بنفس الطريقة على الدوام، بعدما توج بلقبه القاري الخامس. وقال: «هذا النهائي الذي كان الثامن عشر لي إن لم أكن مخطئاً، لم يكن مختلفاً عن الأول لي الذي أحرزته في كأس الاتحاد الأوروبي مع بورتو عام 2003». وتابع مدرب تشلسي وريال مدريد السابق: «قبل المباراة النهائية بإيام، كان هناك توتر من نوع خاص، مثل الساعات التي تسبق المباراة. أشعر بالهدوء خلال الدقائق التسعين، من دون عواطف، ثم تعود العواطف لحظة انطلاق صافرة النهاية».

بلنسية ينفصل عن مدربه بوردالاس وغاتوزو مرشح لخلافته

■ مدريد - رويترز: أعلن بلنسية الإسباني أنه انفصل عن مدربه خوسيه بوردالاس في حين رشحت وسائل إعلام المدرب الإيطالي جينارو غاتوزو لخلافته. واحتل بلنسية المركز التاسع بالدوري الإسباني في نهاية الموسم الماضي ولم يتأهل لأي بطولة أوروبية للموسم الثالث على التوالي، وقالت وسائل إعلام إن من المقرر أن يلتقي غاتوزو قريباً مع مالك النادي بيتر ليج ليبحث إمكانية عودته للعمل في التدريب من جديد. ولم يدرّب غاتوزو لاعب وسط ميلان ومنتخب إيطاليا السابق أي فريق منذ ترك نابولي العام الماضي بعدما قاد للفوز بكأس إيطاليا لكن فريقه فشل وبفارق نقطة في التأهل لدوري أبطال أوروبا العام الماضي، وفي الأسبوع الماضي أقال بلنسية رئيسه السابق أنجيل مورتي بعدما تسبب تسرب تسجيلات صوتية ودفء بلنسية عنه في البداية في تشويه سمعة وصورة النادي.

ساري يمدد عقده مع لاتسيو حتى 2025

■ روما - أ ف ب: جدد ماوريتسيو ساري مهمته التدريبية مع لاتسيو الإيطالي حتى 2025، بحسب ما أعلن النادي. ووافق مدرب تشلسي ويوفنتوس وناپولي السابق البالغ 63 عاماً، على تمديد عقده لمدة عامين، بعدما بدأ إشراكه على النادي في حزيران/يونيو الماضي خلفاً لسيموني إنزاغي الذي انتقل لتدريب الإنتر. وقال لاتسيو: «جد المدرب ساري العقد مع النادي لتمديد صلاحية التعاقد حتى العام 2025». وقاد ساري لاتسيو إلى المركز الخامس في موسم الأول، ليُتأهل إلى الدوري الأوروبي الموسم المقبل. وأفادت وسائل إعلام أن المدرب المضمّر حصل على الضمانات التي طلبها لينخرط بشكل أكبر في سياسة التعاقد بالنادي. واشتهر ساري بتقنيته «ساربيول» في نابولي بين 2015 و2018، وانضم إلى تشلسي حيث قضى موسماً واحداً وفاز بيوربا ليغ وهو أول لقب له كمدرب، قبل أن ينتقل إلى يوفنتوس عام 2019، حيث فاز بالدوري الإيطالي، غير أنه أقل من منصبه بعد موسم واحد.

بيرت غلوري ينهي عقد ستارلينج بعد موسم مخيب

■ سيدني - رويترز: أنهى بيرت غلوري المنافس في الدوري الأسترالي الأول لكرة القدم عقد لاعب التنزاني المضمّر دانييل ستارلينج أسس الجمعية بعد أن لعب مهاجم منتخب إنكلترا السابق أقل من 140 دقيقة خلال الموسم بسبب معاناته من إصابات. وشارك ستارلينج (32 عاماً) مهاجم ليفربول وتشلسي السابق أساسياً من البداية في موسم مباريات شارك فيها وفشل في هز الشبابة، بينما احتل بيرت غلوري المركز الأخير بين فرق الدوري الأسترالي (12 فريقاً) بعد أن حقق أربعة انتصارات في 26 مباراة. وفي اليوم التالي لتعيين لاعب وسط منتخب أستراليا السابق روبين زانكوفيتش مدرباً لبيرت غلوري في الموسم المقبل رحل عن الفريق ستة لاعبين من بينهم ستارلينج.

جيمس أول لاعب سلة أمريكي بثروة تقدر بـ 1.2 مليار دولار

■ لوس آنجلس - أ ف ب: بات نجم فريق لوس آنجلس ليجرز ليجرون جيمس، أول لاعب ينشط في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، مع ثروة صافية تبلغ مليار دولار، بحسب ما أفادت مجلة «فوربس». ويحتل المهاجم البالغ 37 عاماً والذي فاز ببطولة الدوري الأمريكي للمحترفين أربع مرات واختير أربع مرات أيضاً كأفضل لاعب في الموسم، المرتبة الثانية في قائمة هدافي الدوري التاريخيين بعدما بدأ مسيرته في العام 2003، واحتل جيمس المرتبة الثانية في قائمة «فوربس» للايضاين الأعلى أجراً في العالم بين أيار/مايو 2021 وأيار/مايو 2022. بإجمالي دخل بلغ 121.2 مليون دولار، خلف صانع الألعاب الأرجنتيني نجم باريس سان جيرمان ليونيل ميسي الذي بلغ دخله 130 مليون دولار.

تصفيات أمم افريقيا 2023

رباعية لتونس في مرمى غينيا الإستوائية وبداية قوية لجزر القمر

ويوسف في جلود (81). ويتأهل إلى النهائيات صاحبا المركزين الأولين في كل من المجموعات الـ 12. وبما أن كوت ديفوار التي تتلقى بقيادة مدربها الجديد الفرنسي جان لوي غاسيه إماميا بطلقة 2012 التي فشلت في التأهل إلى النسخة الثالثة، ضامنة تأهلها كمضيفة، سيكون التناقص الفعلي على بطاقة واحدة في المجموعة إلا في حال حلت صاحبة الضيافة ثالثة أو رابعة.

وحقق جزر القمر بداية قوية بفوزه على ضيفه ليسوتو 2-صفر في المجموعة الثامنة، وبمعدونات مشاركتها الأولى في النهائيات القارية ووصوله أوائل العام إلى ثمن النهائي قبل انتهاء معابرة على يد الكامبيون المضيفة (2-1)، بدأ جزر القمر مشواره في تصفيات 2023 التي تستضيفها كوت ديفوار، المتواجدة معه في المجموعة رغم تأهلها المباشر كمضيفة، بقوة وحصد النقاط الثلاث بفضل هدي يوسف مشتغاما (59)

السماكي الهدفين الثالث والرابع (80 و85)، واكمل غينيا الإستوائية الربع ساعة الأخير بعشرة لاعبين. بعد طرد جواتيت لوبيز في الدقيقة 71 بالبطاقة الصفراء الثانية. وكاد على معلول ينهي المباراة بهدف خامس في الدقيقة 90، بعدما ارتد له كرة من حارس غينيا، سددها بشكل غريب أعلى الرمي، وباتت تونس مع ثلاث نقاط على غرار ليبيا الفائز الأربعاء على ضيفته بوتسوانا بهدف.

القضاء يطلب السجن للأسطورة ماجر بتهمة الاحتيال!

■ القاهرة - أ ف ب: انتقم محمد صلاح جناح ليفربول في تدريبات المنتخب المصري، استعداداً لمواجهة غينيا الاحد في الجولة الأولى بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2023. وذكر الاتحاد المصري عبر «تيسيسوك» أن المران شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء الحارس محمد الشناوي بعد إصابته بقرصن كورونا. وقال: «خضع الشناوي حارس منتخب مصر، لمسحة طبية فور وصوله الأربعاء للكشف

الجزائر - أ ف ب: طالب القضاء الجزائري بحبس أسطورة منتخب «حمازي الصحراء» السابقة رابح ماجر لمدة 18 شهراً، خلال محاكمته الجزائية بتهمة الاحتيال. ويخضع ماجر (63 عاماً) الذي استشهد بتسجيمه هدفاً لفريق بورتو البرتغالي في الفوز على بايرن لمينتخ في 1-2 في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي البطلية (دوري أبطال أجيرو). كما يقبض قديم وتولى تدريب المنتخب الجزائري، للمحاكمة بتهمة عدة.

كأس آسيا 2023  
رئيس كوريا الجنوبية يرغب في استضافة النهائيات

صالح ينتظم في المعسكر وإصابة الشناوي بكورونا

■ القاهرة - أ ف ب: انتظم محمد صلاح جناح ليفربول في تدريبات المنتخب المصري، استعداداً لمواجهة غينيا الاحد في الجولة الأولى بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2023.

والى جانب الاحتيال، وجّهت إلى ماجر أيضاً تهمة التزوير والإدلاء ببيانات كاذبة، وفقاً لتقرير إعلامي. ويتهّم ماجر الذي كان يملك صحيفتين، بمواصلة جني عائدات المصارف من الإعلانات العامة لمدة عام بعد إغلاق الصحيفتين. وطالبت الوكالة الوطنية الجزائرية للنشر والإعلان بإعادة الرسوم وكذلك دفع تعويضات. ومن المتوقع صدور الحكم في التاسع من حزيران/يونيو الحالي.

■ سيول - رويترز: قال المكتب الرئاسي إن رئيس كوريا الجنوبية أعطى الضوء الأخضر لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2023 بعد أسابيع من قرار الصين التخلي عن حق تنظيم البطولة. وأمر الرئيس يون سوك-يول وزير الرياضة بمحاولة تأمين استضافة الحدث بعد عشاء مع لاعبة كرة قدم ومسؤولين قبل المباراة الودية للمنتخب أمام البرازيل، وجاء القرار عقب اقتراح من تشونغ مونج-جيو رئيس الاتحاد الكوري لكرة القدم ولي يونج-بيو، عضو المنتخب الكوري خلال كأس العالم 2002 (حيث بلغ الفوز قبل

صالح ينتظم في المعسكر وإصابة الشناوي بكورونا

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: قاد المضمّر المونديكاني آل هورفورد عودة فريقه بوسطن سيلتكس أمام مضيفه غولدن ستايت ووريورز، ليقلب تأخره بفارق 12 نقطة مع نهاية الربع الثالث إلى فوز 120-108 في المباراة الأولى لنهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل ابن الـ 36 عاماً 26 نقطة، 11 منها في الربع الأخير، ليقلب سيلتكس، الساعي خلف لقبه الـ 18 القياسي، الطاولة على منافسه ويسبقه للمرة الأولى في حصته لمع «تشييس سنتر» منذ انتهاء الموسم المنتظم. ودك المونديكاني سلة ووريورز بثماني نقاط حاسمة لم يتم الرد عليها في الربع الرابع،

كشفت عن نفسها قبل ثلاث سنوات حين كانت في الخامسة عشرة من عمرها وفازت على فينوس وليامز في الدور الأول من بطولة ويمبلدون في 2019 ووصلت حينها إلى دور الـ 16. وحظفت غوف الكبرى للتنس، خلال المباراة النهائية اليوم. وبلغت شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً لدى السيدات، النهائي الثاني لها في رولان غاروس إثر فوزها السهل الخميس على الروسية داريا كاستاكينا المصنفة العشرين في 2-6 و6-1. ورفضت غاروس عام 2020، سلسلتها الجميلة في رولان بدون خسارة، بفوزها السهل في ساعة و4 دقائق. وتسعى شفيونتيك إلى معادلة سلسلة الأمريكية فينوس وليامز، في الألفية الثالثة (35 فوزاً متتالياً)، بحال تغلبها في النهائي على غوف. وكانت شفيونتيك أحرزت خمسة ألقاب متتالية هذه السنة، بينها أربعة في بطولات الألف نقطة «ديبلوي في إي». وتجهين شفيونتيك على تنس السيدات هذا الموسم، خصوصاً بعد الاعتزال المفاجئ للأسترالية أنشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً سابقاً. بعد دورات الدوحة واندريان ويلز وميامي وشوتوتغارت وروما، باسيت البولندية على بعد انتصار واحد فقط من التتويج السادس على التوالي، وتبدو حظوظها واعدة إذ أن خسارتها الأخيرة تعود إلى أكثر من مئة يوم، وتحديدًا في 16 شباط/فبراير. وتقول شفيونتيك: «أشعر أن أدائي بات أكثر قوة، وأنتي أتعب بشكل أفضل من كل مباراة، إنها تتحسن عاماً بعد عام، عندما أراها، أميل إلى أن أنسى أنها تبلغ من العمر 18 عاماً».

شفيونتيك تسعى إلى تأكيد هيمنتها وغوف تأمل بدخول التاريخ في نهائي اليوم



المرافقة غوف (يمين) تلعب النهائي الأول أمام المتألقة شفيونتيك

رولان غاروس للتنس

■ باريس - أ ف ب: انتصار واحد فقط فصل «ماكينة الفوز» البولندية إيجا شفيونتيك والأمريكية الصاعدة كوكو غوف الساعية إلى دخول التاريخ. عن لقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الكبرى للتنس، خلال المباراة النهائية اليوم. وبلغت شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً لدى السيدات، النهائي الثاني لها في رولان غاروس إثر فوزها السهل الخميس على الروسية داريا كاستاكينا المصنفة العشرين في 2-6 و6-1. ورفضت غاروس عام 2020، سلسلتها الجميلة في رولان بدون خسارة، بفوزها السهل في ساعة و4 دقائق. وتسعى شفيونتيك إلى معادلة سلسلة الأمريكية فينوس وليامز، في الألفية الثالثة (35 فوزاً متتالياً)، بحال تغلبها في النهائي على غوف. وكانت شفيونتيك أحرزت خمسة ألقاب متتالية هذه السنة، بينها أربعة في بطولات الألف نقطة «ديبلوي في إي». وتجهين شفيونتيك على تنس السيدات هذا الموسم، خصوصاً بعد الاعتزال المفاجئ للأسترالية أنشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً سابقاً. بعد دورات الدوحة واندريان ويلز وميامي وشوتوتغارت وروما، باسيت البولندية على بعد انتصار واحد فقط من التتويج السادس على التوالي، وتبدو حظوظها واعدة إذ أن خسارتها الأخيرة تعود إلى أكثر من مئة يوم، وتحديدًا في 16 شباط/فبراير. وتقول شفيونتيك: «أشعر أن أدائي بات أكثر قوة، وأنتي أتعب بشكل أفضل من كل مباراة، إنها تتحسن عاماً بعد عام، عندما أراها، أميل إلى أن أنسى أنها تبلغ من العمر 18 عاماً».



## الدراما السورية: كيف استغلها النظام في تشويه صورة المجتمع؟

باسل المحمد \*

تعدد الأدوار التي تؤديها الأعمال الفنية في مختلف مجالاتها الدرامية والمسرحية والسينمائية؛ منها نقل الصورة الحقيقية -الإيجابية أو السلبية- للمجتمع، أو العمل على إظهار الجوانب المشرفة من تاريخ هذه المجتمعات وحضارتها، إلى طرح أفكار وآراء جديدة، إلى غير ذلك من الأدوار المختلفة، وقد ساهم التطور الكبير لوسائل الإعلام في سرعة انتشار هذه الأعمال، مما جعل التنافس بين الدول على نشر ثقافة وتاريخ كل دولة، وإبراز المظاهر الحضارية والثقافية لكل مجتمع عن طريق الأعمال الدرامية يغدو أشد وأكبر.

حكم آل الأسد

لكن المتابع للدراما السورية على امتداد حكم آل الأسد يجد أنها تلعب دوراً قبيحاً ومعاكساً تماماً لهذا الاتجاه، إذ حاول النظام الطائفي الذي يفتقر إلى أي منتج حضاري أو ثقافي في تاريخ سوريا الحديث، استغلالها في رسم صورة نمطية مشوهة ومغايرة تماماً لتاريخ وواقع المجتمع السوري، فقدت حرصت الكثير من الأعمال الدرامية على تصوير المجتمع السوري على أنه مجتمع متخلف، منغلقة، تحكمه عادات وقيم بالية، وكان من أبرز هذه الأعمال ما سمي بـ «أعمال البيئية الشامية»، التي كانت تعكس صورة مناقضة لحقيقة ما كان عليه المجتمع السوري عامة والدمشقي خاصة.

ولن نتطرق في كلامنا هنا عن الاستغلال السياسي لهذه الأعمال من قبل النظام، وحرصه على بث رسائل معينة للمجتمع، والتسويق لأهداف ومبادئ حزب البعث، وفي هذا السياق كانت هناك الكثير من الأعمال التي تصور الحالة البائسة للمجتمع السوري الذي كان يعيش في ظل الإقطاع والرأسمالية، ليأتي بعد ذلك «حزب البعث» ويكون هو

المنقذ والمخلص من هذا الواقع، هذا طبعاً إلى جانب الأعمال والمسرحيات كـ «ضبعة تشرين» مثلاً التي صورت انقلاب حافظ الأسد «الحركة التصحيحية» على أنها الإنجاز الذي ساهم في استقرار سوريا وتطويرها.

تشويه تاريخي

لا نقصد هنا بكلمة (تاريخي) الماضي البعيد، وإنما نقصد به الماضي القريب لسوريا الذي يعدّ لما يقارب مائة سنة تقريباً، إذ لعبت السلسلات الشامية دوراً مهماً وأساسياً في تشويه هذه الفترة من تاريخ سوريا، فكانت أعمال مثل (ليالي شامية، ليالي الصالحية، وباب الحارة، وو)، التي صورت المجتمع السوري عامة والدمشقي خاصة على أنه مجتمع متعصب متخلف تحكمه عادات موروثية، يحتقر المرأة ويقدر الرجل، ويندر فيه التعليم، إلى غير ذلك من الصور التي ساهمت في ترسيخ صورة قاتمة في وجدان الأجيال عن هذه الفترة التاريخية لسوريا، بينما ومن خلال العودة إلى التاريخ الحقيقي لهذه الفترة نجد أنه في العام 1930 أسقطت دمشق (صبحي بركات) مرشح الفرنسيين، وانتخب (محمد علي العابد) رئيساً للجمهورية السورية، وبالمناسبة لم يكن العابد (أزعرا) يحمل خنجره (يصرخ) كالسواب، ولم يكن هو وقادة الحراك الوطني في تلك الفترة أميين، بل كان «العابد» يحمل شهادتي دكتوراه، الأولى في الهندسة المدنية، والثانية في القانون الدولي.

الكتلة الوطنية

وكان يتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية والإنكليزية، وهذا شأن أغلب رجال الكتلة الوطنية السورية في ذلك الوقت، أما في مجال التعليم فنجد أنه في عام 1903 تم تأسيس المدرسة الطيبة في دمشق، لتكون النواة الأساسية لجامعة دمشق التي أسست رسمياً عام 1923، والتي تعد أقدم جامعة حكومية

في الوطن العربي، حيث خُزّت 35 طالباً في كلية الطب البشري عام 1930، وطبعاً لم نجد عملاً درامياً يسلط الضوء على هذا المنبر العلمي وإنجازاته، واكتفت هذه الدراما بتصوير «حلاق الحارة» الأمي على أنه هو الطبيب والمعالج لكل الأمراض، ولكافة الأعمار. وكذلك الأمر بالنسبة للنساء التي تم تصويرهن على أنهن أشبه بالخادومات، تقتصر مهمتهن على الطبخ وخدمة الرجل، إضافة إلى حرمانهن من التعليم، بينما نجد نقبض ذلك تماماً بالعودة المراجع التاريخية التي وثقت في عام 1922 تأسيس نساء دمشق لما سُمي بـ «الرابطة الأدبية»، وبعدها بفترة قليلة أسست السيدتان مريانا مران و ماري عجمي «الجلس الأدبي»، والذي ضمّ عمالقة الأدب والفكر من دمشق والمحافظات السورية الأخرى، والذي أصدر أول صحيفة نسائية عربية كانت تسمى صحيفة «العروس»، هذا إضافة إلى وجود عدد من الجمعيات الأخرى كـ «جمعية بقعة المرأة الشامية» عام 1927 التي هدفت إلى تشجيع عمل النساء في الريف، وإحياء وتنظيم الصناعات اليدوية التقليدية.

الدراما المعاصرة

أما الدراما المعاصرة، وبالتحديد أكثر فترة العشر سنوات الأخيرة، التي نجد فيها أن الكثير من أعمالها لم تكن أقل شأنًا في لعب دور تشويهي، ساهم بشكل كبير في رسم المجتمع السوري بمظاهر وعادات غريبة عنه وبخيلة عليه، فقد عمل نظام الأسد في هذه الفترة على استغلال حالة «الافتتاح» الإعلامي والتغييرات الديمغرافية التي طرأت على المجتمع السوري في هذه الفترة، في تشجيع أعمال تباليغ في تصوير حالة الانحلال الأخلاقي والتفكك الأسري للمجتمع السوري، كظاهرة «المساكنة» التي صورها مسلسل «أولاد آدم»، والذي عُرض في رمضان 2021، إذ تجسدت فيه أول علاقة مساكنة في الدراما السورية، في تحد واضح لقيم المجتمع وعاداته، وتخطى الأمر ذلك الحد إلى كسر بعض الخطوط الحمراء التي كانت تتحكم بشكل الدراما السورية في الماضي؛

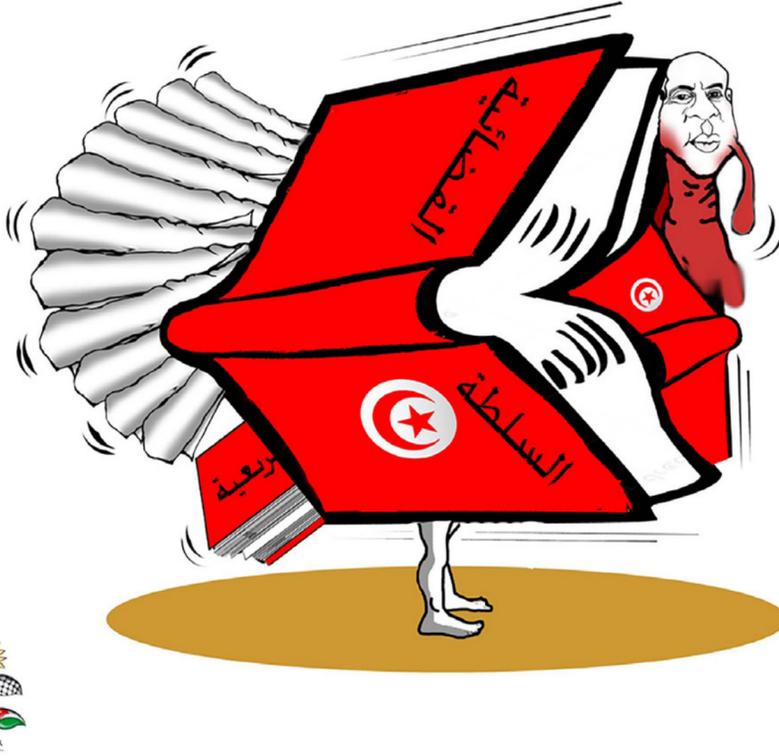
لتصدم المشاهدين بإقصام حوارات جريئة ومشاهد تتضمن إيحاءات جنسية وتكسر حدود وضوابط العلاقات التي تحكم أجساد المعطين على الشاشة، حتى أصبحت قبيلات مسلسل «شارع شيكاغو»، والشتايم والألفاظ النابية فيه حديث الشارع السوري بشكل عام، وبعض الأعمال تجاوزت هذا الحد بكثير وخاصة بموضوع الخيانة الزوجية، إذ تصورها بعض الأعمال كمسلسل «نساء من هذا الزمن» بشكل فاضح جداً، وخاصة بموضوع خيانة المرأة لزوجها، تصور الخائن من كلا الطرفين في مظهر الضحية المثير للشفقة، لدرجة يشعر المشاهد معها أنه يتابع فيلمًا غير عربي. كل هذا جعل، إضافة إلى العقوبات المفروضة على شركات الإنتاج السورية، جعل الكثير من القنوات العربية التي كانت تتنافس -فيما مضى- لعرض الأعمال الدرامية السورية في رمضان مثلاً، ترفض في السنوات الأخيرة عرض أغلب ما تنتجها الدراما السورية، لأنها اعتبرت أن عرض هكذا مسلسلات في شهر مقدس يعتبر شيء مخل دينياً وأخلاقياً، وفيه تقليل من شأن المسلمين.

وأمام هذا الواقع يتساءل المرء من المسؤول عن الانحطاط الأخلاقي الذي وصلت إليه الدراما السورية؟

ومن صاحب المصلحة في تلوين صورة السوريين أمام الآخرين؟ ليكون الجواب أن النظام هو المسؤول والمستفيد، فالنظام الذي استغل الدراما -سابقاً- لتجميل صورته الإجرامية، تكمن مصلحته في الوقت الحالي بتحميل المسؤولية عن هذا الانحلال الأخلاقي والاجتماعي للطرف الآخر «الثورة»، الذي يصوره النظام عبر وسائل إعلامه أن هو الذي دُمّر سوريا أرضاً ومجتمعاً وحضارة، فالنظام يريد من ذلك كله إيصال رسائل مفادها أن على السوريين أن يقبلوا -رغم كل ماجرى- العيش في كنف هذا النظام، وأن يحنوا إلى سنوات ما قبل الثورة، ولو كلفه ذلك تشويه صورة هذا المجتمع، ونسف ما تبقى من قيم وأخلاق حميدة مازال المجتمع السوري يحافظ عليها رغم كل المحاولات التي تسعى لمطمس تاريخ وحضارة هذا المجتمع العربي.

\* كاتب سوري

## تدجين القضاء التونسي!



## تقنيات

### الرأي: «محور ممانعة» نفطي بقيادة روسيا والإمارات؟!

#### مصائب القوم

انهيار الاتحاد السوفييتي كان السبب رقم واحد في صعود نجم دبي والاستفادة القصوى من تفككه، ثم ما لبثت الأمور أن أصبحت روتينية بطنية حتى غزو العراق، فانتعشت مجدداً ومازالت دبي تشكل رنة للاقتصاد الإيراني المحاصر ثم بالإضافة لذلك رجال الأفغان الذين تصدروا المشهد العقاري وبعد ذلك انهيار سوريا ثم لبنان وأخيراً روسيا وأوكرانيا... مصائب قوم عند قوم فوائد.

حنا

#### مسالخ بشرية

(يمكن استخدامها في خطتها الكبيرة في الاستعمار والتنمية وتخفيف الأعباء المالية على مواطنيها).... هذا كلام من الآخر دول الخليج العربي تعمل لصالح شعوبها عكس دول «الممانعة» أتباع إيران الخراب والإرهاب تحولت إلى مزابيل ومسالخ بشرية.

فراس- سوري

#### نسيج الصالح

الاتفاق الروسي الخليجي حول النفط لا يرقى بالإمارات إلى أن تكون طرفاً في قطب ما... الأمر برمته تحكمه المصلحة لا غير.

وهي مصلحة ظرفية ومشروطة... أما تشكيل القطب فيحتاج بالإضافة إلى المصلحة وجود قناعات عميقة بأفكار أو بمنهج وجود قدرة سياسية وعسكرية للدفاع عن هذا المنهج وهو ما تفتقر إليه الإمارات بشكل كبير... لا يمكن تشبيه الإمارات بالصين والهند رغم أنها لاعب دولي فاعل يفضل نسيج الصالح والتوازنات التي أقامتها مع الشرق والغرب.

عبد الوهاب عويات- الجزائر

## تعقيباً على مقال نزار بولحية: لماذا يهتم التونسي بالجزائر والمغرب؟

### أعماق التاريخ

علاقة المغرب مع تونس ضاربة في أعماق التاريخ السياسي والحضاري.... ولذلك لم يكن من المستغرب أن تأتي إحدى أعظم نساء العالم... فاطمة الفهرية الي فاس لإقامة أول جامعة في تاريخ البشرية... وهي جامعة القرويين.... ولم يكن من باب الصدفة أن يتوحد المغرب وتونس في مراحل حاسمة فقهيا وفكريا وسياسيا على مذهب الإمام مالك بن أنس... من خلال أسد العلم والجهاد... أسد بن الفرات صاحب كتاب الأسدية... أو من خلال العلامة القيرواني عبد السلام سحنون صاحب الدونة... ولم يكن أيضا من باب الصدفة نفسها أيضا أن يكون العلامة الفقيه المفسر الطاهر بن عاشور... أكثر العلماء احتراماً من طرف محمد الخامس والحسن الثاني إلى درجة أن هذا الأخير كان يصو على تقبيل رأسه كلما جاء لإلقاء دروس في المغرب... وللإشارة فإن القانون المغربي يسمح للمحامين التونسيين بممارسة مهنة المحاماة في المغرب دون شرط الجنسية..

عبد الرحيم المغربي

### المياه الراكدة

لا تتوقف عن الكتابة عن الشأن المغربي ولا عن المغرب والجزائر، فمقالتك بمثابة الحجر الذي يحرك المياه الراكدة، لا

تلتفت لأولئك الذين قلعوا الغاز والهواء ولا تجعلهم يقطعون مقالاتك.

علي

### نبوة المرأة

أتقهم نبوة المرأة من تداول الموضوع، والإحباط الذي أصابنا كلنا من تطور الأشياء نحو الأحسن. شخصياً أنا من المتابعين الأوفياء لمقالته المميزة ولم تفتني قراءة أي مقال لك منذ سنوات. وقد لاحظت منذ شهر محاولتك عدم الإنحياز لطرف من أطراف الصراع المغربي رغم أنك قبل سنتين كنت أكثر وضوحاً في تحميل مسؤولية «البلوكاج» الكبير الذي تعرفه المنطقة. لا يحتاج الأمر لذكاء خارق حتى تعرف من المسؤول... أمتنى صادقاً أن تعود أكثر للصرحة كما عهدناها منك.

حاتم- مونتريال

### جمع شمل الشعوب

ضرورة جمع شمل الشعوب المغربية من أجل التكامل والتآخي بدل التفرقة وتشجيع الانفتاح، والله لنا أحسن مثال في التوحد مع جوارنا، ألا ننظر كيف ساهمت إيطاليا وفرنسا وألمانيا في إقامة وتوحيد

أوروبا حول اقتصاد واحد وسوق واحد وعملة واحدة وترسيخ لنظام عيش وقيم واحد.

كل مغربي له غيرة على المصير المشترك للشعوب المغاربية يجب أن يكون مثل كاتب المقال المحترم. لربما نتجح في إزالة الغبار على ميثاق المغرب الكبير والله المستعان.

مغربي

### سرقة مقدرات الشعب

تعددت الأسباب والنتيجة واحدة... نظام عاجز عن تحقيق الرفاه لشعبه... ويكفر في توحيد باختلاق عدو لا يوجد إلا في مخيلته ولخدمة مصلحته العليا... وهي الاستمرار في الكرسي وسرقة مقدرات شعبه... هكذا ببساطة... لن نتفتح أحداً بصداقتك لأنه ببساطة مقتنع بعداك لسبب ليس بيدك...

المرباط

### الرغبة الصادقة

الموقف على المستوى الشعبي وأيضا الرسمي في المغرب من الشقيقة تونس هو الرغبة الصادقة في تقوية أواصر الأخوة العربية والتعاون الإقليمي، على مر تاريخ المنطقة فقد عانى المغرب من مكائد زعماء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk









## لحظة حرة

### اغتيال الحقيقة مستحيل يا إسرائيل!

غادة السمان

لن ننسى تلك الصحافية الشهيدة مهما مرت الأيام. إنها شهيدة بالوصاف الإسرائيلي ولن تكون الأخيرة، إنها الصحافية شيرين أبو عاقلة. نقل الحقيقة هو العمل المعادي لإسرائيل؛ لأنه يعزي الكثير من جرائمها. كان من المنتظر أن تنتهم إسرائيل الفلسطينيين بالجريمة بقولها إن رصاصة طائشة أصابتها كان يطلقها الفلسطينيون احتجاجاً. الذرائع كلها صالحة في نظر إسرائيل لتبرئة نفسها، ولكنني شاهدت على شاشة التلفزيون الفرنسي الجنود الإسرائيليين يزعمون الأعلام الفلسطينية التي أحاطت بتابوت الصحافية الشهيدة شيرين في جنازتها، وبكل صفاعة إضافية طالبوا بفتح تحقيق لمعرفة هل مصدر الرصاصة التي قتلت شيرين إسرائيلية، أم فلسطينية؛ عداء إسرائيل للصحافيين أمر متوقع، ففي تعادي كل من ينقل حقيقة جرائمها في فلسطين المحتلة، وما أكثرها على كل صعيد!

### هل تعلقها في بيتك؟

ثمن اللوحة بملايين الدولارات (!) اشتراها معجب بغن الرسام اندي و هرول وبرسمه لمارلين مونرو النجمة الهوليوودية الشهيرة أواسط القرن الماضي. ويبيعت اللوحة بهذا الثمن (الخرافي) في مزاد علني، وصارت أعلى عمل فني في القرن العشرين. ولكن ثمنها لا يعني أن تعجبك، تستطيع أن تقول ببساطة إن مارلين مونرو ممثلة تصف رديئة وترفض تعليق صورتها في بيتك أياً كان ثمنها. ذلك راكب ومزاجك. من طرفي، أضيف سبباً إضافياً وهو أن بيتك سيسيرس المكان المغضل للسارقين الذين سيبيعونها فيما بعد سرّاً ولو بنصف ثمنها الأصلي.

### هل زوجتك حامل؟ لا تخف!

خبر لم يسبق ما يماثله. فقد ولدت سيدة تسعة توائم (دفعة واحدة) في «المدن البيضاء» وهو ما أكده أطباء عيادة «عين بريجه» في كازابلانكا. قرأت ذلك في «القدس العربي» التي أتقّم أخبارها، كما شاهدت صوراً للأطفال. ومن العادي الا تصدق الخبر للوهلة الأولى، حيث تجاوز التوائم الرقم القياسي في موسوعة غينيس! إنّا كانت زوجتك «حامل» لا تخف! لن تلد تسعة أولاد مرة واحدة. لا تخف حتى إذا لم تكن تملك ما يكفي من المال للإنفاق على أسرة صارت فجأة من عشرة أفراد: زوجتك وتسعة أطفال من الصبيان والبنات. فذلك لا يحدث إلا نادراً جداً.

### طلاق له ضجة إعلامية

نجمان شهيران في السينما الهوليوودية: هو جونني ديب، وهي أمبير هيرد، يدشنن مدى اهتمام الإعلام الفرنسي والغربي عامة بأخبار طلاقهما، حتى إننا شاهدنا أمبير هيرد وهي تلمي بشهادتها في المحكمة حول عنف عانت منه من زوجها، قائلة إنه كان يتعاطى المخدرات والكحول، مطالبة بتعويض مالي بعد الطلاق. و جونني ديب قال إنها كانت تضربه وإنها أفستدت حياتها بما شعيتة عنه كذاباً، ومطلب من طرفه أيضاً بتعويض مالي لإسائها إلى سمعته. ضحية هذا الشجار هي المغنية الفرنسية فانيسا بارادي، التي عاشت مع ديب مغرمة به طوال أعوام وأنجبت منه ليلي روز و جاك (ابنة وابن)، وشهدت كاذبة لمصلحته قائلة إنه لم يكن عنيفاً. ولم تنتهز الفرصة للانتقام منه. لكنه أمانها حين اعترف أنه كان يخونها وهي معه، ويلتقي مع أمبير هيرد حتى تزوج منها.

كحكايات لا تعنيننا حقاً كعرب، لكنها درس للصبايا لكي يرفضن الإقامة مع نجم مشهور بلا زواج وينجبن منه ويشهدن في الصحف لصالحه كذاباً. وبدلاً من أن يقدرن تضحيتن، يبيهن. وأنهن أن نجما مثل جون ديب يستحق زوجة مثل أمبير هيرد التي كشفت حقيقتة وغيرته وعنفه كما كشف حقيقتها. أسرار النفس البشرية أٌ حاجاً إلى روايات قد يلقي بعض القدره العاطلية يستحسن أن يدور داخل البيت وليس في المحاكم وعلى شاشات التلفزيونات.

### قوارب الموت اللبنانية

للأسف الشديد، لم يعد لبنان سويسرا الشرق كما كان يلقب، وأضحى العدد الكبير من أبنائه يبريدون مغادرته إلى حياة أفضل. يركبون قارب الحرب ويفرّق القارب ربما لأنه يضم من الهاربين أكثر مما يتسع له وتزيد بذلك أرباح صاحب القارب. وهو ما حدث مؤخرًا لقارب غادر طرابلس لبنان وغرق كثيرون. حتى إنه استحق لقب «قارب الموت»، فذلك القارب الذي غرق مؤخرًا لا يسمح بحمل أكثر من عشرة أشخاص، ولم تكن فيه أطواق نجاة أو سترات إنقاذ. وركبه الذين فضّلوا المغامرة للذهاب إلى بلاد تحترم الناس، أما (سويسرا الشرق) أي لبنان، فانعدمت فيه فرصة الحياة الكريمة وبيات الحصول على (فيزا): أي تأشيرة للسفر، أمراً صعباً. وآخر هذه القوارب أشمل مدينة طرابلس لكثرة الضحايا غرقاً، ولعل وجود أطواق نجاة و سترات إنقاذ يجب أن يصير إرغامياً على صاحب كل قارب.

وكنا نحلم بالهجرة إلى لبنان، واليوم صار كثيرون يحملون بالهجرة من لبنان.. وكان ياما كان لبنان.. الذي أفتقده على الرغم من كل شيء، وأحببتة كما وطني الأم سوريا.

### (الأدهم) سليم الحص

قرأت حول ملايسات إدخال رئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص، إلى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت. هكذا هم (الأوادم) القلائل في لبنان.. كان الرجل رئيساً للوزراء منذ أعوام طويلة. يومها قرر زوجي العودة إلى لبنان بعد سنوات من المنفى الاختياري لأسباب سياسية، واتصل بصديقه الرئيس سليم الحص، وقال له إنه سيعود إلى لبنان، وكنت شديدة القلق على زوجي حين هبطت الطائرة في مطار بيروت، وبالبنات ونحن نغادر الطائرة ويطلب منا رجال أمن الهبوط إلى سيارة لتقلنا من أرض المطار إلى مكان تحيلته سحنا لزوجي، واكتشفنا أنه «صالون الشرف» في المطار الذي أمر الرئيس سليم الحص بفتح باب إكرامه لزوجي، كما اتصل به هاتفياً مرحبا كرئيس للوزراء. الرئيس الحص أحد (الأوادم) المقاومين في دنيا السياسة البيروتية، وأمنى له من قلبي كله الشفاء من مرضه أيضاً كان.



## كاترين ووليم في احتفالات يوبيل الملكة

أقيم أمس قداس في كاتدرائية «سان بول» في لندن لم تحضره الملكة بسبب الإنهاك الذي أصابها خلال الاحتفالات السابقة، وحضره كل أفراد العائلة الملكية ما عدا الأمير أندرو، كما حضره الأمير وليم وزوجته «كاترين»، دوقة كامبريدج

## أحوال الناس

- احتضنت دار الشباب «المسيرة» في مدينة وزان المغربية، حفلا أدبيا خصص لتقديم وتوقيع كتابي «مكائد اللغة» و«طفل مكمن بالقميدة» للشاعر أحمد الدماطي، أدار اللقاء الناقد مصطفى العطار.
- أقام منتدى البيت العربي الثقافي بالتعاون مع مؤسسة حكمت الثقافة في العاصمة عمّان أمسية شعرية، شارك فيها الشعراء: الدكتور ثراء يوسف ومحمد كنعان وربما البرغوثي وعازف العود والمطرب محمد سمرين.

## زرع أذن أنشئت من خلايا بشرية باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد

ونقل بيان للشركة عن الجراح قوله: «كطبيب عالج آلاف الأطفال الذين يعانون صغر الأذن في كل أنحاء البلد وحول العالم، أنا متحمس لهذه التقنية وما يمكن أن تعنيه للمرضى وعائلاتهم». ويتم تنفيذ العملية عن طريق تكوين لطبقة ثلاثي الأبعاد لأذن المريض الأخرى النامية بالكامل ثم جمع خلايا غضاريف أذنه. ثم يتم استزراع هذه الغضاريف للحصول على كمية كافية منها، ثم تخلط مع هيدروجيل الكولاجين. ويستخدم هذا الخليط لطباعة الأذن. وتحتاج الغرسة بفترة مطبوعة عدة لدمعها، ويمتصها جسم المريض بمرور الوقت. ويُقتصر في الأذن المزروعة أن توفر بمرور الوقت شكل أذن طبيعية

وملمسها ومرونتها. ويبلغ إجمالي عدد المرضى الذين يتوقع أن تشملهم التجربة السريرية 11 شخصا في ولايتي كاليفورنيا وتكساس.

وأمل الدكتور بونيّا في أن تحل الغرسة يوماً ما محل العلاجات الحالية والتي تقوم على إنشاء طرف اصطناعي عبر إزالة الغضروف من الضلع، أو مادة تسمى البولوي إيثيلين السامى. وأشارت الشركة إلى أن صغر الأذن يطل سنوياً نحو 1500 طفل في الولايات المتحدة. ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يعيشوا بشكل طبيعي ما لم تكن لديهم مشاكل صحية أخرى. غير أن بعضهم قد يتأثر سلباً بنظرة الآخرين إلى هذا التشوه.

## المغرب: استغلال حشيش القنب الهندي طبياً وصناعياً

■ الرباط- الأناضول: أعلن المغرب، عن «خطة عمل» لاستغلال القنب الهندي طبياً وصناعياً. جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية عقب ترأس الوزير عبد الوافي لغفتيت، الاجتماع الأول لمجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بحشيش القنب الهندي (حكومية) بحضور 5 وزراء آخرين.

واعتبر البيان أن هذه الخطوة جاءت تطبيقاً لأحكام قانون يتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي. وفي يوليو/ تموز 2021، تم نشر قانون لتقنين استعمالات القنب الهندي، في الجريدة الرسمية ليخضع حيز التنفيذ.

وأوضح البيان أن من بين محاور هذه الخطة «إطلاق دفاتر التحملات (برامج عمل) تحدد المواصفات التقنية لأنشطة زراعة وإنتاج وتجويل وتصنيع القنب الهندي واستغلال بذوره ونباتاته وتسويق وتصدير

واستيراد هذه المنتجات لأغراض صناعية». كما تضم الخطة «الشروع في إجراءات الترخيص للمعالين الوطنيين والدوليين في صناعة القنب الهندي الطبي والصناعي والمزارعين وشركات البذور والشآت وشركات النقل، وإنشاء أولى التعاونيات لتحويل المنتجات المحلية المكون أعضاؤها من المزارعين المحليين». وتعى الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بحشيش القنب الهندي «بمهمة تنفيذ استراتيجيية الدولة في مجال زراعة القنب الهندي وإنتاجه وتصنيعه وتحويله وتسويقه وتصديره واستيراد منتجاته لأغراض طبية وصناعية وصناعية»، وفق البيان.

ويحذر رافضون لقانون تقنين زراعة حشيش «القنب الهندي» من تأثيره على زيادة مساحات زراعة المخدرات وتفاقم ظاهرة الاتجار فيها داخل البلاد.

## مزداد على ساعة «رولكس» استُخدمت في «الهروب الكبير» عام 1944

■ نيويورك- أف ب: تطرح لليبي ضمن مزاد لدار «كريستيز» في نيويورك ساعة «رولكس» قديمة كان يضعها أسير بريطاني خلال الحرب العالمية الثانية واستخدمت لتنظيم عملية «الهروب الكبير» الشهيرة من معسكر نازي سنة 1944.

وتنظم دار «كريستيز» للمزادات في 9 حزيران/يونيو مزاداً تطرح فيه للبيع «رولكس» 3525 مونوبلوك» وهي ساعة كان يضعها الملازم الأول في سلاح الجو الملكي جيرالد إيميسون خلال احتجازه في معسكر شتالغ لوقت 3 النازي في سبليزيا البولندية.

وشارك في خطة الهروب من المعسكر عبر الأنفاق 250 سجيناً من ضباط بريطانيين وكنديين وأميركيين وبولنديين وأستراليين، وقبضوا جميعاً على الساعة استثناءً، إذ استطاع الملازم إيميسون الذي كان سجيناً في المعسكر أن يطلب الساعة الشهيرة من شركة «رولكس» ويصلتها عبر الصليب الأحمر، وسُمح له بدفع ثمنها بعد انتهاء الحرب.

وقال فيكتور: «وعندما وصلت الساعة إلى الملازم، كان التخطيط للهروب الكبير وتناولت رواية للكاتب والطيار بول

بركهيل هذه الحقائق التاريخية، واقتبس منها الفيلم الأمريكي الشهير «الهروب العظيم» عام 1963 للمخرج الأمريكي جون ستورجيس ومن بطولة الممثل ستيف ماكوين.

وأشارت دار «كريستيز» بلسان مستشارها للساعات آدم فيكتور إلى أنّ القيمة التقديرية للساعة تبلغ حالياً «نحو مئتي ألف دولار لكن تاريخها يجعلها لا تقدر بثمن».

وقال الخبير في النار: «نهلنا عندما وصلت الساعة إلينا وعرفنا قصتها». وتعتبر قصة هذه الساعة استثنائية، إذ استطاع الملازم إيميسون الذي كان سجيناً في المعسكر أن يطلب الساعة الشهيرة من شركة «رولكس» ويصلتها عبر الصليب الأحمر، وسُمح له بدفع ثمنها بعد انتهاء الحرب.

وقال فيكتور: «وعندما وصلت الساعة إلى الملازم، كان التخطيط للهروب الكبير

وأضاف: «الفرضية التقليدية حول استمطالة رقبة الزرافة هي الأكل: الوصول عالمياً للحصول على أوراق الشجر. يوضح هذا الاكتشاف الجديد أنه في عائلة الزرافة، قام الأعضاء بأشياء مختلفة في ظهورهم المكي. تمثل الأنواع الجديدة نموجاً وأضحاً لحالات لم يستطع فيها العنق ولكنه أصبح سمحاً جداً لامتنصص قوة وتأثير التناطح القوي بالراس».

هناك فرضية أخرى لتطور رقبة الزرافة- وهي فرضية يدعمها تشريح ديسكوكرس- وتشير إلى أن الاستمطالة كانت مدفوعة بالسلوك الذي يظهر في التناقص على الإناث مثل «التنافس بالعنق» الذي نراه اليوم ويقوم فيه الذكور بضرب بعضهم بعضاً بعنق بأعناقهم. وغالباً ما يفوز الذكور ذوو الأعناق الأطول في هذه المنافسات.

■ واشنطن- د ب ا: أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ثلثي سكان العالم ربما يكون لديهم مستويات كبيرة من الأجسام المضادة لمرض كوفيد- 19 ما يعنى أنهم أصيبوا بالمرض أو تم تلقحهم.

وقالت في ملخص لدراسات من جميع أنحاء العالم أن ما يطلق عليها معدلات الانتشار المصلي ارتفع إلى 67 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر من 16 في المئة في شباط/فبراير عام 2021، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء.

مع الأخذ في الاعتبار حالة الطوارئ الخاصة بالتغيير أوميكرون سريع الانتشار، فإن الرقم ربما يكون حتى أعلى الآن. ويقدم تقرير منظمة الصحة العالمية لحمّ عن الكيفية التي يزيد بها العالم بشكل جيد المقاومة للجائحة.

## التناطح بالرأس للفوز بالإناث ورائ تطور عنق الزرافة

■ واشنطن- رويترز: تتيح حفريات مكتشفة في الصين لأحد الأسلاف القدامى للزرافة الحديثة نظرة ثابتة على التطور المبكر للرقبة الطويلة التي تشتهر بها، مدعوماً ليس فقط بجزءة الوصول إلى أوراق الشجر العالية ولكن أيضاً بالتنافس بين الذكور عن طريق التناطح بالرأس من أجل الفوز بالإناث.

ووصف باحثون بقايا هيكل عظمي، تضم جمجمة سمكية وعظام رقبة قوية لعضو قديم في سلالة الزرافة يُطلق عليه (ديسكوكرس شيجي). وكان في حجم كيش الجبال الصخرية تقريباً وعاش قبل نحو 17 مليون عام في منطقة شينجيانج في شمال غرب الصين.

وفقاً للباحثين، فإن جمجمة ديسكوكرس ذات البنية القوية وفقرات عنقه القوية تكيفت بشكل جيد مع التصادم السريع خلال التناطح بالرأس،